

# حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

جمع وشرح وترتيب

فايزة حسين الراغب عزمي ربيع وفتحى ابراهيم

مقوق الطبع محفوظة

٧٠٢-٣



١٣٦٢ هـ - ١٩٤٣ م

كل نسخة غير محتومة تعد مسروقة



PDF مكتبة نرجس

[www.narjes-library.blogspot.com](http://www.narjes-library.blogspot.com)

# الأهداء

إلى حُشاشتي التي أودعتها  
الثرى ، وقلبي الذي انتزعته  
منى المتية .

إلى تلك الآمال الحلوة التي  
تطلعت إليها وهي غاربة كما يتطلع  
الناظر في أعقاب نجم مغرب .

إلى مسبح الغالي أهدى السفر  
الثاني منه كتابي .

المسبح



١٩٠٦ - ١٩٣٢

حسين فتحي

أبدأ أطلع في جبينك لوعتي وأرى بوجهك شقوتي وَعَنَانِي  
يا ليتَ أَنِّي قد سبقتكَ للثرى ومشيتَ أنتَ مع الرجالِ وَرَأَانِي  
ولدى فقدتُ به الحياةَ وطيرها ومن العجيبِ فَنَاوَهُ وَبَقَانِي

أمك



## تصريح :

المثل حكمة تبرز في كلام مسجوع أو مرسل يدخل النفس حاملا في طواياه رمزاً إلى نقد أو علاج ناحية من مناحي هذه الحياة المتفرقة الموزعة . والحكمة قديمة في هذه الأرض وهي نتاج النفس ووليدة تجربتها وخبرتها في نعمها وبؤسها . وقلمًا تخلو أمة أو قبيلة من إرسال الحكمة في أمثال سائرة بينها . وقد تمتدّى هذه الأمثال أهلها وقائلها إلي غيرهم من الأمم والشعوب وذلك بين واضح فالنفوس البشرية مهما تباينت في الرقي والانحطاط فهي تشترك في أغلب منازع الحياة ، وقد تعلمو هذه الحكمة وترتدي أثوابا من الثقافة والمعرفة وبعد النظر والنفاذ في الأشياء على قدر رقيّ الأمة ونضوجها .

ولعل أبرز أمة حظيت بهذا الضرب من الحكمة هي الأمة اليونانية فقد كانت هي الغالبة على كل ثقافتها وقد خلدت في حكمائها على مرّ العصور ، وإن سقراط وأفلاطون وأرسطو

لا يزالون أساتذة مدرسة الحكمة في جميع العصور ، وقد تقدمنا  
بذكر اليونان على مبعث الحكمة ومنبئها . فقد نبعت من نفوس  
الرسل الملهمة فإنها من أنفذ أدواتها لتبشير الناس ودعوتهم إلى  
الحق . وقد اختلفت في الشعوب ، ففي الهند والصين وآسيا عامة  
تدعو إلى الزهد والتجريد والتعلق بالحياة الأخرى .

وقد يكون ليول الأمم الطبيعية دخل عظيم في توجيه الحكمة  
فإن كونفوشيوس وبوذا وغيرهما من حكماء الهند والصين كانت  
حكمتهم تجرى إلى التجرد والزهد في هذه الدنيا ، وحكماء اليونان  
والرومان وأوروبا الحديثة ترمي إلى تنظيم المادة والانتفاع بها في  
سبيل القصد .

والحكمة وحي الروح وسكونها وتجردتها من قوارع الهوى  
ونزوات الشهوات ، بل قل هي عدالة النفس وتقواها .

وقد برزت الحكمة رسالة ساذجة جميلة في الأمة العربية قبل  
الإسلام وكانت وحي الصحارى وبنيت اخیال الساذج الهائم تحت  
السكر والكب في الليل وفي وهج الشمس بالنهار ، وكانت تساور  
نفوس هؤلاء البدو الرّحل وتمتلج في صدورهم فأرسلوها في شعر  
موزون صاف ، وفي تنف من النثر البليغ المسجوع آونة والمرسل

آونة أخرى ، وقد نبت بين هؤلاء القوم حكماء خالدون إلى اليوم  
كقس بن ساعدة الأيادي وأمّية بن أبي الصلت والمقروع له بالعصا ..

ثم جاء الإسلام بالحكمة الكبرى تترى في آيات يينات بحملها  
جبريل إلى محمد الذي أخذ يلقنها الناس قوانين لدينهم ودنياهم فارفعت  
بالأمة العربية وبلغت بها الأوج في العزّ والرفاهة والعدل . وكان  
النبي صلوات الله عليه أستاذها الأكبر ، وكان يعمل بها ويُغري  
الناس على العمل بها . وكثر شعراء الحكمة في الإسلام وكتبها  
وتداول الناس أمثالها السائرة وفاز شعراؤها وكتبها بالخلود ،  
وأصبحت في أسمي مراتب الأدب العربي ، وإن المتنبّي وأبا العلاء  
وغيرهما قد سبقوا بشارا ومروان بن أبي حفصة وأضرابها وهم  
أشعر منهم وأخف لأن الفريق الأول حكماء والثاني شعراء فقط .

أحدثت الحكمة إلى شمال أفريقيا قاطبة من العرب وغيرهم  
من الأمم التي تزلت بها فتأقّفوها وهضموها وأرسلوها أمثالا في  
هذا المزيج العجيب من الرطانة التي تتحدّث بها هذه البلاد .

وفازت مصر بالنصيب الأوفى من هذه الأمثال التي  
أخذت تفصلها وتتنوّق فيها فأرسلتها نهاية في العندوبة  
الكلامية ، ولا تنس أن مصر ملهمة الروح في النادرة والفكاهة



وهما إن اختلفتا مع الحكمة إلا أنها قد تكونان مبعثها لحاجة النفس الضاحكة إلى الاستجمام من هذها والسكون في ظل الحقيقة . . .

أصبحت الأمثال المصرية فاكهة الأمم الشرقية لصوابها حيناً ، ولفكاهتها حيناً آخر ، فهام بها الشرق العربي وتقبل هذا الأدب المصري المحلي باللذّة والتشوّق ، والعجيب أن هذه الأمم الشرقية تشترك مع مصر في كثير من أمثالها ولعل مصر هي التي تشترك معها فيها باختلاف بين اللهجات الاقليمية .

وقد رافقتني هذه الأمثال كما نفّست عني كثيراً من همّ النفس وبلواها ، فشمّرت لها كما مرّ بك في تصديري للسفر الأول ، وإني أتقدّم اليوم بالسفر الثاني للأمم الشرقية العربية من كتاب « حدائق الأمثال العامية » وقد جهدت أن أنقيه من الدّخيل المشوب المظنون في صحّته على قدر مكنتي . . .

وإني ليحزنتي — وإن كنت أردت أن أعني القارىء من مشاركتي في بي — أن أذكر أن بعلي رفيق بك فتحي الذي طالما عاونني في السفر الأول برجاحته في فهم رموز الأمثال ودلالاتها ، قد توقّاه الله واصطفاه إلي رفيقه الأعلى فأفردني للعمل وحدي في هذا

السفر ، ولا أكنتم قارئني إني تعنيت أشد العناء وأصعبه في ترتيب هذه الأمثال وتفهمها في نواحيها المختلفة ، فقد كان رحمه الله لتجاربه الخاصة ، وثقافته العالية ، واختلاطه في صباه وشيخوخته بالأوساط في أوروبا ومصر ، نافذ البصيرة في الأشياء عليا بعمان الكلم ، وقد كان له هويّة خاصة بمشاركتي في تفهم هذه الأمثال ومدلولاتها . فربما جالس معي طويلا في استقصاء مثل غامض المدلول مبهم المعنى .

وإني لايسعني وأنا أخرج هذا السفر للناس إلا التوجع لهذا البعل الكريم النبيل الذي صحبني السنين الطوال وهو مثال الوفاء والبر ، سائلة له الرحمة الواسعة والمنزل الكريم في جوار ربه . . وإنّ مصيبة موته عاقنتني أربع سنين عن إصدار السفر الثاني لأنني كلما هممت بالعمل ذكرته وذكّرت مساهمته معي فتراخت همّتي حزنا وأسفاً عليه ، ولكنّ وعدى السابق في السفر الأول ، وطلب جبهة كثيرة من الناس إلى متابعة هذا الكتاب أرغمني ، فشقت على نفسي وتابعت إخراجه .

ويجد القاريء في هذا السفر أمثالا سبقت في الجزء الأول مكررة نددت عن حرصنا فنعتذر عن بعضها وإن أثبتنا البعض الآخر لاختلاف صيغها .

وقد يسعدني أن أحمّد بالشكر لكل من تقبّل بالمدح أو النّقد  
السّفر الأوّل ولن أنسى تقريظ الصحف والمجلات وكتب التشجيع  
التي تلقّيتها من قرأني فلهم مني جيماً الشكر على ما أولوني من  
رقة وتشجيع . .

وها هو الكتاب بين يدي القارئ يتصفّحه مع تحمّتي  
ورجاء أطيّب التّمنيات ما

فايفرفينج

## تابع حرف الالف

١٣٣١ - إفتح جيبيك ، ينقفل عيبك

يريد أن بذل المال وقاية وتغطية للعيوب ، قالت العرب : « بالسخاء تستر عيوبك » قال الشاعر : -

إذا كثرت عيوبك في البرايا      وسررك أن يكون لها غطاء  
تستر بالسخاء فكل عيب      يغطيه كما قيل السخاء  
وقال آخر : -

ويظهر عيب المرء في الناس بخله      ويحجبه عنهم جميعاً سخاؤه  
تردى بأثواب السخاء فإنني      أرى كل عيب والسخاء غطاؤه

\*\*\*

١٣٣٢ - إفتح في جنبك طاقه ، ولا تفتح بينك وبين

جارك طاقه

يضرب في مراعاة الجار ، ولعله يضرب كذلك في إخفاء أمورك عن عين جارك وفضوله .

\*\*\*

١٣٣٣ - إفتح كيسك بفضل عبدك

يريد أحسن إلى الناس تستبق مودتهم . قال الشاعر :

أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم      فطالما استعبد الإنسان إحسان

\*\*\*

١٣٣٤ - أفكر أسام أنسام

يريد أن الأذى والإساءة يقطعان الأرحام ، ويتتآن الوشائج بين الأقارب  
والمعارف . قال محفوظ :

هل ترجمين وقد فررت من الأذى والمرء إن وجد الأذى لم يرجع

\*\*\*

١٣٣٥ - أفكر بلده ، ونسى ولده

لهلله يريد أن مسقط رأس المرء عزيز عليه ، ولهله يضرب أيضاً لمن يؤلم  
بأهلين ويترك الأمر الجليل .

\*\*\*

١٣٣٦ - أفكر عرسى ، نغم على نفسى

يضرب للزوج أو البعل يمتنان ذكرى قرانها لما لحقها من عنت وأذى  
منه ، ولهله يضرب لإنسان يستنكر ويتوجع من إساءة لحقته . قال الشاعر :

إنى اليوم عاد لى أحزانى وتذكرت ماضى من زمانى

\*\*\*

١٣٣٧ - إفتكر عينك وعافيتك

يريد أتق الله فيما تفعل من سوء إبقاء لنعمته عليك ، وخوفاً من سطواته

\*\*\*

١٣٣٨ - إفتكر كثير واتكلم قليل

يضرب في ذم الثرثرة ، وامتداح إعمال الفكرة ، ليسلم اللسان من العثرة ،

وينضج الفكر ، قالت العرب « إياك والرأي الفطير<sup>(١)</sup> » وقالت أيضاً « تكلم قليلاً وافعل كثيراً »

\*\*\*

١٣٣٩ — أفكر لك إيه ياسفرجه ، إلا الأيام المقندله  
» » » » أيامك كلها مقندله

يضرب في تذكر مائة المسىء . قال الشاعر : —  
تمرّ الليالي والسنون كثيرة وتمق حزازات النفوس كما هيا

\*\*\*

١٣٤٠ — إفتكرنا الباشا باشا أناربه راجل

يضرب لرجل يكذب مخبره مظهره . قال الشاعر : —  
سكبناه ونحسبه لجيناً فأبدى الكبير عن خبث الحديد

\*\*\*

١٣٤١ — إفتكرنا القط جه ينط

جبنا سيرة القط جانا ينط

يضرب لمن يفد على قوم ذكره . قالت العرب « اذكر غائباً محضراً ، اذكر غائباً يقترب » وقالت أيضاً « اذكر غائباً تراه » ولهذا المثل الأخير قصة عن أبي عبيد رواها عن عبد الله بن أنزير ، وذلك أنه ذكر الخنثار بن أبي عبيد الثقفي يوماً بمكة قبل أن يفد من العراق فبينما هو في ذلك إذ طلع الخنثار فقال ابن أنزير المثل المذكور . وقيل أيضاً « ما كاد يمرّ بالخاطر حتى رآه الناظر »

(١) الفطير : الرأي المرتجل

١٣٤٢ — إِفْتَكَّرَ الدَّوَا وَلَكِنْ مَا جَاشَ الْهُوَاسُوا

وجد » » » » »

يضرب في نفوذ القدر . قال محفوظ : —

ومالك في الدنيا إذا قيل أدبرت بلاء ولو كنت الحسام الخانيا

\*\*\*

١٣٤٣ — إَفْرَحُوا وَاتَّهِنُوا بِقُدُومِهِ ، جَاكُمْ بِشُومِهِ

يقال لمن يستبشر بقادم ليس وراءه إلا البلاء والأذى

\*\*\*

١٣٤٤ — إَفْرَحُوا يَا حَبَائِبَ

اصطلاح يضرب للاستبشار

\*\*\*

١٣٤٥ — إَفْرَحِي لِي يَا نَيْتِي ، شَعْرِي بَقِي لَوْدِي نَتِي ، قَالَ أُمِّي

في زمانها ، كانت بتشدُّه بسنانها

يا فرحتي يا نيتي ، شعري بقي لوديتي ، قال كنت

فين يا غندوره ، شعر أمك كان للقوره

يقال لمن يتباهى بما لا قيمة له أو لمن يفتخر بما هو مدعاة للاحتقار

\*\*\*

١٣٤٦ — إَفْرَحِي يَا حَمَاتِي ، ابْنُ جَارَتِنَا التَّجْوَزُ

يضرب للعبث والجون

\*\*\*

١٣٤٧ - أفرغ من فؤاد أم موسى

يضرب للفارغ القلب العازب المموم . وهذا مثل مقتبس من القرآن  
« وأصبح فؤاد أم موسى فارغا » . قالت العرب : « أخوى من فؤاد أم موسى »

\*\*\*

١٣٤٨ - أفرس من عترة

يضرب للفارس الهمة الشجاع

\*\*\*

١٣٤٩ - أفرم الجملة وأقور القوالح

يضرب للمرأة التي لا تجد ما يشغلها ، ولعله يضرب للمرأة التي تشغل نفسها  
بالتأفاه من الأمور

\*\*\*

١٣٥٠ - أفسد من الجراد

» » العتة

» » الفيران

» » القرصه

يضرب للمفسد الغالى في إفساده . قال تعالى « ولا تعثوا في الأرض مفسدين »

\*\*\*

١٣٥١ - أفضل المعروف إغائة الملهوف

يضرب للمحض على إغائة الملهوف والأخذ بناصره . قال الشاعر : -

ومن أغاث البائس الملهوفا أغاثه الله إذا أخيفنا



١٣٥٢ — أفضل من السؤال ، ركوب الأهوال

يضرب في ذم المسألة والحث على السعي في طلب الرزق ولو بالمشقة والأهوال  
قالت العرب : « مسألة الناس آخر كسب العبد » قال أبو العتاهية :  
قئت السؤال فكان أعظم قيمة من كل عارفة جرت بسؤال

\*\*\*

١٣٥٣ — إفطر به قبل مايتغدى بك

يضرب في الحث على أخذ الخضم والفتك به قبل أن يتمكن منك

\*\*\*

١٣٥٤ — أفكار مرآتي لي وقلبي ، وأفكار أمي على

راس الجبل

يريد أن أفكار الزوج تنصرف إلى سرور بهما ولهوه عند غيابه عن المنزل  
فهو يتمناها ، وأما أفكار أمه فتتنصرف إلى توهم بأن مصابا أصابه ، خوفا عليه  
وحبا منها ، فهو يتشأم منها

\*\*\*

١٣٥٥ — أفلح إن صدق

يضرب عند بذل وعد انتظاراً لتحقيقه

\*\*\*

١٣٥٦ — أفلس من طنبورره

يضرب للخالي الوفاض

\*\*\*

١٣٥٧ — أفلس من مستحق الوقف

يريد بهذا المثل فوضى الأوقاف وإخفاق مستحقيها من الحصول على

أموالها لعبث بعض نظارها ، وكثرة أصحابها ، وقلة العناية بها

\*\*\*

١٣٥٨ — أفلس من يهودى يوم السبت

» » » عيده

يضرب للفلس المعدم . ويقال أيضاً عند التنصّل من بذل المال ، وتقوله  
الناس لإنسان يتظاهر بالثراء وهو معدم . قالت العرب « أفلس من ابن المزلق »

\*\*\*

١٣٥٩ — أفوت لك دى البيعه

يقوله رجل لآخر ضجرأ منه وملالا

\*\*\*

١٣٦٠ — الأقارب عقارب

» زي العقارب في أذاها والخال خالى عن

ولادأخته والعم أعمى عن ولاد أخوه

أقرب لك عقرب لك

القرايب شر من العقارب

» زباله في الزرايب

أهلك لا تقربهم، بيقرصك عقربهم ( شرق طالى )

يضرب في ذمّ القربى للتحاسد والبغضاء . قيل « العداوة في الأقارب كالسم

في العقارب » ، « الأقارب عقارب أمستهم بك رحماً أشدّهم لك ضرراً » قيل

لبعض حكماء العرب « ماتقول في ابن العمّ؟ قال : عدوك وابن عدوك »  
وقال أبو الفضل بن العميد في الأقارب : -

أخ الرجال من الأبا عد والأقارب لا تقارب  
إن الأقارب كالعقا رب بل أضرت من العقارب  
وقال محفوظ : -

لا تأملنّ من القرابة رحمة ولربما قبض ابن عمك كفه  
وصخام القربي بلاء واصب تذر القلوب وهن كالصفوان  
وقال الشاعر : -

الأقارب كالعقارب فاجتنبهم ولا تركزن إلى عمّ وخال  
فكم عمّ أتاني النعم منه وكم خال عن الخيرات خال  
وقال آخر : -

إن الأقارب كالعقارب رتع فينا وقانا الله من لدغاتها  
وقال آخر : -

لحومهم لحمي وهم يأكلونها وما داهيات المرء إلا أقاربه  
وقال آخر : -

وظلم ذوى القربي أشدّ مضاضة على المرء من وقع الحسام المهند  
وقال آخر : -

بني عمنا إن العداوة شرّها ضغائن تبقى في نفوس الأقارب

١٣٦١ - أقام العباد فيما أراد.

يضرب في تصريف الله للأموار وإقامة الناس كل في شأنه

\*\*\*

١٣٦٢ - إقبل عذر من أعتذر لك

يضرب في التسامح . قال المتنبي : -

- محاذ الذنب كل الذنب من جاء تائباً -

\*\*\*

١٣٦٣ - إقبل نصيحتي تكسب

ظاهر المعنى

\*\*\*

١٣٦٤ - الاقتصاد نص الميشه

« في النفقه نص العيشه ، والتودد للناس

نص العقل ، وحسن السؤال نص العلم

يضرب في مدح الاقتصاد والتودد للناس والسألة في العلم . قيل في الأثر :

« الاقتصاد نصف العيش » . قال تعالى : « والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا

وكان بين ذلك قواما » وقال جلّت قدرته « ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا

تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا » . وقال الشاعر : -

إذا كنت تبغ العيش فابغ توسطاً فعند التناهي يقصر المتطاول

توفى البدور النقص وهي أهنة ويدركها النقصان وهي كوامل

وقال آخر : —

ولا تغلُ في شيء من الأمر واقتصد كلا طرفي قصد الأمور ذمهم

\*\*\*

١٣٦٥ — الاقتصار عن الناس عياده

يضرب في تحبيذ العزلة واجتناب الناس . قال أبو العتاهية :

بَرِمَت بالناس وأخلاقهم وأصبحت أستانس بالوحدة

وقال آخر : —

لقاء الناس ليس يفيئد شيئاً سوى المذيات من قيل وقال  
فأقتل من لقاء الناس إلا لأخذ العلم أو إصلاح حال

\*\*\*

١٣٦٦ — إقتل أمير ، واسرق حرير

يضرب للتمسك بمجلائل الأمور وترك هينها وحقيرها

\*\*\*

١٣٦٧ — إقتل بسك ، ليلة عرسك

اضرب الفطوسة، تتأدب العروسه ( بلاد المغرب )

يضرب في إظهار رجولة الرجل وصرامته لترهبه المرأة وتحذره . قالت

العرب : « اضرب الضعيف ليرهبك القوي »

\*\*\*

١٣٦٨ — إقتل الخدام وماتقتلش سيده

لعله يريد إذا بدأت بالخدام فعاقبته أتعظ مولاه وحذر

١٣٦٩ - إقتل الغريب وعلّ فؤاده ، لو كان فيه خير

كان يبقى في بلاده

يضرب في ذمّ الغريب الأفاق وفي أن هجرته لبلد آخر لم يحدث إلا السوء فيه

\*\*\*

١٣٧٠ - إقتل الفقير ولا تمزّع توبه

يريد أن الفقير أحوج لثوبه من حياته لفقره وخصاصته

\*\*\*

١٣٧١ - إقتل وأنا ادفن

يضرب للاغراء والتحرّض بين اثنين متفقين في سوء

\*\*\*

١٣٧٢ - أقدام وأعتاب ونواصي

أكعاب » »

يضرب للتيسن والتشاؤم

\*\*\*

١٣٧٣ - إقرا تفرح ، جرب تحزن

يضرب في تفرير الدعاوة بالمرء تكذبها تجرّبها . قال المتنبي :

إذا رأيت نيوب الليث بارزة فلا تظنّ أن الليث يبتسم

\*\*\*

١٣٧٤ - إقرا يس وفي إيدك حجر

يقال هذا للثقل تبرّكا بسورة يس . وفي الحديث « يس لما قرأت له »

١٣٧٥ - أقرب الطرق أسلكها

يريد أن أوفى الأغراض ما بملك الحلال

\*\*\*

١٣٧٦ - أقرب لك من الكاوتين للطحال

» من حبل الوريد

يضرب للقريب الداني

\*\*\*

١٣٧٧ - الأقربون أولى بالمعروف

هذا المثل مقتبس من القرآن الكريم ويضرب في صلة الرحم . قال تعالى :  
« وبالوالدين إحساناً وبذي القربى » وقيل في الأثر « صلة الرحم تزيد في  
العمر » . قالت العرب « دون كلِّ قربي قربي »

\*\*\*

١٣٧٨ - اقرشم<sup>(١)</sup> تشفوا

يضرب للحث على بذل المال للمداواة والتطبب، ولعله يضرب لبذل الرشوة  
لتيسير الأمور

\*\*\*

١٣٧٩ - أقرصيني في ركبتي ، تحصليني في جمعتي

تقوله العروس للمذراء تيمناً لها

---

(١) اقرشم : أى انفقوا القرش في سبيل العلاج والمداواة وغير ذلك

١٣٨٠ - الأقرع مايعجبوش إلا هرشه

يريد أن المرء يعجب بما يعمله

\*\*\*

١٣٨١ - الأقرع مايعرّيش دماغه

يريد أن المرء المَعِيْبُ أولى بستر عيبه من فضح عيوب الناس وكشفها، ولعله  
يريد أن المرء أميل لستر عيبه وشنّعتَه .

\*\*\*

١٣٨٢ - الأقرع مطرح ماأضر به يسبح دمه

يضرب لذوى العيوب الجمّة يُعاب من شتى نواحيه

\*\*\*

١٣٨٣ - أقرع وبياكل حلاوه

قال بفلوسى      »      »      »

يضرب لمن يلوم إنسان في موضع لوم فيتبجح ويكابر

\*\*\*

١٣٨٤ - أقرع وبيقعد في الشمس

يضرب للأحمق الذي يسيء إلى نفسه بمُوقه وحقه

\*\*\*



١٣٨٥ — أقرع ودقنه طويله قال شيء ينعطي شيء

» » » » قيم يبعه على يبعه

» » » » شيء على شيء

» » » » واحده قبال واحده

مانقص من شعر الراس نبت على الدقن ( الشام )

يضرب لامرئ نقص من إحدى نواحيه وزاد في أخرى تتوازن أموره

\* \* \*

١٣٨٦ — أقرع وراخي عدبه

يضرب للقذر البغيض المتظاهر بالأناقة والظرف ولمن يدعى ما ليس فيه

\* \* \*

١٣٨٧ — أقرع ولا بس كسكته ، وأعرج وراكب بسكاته

يضرب للمكابريزج نفسه في المخارم الشاقة التي لا يقوم لها والمتظاهر بالثراء

والجاه وليس لها بأهل

\* \* \*

١٣٨٨ — أقرع ولقي له مطلب

يضرب للفقير المعدم أبتسم له الحظ فراح يتعالى ويتعاضم . قيل في الحكم :

« الدنيا إذا أقبلت على المرء ألبسته محاسن غيره وإذا وأت عنه سلبتة محاسن

نفسه »

١٣٨٩ - أقرع ونزهى

» » ويحب شرب الدخان

أنظر: أقرع وراخى عدبه

\*\*\*

١٣٩٠ - أقرع ويشكى من قوبه

يضرب لمن يشكى أمراً صغيراً وهو يتورط في أمور كبار . قال المتنبي :  
الموتُ أروح لي مما أراقبه أنا الغريق فما خوفي من البَلِّ

\*\*\*

١٣٩١ - أقرع ويشيل أفلاق

يضرب لمن يزج بنفسه في أمور لا قبل له بها

\*\*\*

١٣٩٢ - أقرع يقول لاقرع ، إمش بنا نزرع في بركة

القرع ، إيش ما يطلع يطلع ، النص لي والتمن لي

والتمن لآخر لك ولي

أقرع يقول لاقرع ، إمش بنا نزرع مها طلع يطلع

يضرب لمنحوسين يتنازعان على خيبة . قال محفوظ :

يتجمعان على الضلالة والهوى فكلأها في الشر أول خائب

\*\*\*

١٣٩٣ - أقرع يقول لأقرع يا لآبتنا نتمقلع<sup>(١)</sup>

يضرب لأحمقين متشاكين يجتمعان على غرض واحد

\*\*\*

١٣٩٤ - إقسم البحر يرجع سواقي

يريد أن التجزئة تهضم الشيء الكثير المجتمع

\*\*\*

١٣٩٥ - إقسم للأعرج يسبقك

» » يغلبك

يريد إذا تمهت في أمورك وتكاسات سبقك من دونك

\*\*\*

١٣٩٦ - أقشرك يا سيدي ؟ قال سيدك ياكل بقشره

يضرب لأنهم الطاع الذي لا يبتقى على شيء

\*\*\*

١٣٩٧ - إقسمني<sup>(٢)</sup> ولا أطمعني

يريد ارعاني ولا أطمعني وأغذوني

\*\*\*

١٣٩٨ - أقصد اللّي يعرفك تقضى حاجتك

يضرب في الخضم على قصد المعارف لمعرفة حقوق والواجبات . قيل في

الأثر « إن المعرفة تنتفع ولو في السكاب العتور »

(١) القلاع : أداة كالتبيل يتدفون بها الطير في الأرياف

(٢) معنى هذه الكلمة في الريف: انظرني

١٣٩٩- أقصد الخيمه الكبيره إذا ما تعشّيت تبات في الدفا

» الدار » » » » » »

اللى ربى أبتلاه بالطلمه يقصد الخيام الكبار  
( بلاد المغرب )

يضرب في الحث على قصد السادة من الناس عند الحاجة . قالت العرب :  
« أطلب من كريم » قال المتنبي : -

حتى أتتنا به إنسان عين زمانه ومن قصد البحر استقل السواقيا  
وقال آخر : -

سل الخير أهل الخير دوماً ولا تسأل فتي ذاق طعم العيش منذ قريب

\*\*\*

١٤٠٠ - أقضى حاجتى بإيدى ولا أقول للعبد ياسيدى

» » » » » » للعويل

» » » » » » للكلب

يضرب في استغناء المرء بنفسه تفاديا من المذل والمن

\*\*\*

١٤٠١ - أقضى من الدرهم

يضرب للمبالغة في نفوذ إنسان أو شيء ومضاهما

\*\*\*

١٤٠٢ - إقطع القياس ، وأحفر بالناس ولا الحوجة للناس

يضرب في الحث على طلب الرزق ، والانتفاء من الكسل والجود وترك

الحاجة إلى الناس

١٤٠٣ - إقطع جذرهم

» خبرهم

» دابهم

يضرب للحث على امتئصال شأفة العدو . قال تعالى « فقطع دابر القوم الذين ظلموا » ، قالت العرب : « جذد الله دابهم » أى قطعه واستأصل شأفتهم . قال سديف مولى بنى العباس

لا تقين<sup>١</sup> عبد شمس عشاراً واقطن كل<sup>١</sup> رقة<sup>(١)</sup> وغراس

\*\*\*

١٤٠٤ - إقطع راس التعبان وسيب ديله

يضرب فى الحض على استئصال الشر من رأسه فيبطل سائرته . قال النابغة الذبياني :-

لا تقطن ذنب الأفعى وترسها إن كنت شهماً فأتبع رأسها الذئبا

\*\*\*

١٤٠٥ - إقطع العرق يسبيح دمه

يضرب للبت فى الأمور . ولعله يضرب فى معالجة الأشياء بالشدّة والحزم

\*\*\*

١٤٠٦ - إقطع عشمه أحسن مائعه

يضرب فى الحث عن صرف المتأمل عن أملة إذا لم تستطع إنجاز وعدك له

\*\*\*

١٤٠٧ - إقطع القربه واضرب السقا، خير تعمل شرّ تلقى

يريد أن عمل الخير فى بعض الناس يعود بالأذى على صاحبه . قال المتنبي :-

---

(١) الرقة : النخلة التى قاتت اليد

ومن عرف الأيام معرفتي بها      وبالناس روى ربحه غير راحم  
فما رحوه إن هو ظفروا به      ولا هو في القضا الجاري عليهم بأثم

\*\*\*

١٤٠٨ - إقطع مرحله لعيادة مريض ، ومرحلتين

لصلح اتنين

يضرب في تفضيل إصلاح ذات البين على عيادة المريض وإن كانت واجبة  
لما فيه من إزالة البغضاء والتفرقة بين الناس . قال تعالى : « إنما المؤمنون إخوة  
فأصلحوا بين أخويكم » ، وفي الحديث « إصلاح ذات البين شعبة من شعب  
النبوة » ، وفي حديث آخر « طوبى للصالحين بين الناس ، هم المقربون يوم القيامة »  
قال الشاعر : -

إن الفضائل كلها لو جُمعت      رجعت بجملتها إلى شيئين  
تعظيم أمر الله جلَّ جلاله      والسعى في إصلاح ذات البين

\*\*\*

١٤٠٩ - إقطع وزن الكاب وتدلها، التي فيه خصله ما يخليها

دبل الكاب لو حطوه في القالب عشرين سنة  
تته أعوج

لو تقطع إيده وتدلها التي فيه عادة ما يخليها

يريد أن من تخلق بخلق يأبى الإقلاع عنه . قالت العرب : « من شب على

شيء شاب عليه » . قال أبو العلاء المعري : -

والشيخ لا يترك أخلاقه      حتى يُورَى في ثرى رمسه  
إذا أرعد عاد إلى غيبه      كذي الضنا عاد إلى نكسه

وقال المتنبي :

لكل امرئ من دهره ما تعودا      وعادة سيف الدولة الطعن في العدا  
وقال الرِّجَال :

أنهيك ماتنهي      والطبع فيك غائب  
ودبل الكلب ملوى      ولو عقلت فيه قالب

\*\*\*

١٤١٠ — إقطعوا من قوتكم ونوروا بيوثكم

يضرب حثاً للإضاءة خشية اللصوص ، ورغبة في اهتداء الطارق أو الزائر ،  
قال أحمد بن يوسف « أمرني المأمون بالكتابة إلي الآفاق في الاستكثار من  
القناديل في شهر رمضان » فلم أدر كيف أكتب ؟ ، فأتاني في المنام وقال لي :  
« اكتب فإن فيها أنسا لسابلة ، وضياء للمتجهدين ، وتزيتها لبوت الله من  
وحشة الظلمة ، ومكان الزيب »

\*\*\*

١٤١١ — أقعد أعوج واتكلم عدل

»      »      واحكى »

»      »      واحك صحيح ( الشام )

يقوله إنسان لآخر أسرف في قوله وتجاوز الحد

\*\*\*

١٤١٢ — أقعد بعيد واحكى زي ماتريد

»      »      وقول ماتريد

يضرب لمن لا تستطاب معاشرته تبرماً من ثقله، ولعله يقوله إنسان لآخر  
لا يبالي غيبته له .

١٤١٣ — أقعد بين خبازتين ولا تقعد بين غسالتين

أعله يضرب في ثرثرة الغسالات وقد يريد أن المرء يستفيد من الخبازات إذا جلس إليهن خبزاً ولا يناله من الغسالات غير البلبل .

\*\*\*

١٤١٤ — أقعد على مية بارده

يضرب للطمأنينة .

\*\*\*

١٤١٥ — أقعد عليها وبططها

يضرب للحث على إفساد أمر

\*\*\*

١٤١٦ — أقعد فوق السطوح ، واللى لك فيه قسمه ما يروح

يضرب في التوكل وأن الأرزاق بيد الله يؤتاها المرء أنى كان ، قال تعالى « وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها ويعلم مستقرها ومستودعها » ، ذكر أن أحد الشعراء نظم قصيدة لأحد الخلفاء ليستميحه بها فلما أنشده ، قال له : ألسن القائل : —

لا أطلب الرزق يشقيني تطلبه رزق على رغم أياي يؤاتيني

فلماذا أتيت تستميحني ؟ : فقال : —

« وأنا عند قولك يا أمير المؤمنين . وقد كذبتني نفسي » ثم أرتحل . فحجل الخليفة وأتبعه رجلا يردّه عليه فلجّقه . فأبى الرجوع وقال : —

« أريد أن يكذبني مرتين : لا والله »

فبلغ الرسول الخليفة قول الشاعر . فأرسل إليه جائزته . فقال لحامل الجائزة قل لأمير المؤمنين : « أما كنت صادقاً حين قلت : « وذكر البيت »



١٤١٧ — أقعدوا يحمار ، لما يطيب لك التّوار  
أقعدوا يا حمير ، حتى ينبت لكم الشعير  
يضرب لمن طال انتظاره ، وأبطأت عليه حاجته

\*\*\*

١٤١٨ — أقعد مع أحسن منك تستفيد  
يضرب في الحثّ على مخالطة الخِلة من الرجال لخبرتهم واتّساع مداركهم  
قال الشاعر : —

إسمع مقالة ذي لبّ وتجربة يَفِدْكَ في اليوم مافي دهره علما

\*\*\*

١٤١٩ — أقعدوا ومدّوا أيديكم ، أهي غدوهوا تحسبت عليكم  
» » » أكله واتحسبت عليكم  
كلُّ وبخلق عنيك ، أكله واتحسبت عليك  
يضرب لمفا كهة الضّيفان ، وأستحشأناً لهم على انطعام ، وقد يقوله ضيف  
عن نفسه التماساً لهمه

\*\*\*

١٤٢٠ — أقعدى في عَشِّك ، لما يجي اللى ينشك  
» ياسنتيت ، لما يخلالك بيت  
» » يابيت يخلالك ، ياشاب برضى بك  
خَلِيكَ في عَشِّك لما حدّ ينشك  
يضرب للفتاة طال عليها أمد العزوبة تطميناً لها ، وحثاً على الأمل

١٤٢١ — اقعدى و اتربعى ياللئى الزمان ماذل عقلك ، إن

لبست خيش و الأ حرير اسم أبو كى يلبق لك

يقال هذا المثل للعريقة من النساء التى لا تغيرها الأحداث ، ولا ينال من

أخلاقها الدهر ، فهى دائماً كريمة حسية

\*\*\*

١٤٢٢ — إقفل بابك ، و آمن جارك

» » ولا تتهم جارك

يضرب فى الحذر والحيطه تفادياً من اتهام الغير وسوء الجيرة

\*\*\*

١٤٢٣ — إقفل بابك و انستر ، و افتحه و افتخر

يضرب فى ستر مكاره المرء و إظهار محاسنه و فضائله

\*\*\*

١٤٢٤ — إقفل عليه بابه ، و كفاية اللئى نابه

يضرب فى الرحمة بإنسان ناله أذى كثير . قال الشاعر : —

وما للفتى إلا انفراد و عزلة إذا هو لم يُرزق بلوغ المأرب

\*\*\*

١٤٢٥ — أقل الزاد ، يوصل للبلاد

يضرب فى الرضا بانقليل الموصول للقرض . قالت العرب « خير الزاد ما بلغك

المحلّ . قال أبو العتاهية . —

ماضراً من جمل التراب مهاده ألاً ينأم على الحرير إذا قنع

\*\*\*

١٤٢٦ — أقل شيء من الوقف يخرب البيوت العامره

» » » يهد السقف

يضرب في التخرج من مسّ مال الوقف لحظ الأيتام فيه والأرامل وأبناء  
السبيل وغيرهم من الخاويج

\*\*\*

١٤٢٧ — أقل عويل يعمل بموته

يريد أن كل إنسان في هذه الحياة ينهض بما يُوكل إليه في محيط قدرته  
ومنته . وفي الحديث « كلّ ميسر لما خلق له »

\*\*\*

١٤٢٨ — أقل من القليل

يضرب للشئ القليل جدا . قالت العرب « أقل من لا »

\*\*\*

١٤٢٩ — أقل موال ينزّه صاحبه

أقلها » » »

يريد أن كل ما يلائم مزاجك فهو يسرك وترضيك

\*\*\*

١٤٣٠ — إقلب فوقه تحته

أقلب لك فوقه تحته ؟

يضرب في قلب الأمور رأساً على عقب

١٤٣١ - إقنب الزبديه على فها تطلع البنت لامها

» الزلعه » » » »

» القربه » » » »

» الوعايه » » » »

إكفى الجره » » مرجوع » »

» الزير على غطاءه ، يطلع الولد للى رباه

» الطبق على أخوه ، يطلع الولد لأبوه

» القدره على فها ، تطلع البنت لامها

» القله على فها ، مطلق البنت لامها

جر البنت من كها ، تطلع لامها

طب القدره على بقها تطلع البنت لامها

طب الجره عاتما ، بتطلع البنت لامها (الشاء)

يضرب لابن والبنت يساكان سبل أبائهما في شتى مذاهبهم . قال محفوظ:

البنت للأم في أخلاقها تبع . والفرع للأصل متبوع ومنسب

وقال آخر: -

ينشا الصغير على ما كان أوله إن العروق عليها ينبت الشجر

وقال الشاعر:

والنجل إن برًا وإن فاجرًا كأنفصن من أصل أبيه فسح

\*\*\*

١٤٣٢ - إقلم خف والبس خف لخدماتلق خف يوافقك

لما يجي خف على أدك » » » »

إلبس خَفَّ واقلع خف علي مايجي لك خف أدك  
» » » » لمايجي لك خف يوافقك.

إقلمي باجوج والبسى باجوج نايجي واحدمليح (الشام)  
يضرب في معالجة الأمور وتجربتها حتى يستقيم منها مايلامك

\*\*\*

١٤٣٣ — إقلم السن واقلم وجهه

يضرب في الحث على استئصال ما يؤذي ويُعنى لتستريح منه

\*\*\*

١٤٣٤ — إقلم شوكتك بإيدك

يضرب في الحث على مباشرة الإنسان أموره بنفسه . قال الشاعر : —  
ماحك جلدك مثل ظفرك فتول أنت جميع أمرك

\*\*\*

١٤٣٥ — أقله أبركة

يريد أن القليل إذا بارك الله حوله بذن الكثير المسلوب البركة . ولعله يريد  
كذلك أن القليل إذا قام عليه صاحبه بالتدبير وحسن التصريف يورك فيه  
قال الشاعر : —

قليل المال تُصلحه فيبقى ولا يبقى الكثير مع الفساد

\*\*\*

١٤٣٦ — أقلها باب ، يحوش الكلاب

يضرب في تحميد الوقاية ، وأن الحيطه ولو قلت دفاة للشر

١٤٣٧ — أقلها شبكه تمنزع الهدوم

يضرب في طلب السلامة ، وتجنب المنازعات ولو تفتت

\*\*\*

١٤٣٨ — إقنع بما قسم الله لك

يضرب في الرضا بقسمة الله وعطائه . قال البحتري : —

وعليك الرضا بما رضيت له لك هذى المقاسم الجوهوله

لن تنال المزوى عنك بتدب—ير ولن تصعد السماء بحيله

وقال آخر : —

إقنع من الرزق بما أوتيته ولا تكأف منه ما كفيته

\*\*\*

١٤٣٩ — الأقوال تغير الأحوال

يريد أن الكلام إذا تقض استحالت الأحوال إلى غيرها

\*\*\*

١٤٤٠ — أقول إيه واعيده إيه

» لك إيه « لك إيه

كلمة تقال عند اليأس والخيرة

\*\*\*

١٤٤١ — أقول<sup>(١)</sup> طواشى يقولوا جوزوه

» لك<sup>(٢)</sup> أغا تقول ولاده كام

» أقرع « لى مشطه

---

(١) أقول : تقال على صيغة جمع التثنية وجم الغائب ومفرد المخاطب ومفرد الغائب

(٢) لك : تقال لصيغة الغائب المفرد وعلى صيغة المخاطب وعلى صيغة جمع الغائب

أقول لك بغل<sup>(١)</sup> تقول لي ما خلفش ؟

» » تمره ، تقول لي جمره

» » تور ، تقول لي احلبه

» » زعيط ، تقول لي معيط

» » عازب ، تقول لي فين ولاده

يقال لمن لا يفقه . واعلمه بقوله امرؤ لآخر متعمداً الفباء . قالت العرب « نحن

نحى واد وهو في واد » . قال الشاعر : —

شكونا إليه خراب العراق فخرم فينا لحوم البقر

فكننا كما قال من قبلنا أريها السها وتريني القمر

وقال أحد الزجّالين : —

فيه أوادم راسها ناشفه والكلام ما يفهمه—وه

دول على رأى اللى قالوا ( قلنا تور قالوا احلبوه )

\*\*\*

١٤٤٢ — أقول لا إله إلا الله ، يقول عليك غضب الله

يقوله إنسان عن آخر يهجن أقواله ويصدّه في افتئات معها بلغ حديثه من

الصواب . قال علي بن أبي طالب « لا رأى لمن لا يطاع »

\*\*\*

١٤٤٣ — أقول لك الشرق تقول الغرب

يضرب للمخالفة والمشاكسة والاستبداد بالرأى وقد يضرب أيضاً لمن لا يفقه

(١) بغل : قد يقال أيضاً في هذا المثل عن بعض ذكور الحيوان مثل « تيس . جل . مجل . إلخ »

قال الشاعر : —

باتت مشرقة وبت مغرباً شتان بين مشرق ومغرب.

\*\*\*

١٤٤٤ — أقول لمن ، وأعيد لمن

يقوله إنسان لآخر أو عن آخر لا يصيح لحديثه

\*\*\*

١٤٤٥ — أقول له أبوك مين ؟ يقول خالي شعيب

سألته عن أبوه ، قال خالي شعيب

يضرب لمن يغالط فيفتخر بالعرض دون الجوهر ، وأعلمه يضرب لمن يأتي

بالمناقضات في حديثه

\*\*\*

١٤٤٦ — أقول لها انت طالق ، تقول قوم بنا ننام

يضرب للاستهتار والامتهانة . وأعلمه يضرب في سوء الفهم

\*\*\*

١٤٤٧ — أقول يارب اعطيني ، وامحى الشقاوة التي علي جبیني .

يضرب في التوسل وطب الهداية

\*\*\*

١٤٤٨ — أقوى من ظالم علي مال يتامى

يضرب للجشع المقتال الذي لا يُبقي على شيء . قال تعالى : ( ولا تحسبن الله

خافلاً عما يعمل الظالمون ) قال النبي صلى الله عليه وسلم « الظالم ظلمات يوم القيامة » .

قات العرب « الظلم يجلب النقم ويسلب النعم » قال محفوظ : —



وقد ينصب الطفل أرزاقه وكان يقيم مكان الأب  
وقال آخر :

خف دعوة المظلوم فهي شريفة طاعت فجاءت بالعذاب النازل

\*\*\*

١٤٤٩ — أكبر مافي خيلك اركبه

يقوله رجل لآخر لايبالي بوعيده . قال السكيت بن زيد :  
أبرق وأرعديايزب د فما وعيدك لي بضائر

\*\*\*

١٤٥٠ — أكبر المصايب زرع البرايب على البرايب<sup>(١)</sup>

وعزومة المره والراجل غايب

يضرب للأمر يوضع في غير موضعه

\*\*\*

١٤٥١ — أكبر من مرضعةهاجوج وماجوج

يضرب لامرأة عجوز فانية

\*\*\*

١٤٥٢ — أكبر منك بشهر ، أخبر منك بدهر

» . » بليله ، أحيل منك بحيله

» . » بيوم ، يعرف عنك بسنه

اللى فاتك بليله ، فاتك بحيله

يريد أن التجربة وليدة السن ، وأن المرء المتقدم فيها أخبر من الحدث الفتر .

(١) البرايب : أذرة فاسدة تنبت في وسط الأذرة لاتصلح محصولا ولاطعاما وهي خسارة لزراع

ويضرب للحدث على استشارة المجر بين من ذوى الأسنان . قالت العرب « تمام  
العقل طول التجارب »

\*\*\*

١٤٥٣ — إكبرى يا بنتى والنصيب كثير

يقوله الوالدان لابنتها يالأمها بالزواج الصالح

\*\*\*

١٤٥٤ — إكتب يا كتيب ، وأحسب يا حسيب

يقوله المفلس استهانة بصكوك الدائنين ، لأنه ليس لديه ما يدفعه

\*\*\*

١٤٥٥ — أكثر أهل القبور من العين

يريد أن العين تصيب المعيون فتُرديه ، لذلك أصبح أكثر أهل القبور في  
زعم من يعتقد هذا الإعتقاد من ضحايا العين ، عن أبي ذر « العين تُدخل الرجل  
القبر وتدخل الجمل القدر » يعنى تدخل الانسان القبر : أي تقتله فيدفن فيه ، وتدخل  
الجمل القدر : أي إذا أصابته مات أو أشرف على الموت فيذبح ويضهى في القدر .  
وعن أبي هريرة « العين حق » أي أن الإصابة بالعين حق لا ينكره إلا معاند

\*\*\*

١٤٥٦ — أكثر التجار نجار

يضرب في ذم شره بعض التجار ، واشتطاطهم في طاب الكسب . قال  
ابن الرومي : —

وتجار مثل البهائم فازوا بالمنى في النفوس والأحباب

فيهم لكِنَّةُ النَّبِيطِ<sup>(١)</sup> ولكن تحتها جاهلية الأعراب  
فيهم ولا خـ ير فيهم أنهم غير آثمي المغتاب

\*\*\*

١٤٥٧ - أكثر المعزيين شوامت

يريد أن أكثر من يعزبك في مصابك شامت بك، وإن أظهر الرياء بالموذة:  
ويضرب في غلبة الكره على النفوس، والتحاسد بينها. قال الشاعر: -  
فقل للشَّامِتِينَ بنا رويداً سيأقن الشَّامِتُونَ كما لقينا  
وقال آخر: --

فذوقوا كما ذقنا غسداة مُحَجَّرٍ من الغيظ في أكبأنا والتحوب<sup>(٢)</sup>

\*\*\*

١٤٥٨ - أكثر من البسمله

» » الميه ومن التراب

يضرب للشئ الكثير المنتشر الذائع

\*\*\*

١٤٥٩ - أكثر من ده ويزيح ربنا

يقولها العائد للمريض تخفيفاً ورجاء واستبشاراً. ويقال أيضاً عن نزول  
الشدايد تفاؤلاً وتأسياً

\*\*\*

١٤٦٠ - أكثر من قرد مامسخ الله

يعتقد بعضهم أن القرد أصله إنسان مسخ لذائله. يضرب للقبیح الشنيع بلغ  
نهاية قبحه وشناعته

(١) النبيط: جبل من سواد العراق وهم بين المعجم والعرب (٢) التحوب: الحزن

١٤٦١ - أكثر من هاجوج وماجوج<sup>(١)</sup>

يضرب تنويها عن كثرة عديده من الناس

\*\*\*

١٤٦٢ - أكثر من الهم على القلب

زى » » »

يضرب في حالة الابتدال مع الكثرة

\*\*\*

١٤٦٣ - أكثر الناس ما فيهاش خير

ما يقاش في حد خير

يضرب في ذم أكثر الناس لندرة الخير فيهم . قال الراجز :-

أصبح أكثر الوري عقاربا      كمن وسطا وامش رويداً جانباً

وقال الشاعر :-

بلوت أمور الناس من كل أئمة      فلم أر أهل الخير غير قليل

وقال آخر :-

كلهم أروع من ثعلب      ما أشبه الليلة بالبارحه

وقال آخر :-

يقولون الزمان به فساد      وهم فسدوا وما فسد الزمان

\*\*\*

---

(١) هاجوج وماجوج . كلتان ذكرتا في القرآن رهما «أجاج وماجوج» وقد حرقتهما العامة

١٤٦٤ - إكتم سرّك ، وأشكى لربّك

يضرب في تحييد كتمان السرّ ، وتفويض الأمور إلى الله جلّت قدرته .  
قيل في الأثر « استعينوا على قضاء حاجاتكم بالكتمان » . قالت العرب : « من  
كتم سرّه كان الخيار في يده » قال الشاعر : -  
والسرّ فاكتمه ولا تنطق به إن الزجاجة كسرّها لا يشعب

\*\*\*

١٤٦٥ - أ كذب من إخوات يوسف

» » مسيلمه (١)

يضرب للكذب المبالغ في كذبه . قال الشاعر : -  
وأ كذب ما يكون أبو الثني إذا آلى يميننا بانطلاق

\*\*\*

١٤٦٦ - أ كذب من شاعر

يضرب في نعت الشعراء بالكذب لمبالغتهم في تحييلاتهم وأوصافهم . قال  
تعالى « والشعراء يتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ، أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ، وَأَنَّهُمْ  
يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ » . قال الشاعر : -

وإنما الشاعر مجنون كَلِبٌ أكثر ما يأتى على فيه الكذب

وقال آخر : -

يقولون ما لا يفعلون مسببة من الله مسبوب بها الشعراء

---

(١) مسيلمه : هو مسيلة الكذاب من بني حنيفة ، ادعى النبوة في عهد أبي بكر الصديق  
رضي الله عنه . فبعث إليه خالد بن الوليد فخاربه وقتله وقد كان يحاكي بزعمه القرآن ويأتى  
بسجمات في نهاية السخف

١٤٦٧ — إكرام الميت دفنه

يضرب في تعجيل جهاز الميت خشية فساد جثمانه

\*\*\*

١٤٦٨ — إكرم ابن الأمازة وابن الهفية لأ

يضرب في إكرام أبناء السراة والسادة لعزهم ومكانتهم وجدوى ذلك بهم

وإغفال أبناء الدون من الناس لمهانتهم وذهاب إكرامهم عبثاً

\*\*\*

١٤٦٩ — إكرم أبنك وربيه

يضرب في رعاية الأبناء وتثقيفهم وأخذهم بالأدب والانصحية

\*\*\*

١٤٧٠ — إكرم الجار ولو جار

يضرب في رعاية الجار ولو استطال أذاه . قال الشاعر : —

نارى ونار الجار واحدة

ماضراً جارى أن أجاوره

أعشى إذا ما جارتى خرجت

ويصم عما كان بينها

سمعى وما بي غيره وقر

وقال آخر : —

ونكرم جارنا مادام فينا

ونُتبعه الكرامة حيث مالا

\*\*\*

١٤٧١ — إكرم الدّقن ، وهين الشنب

هذا مثل يقوله بعض السنين اعتماداً منهم أنه من السنة . قال المتنبي مازحاً :  
أغاية الدين أن تحفو شواربكم ياأمة ضحكك من جهلها الأمم !!

\*\*\*

١٤٧٢ — إكرم الكلب لاجل صاحبه

يضرب في إكرام التابع رعاية للعتبوع

\*\*\*

١٤٧٣ — أكرم من حاتم

» » السيف

يضرب للجواد الكريم مبالغة له . قال زياد بن الأعجم : —

سأناه الجزيل فما تلتكنا وأعطى فوق منيتنا وزادا

مراراً ما أعود إليه إلا تبسم ضاحكاً وثنى الوسادا

وقال آخر : —

يجود بالنفس إن ضن الجواد بها والجود بالنفس أقصى غاية الجود

\*\*\*

١٤٧٤ — أكرمك هنتنى مجنون ظننتنى<sup>(١)</sup>

يضرب في مجازاة الخير بالشر ، وإساءة الظنّ بالحسن

\*\*\*

١٤٧٥ — أكرمك الله

هذا اصطلاح يقوله متحدث آخر عادة ، وقد يتق به ذكر قبيح ، وقالة السوء

(١) الظاهر أن هذا المثل محرف عن العربية وصححه « أكرمك أهنتنى مجنوناً ظننتنى »

١٤٧٦ - اكرموا عزيز قوم ذل

يضرب في الحث على اكرام ذوى الأعراق الكريمة إذا أخنى عليهم الدهر  
لجدارتهم بالرحمة والرفق لما آتسوه في ماضى حياتهم من النعم

\*\*\*

١٤٧٧ - أكره أشوفه ورزقى على الله

يقوله متبرم بأخر يستنقله ويؤذيه منظره

\*\*\*

١٤٧٨ - إكره ودارى ، وحب ووارى

إن حبيت وارى ، وإن كرهت دارى

يضرب في مداراة الأعداء والتكتم في الحب . قال أبو هريرة « إننا لنبتسم  
في وجوه قوم وإن قلوبنا لتألمهم » قال ابن الرومى  
أو من السر في ضمير محب أدبته عقوبة الإفشاء

\*\*\*

١٤٧٩ - إكسر جاه ميه ، ولا تكسر جاه وليه

يضرب في الحث على مراعاة الضعيفات من النساء . قال ابن الرومى  
إن من أضعف الضعاف لدى الله قوى يستضعف الضعفاء

\*\*\*

١٤٨٠ - إكسر على مناخيرك بصله

» نفسك »

يضرب للمتكبر حثا على التواضع . قال عمر رضى الله عنه « والله لأطيرن نعتك <sup>(١)</sup> »

(١) العرة : ذباب ضخمة أزرق العين أخضر ربما دخل في أنف الحمار فيركب رأسه ولا  
يرده شيء وقد استبرت للبخوة والكبر والأفة قال محفوظ : -

لا يعرفون سوى البفضاء بينهم ونعرة تملأ الأناف بالورم ( أى الغضب )



١٤٨١ - إكسر للبنت ضلع يطلع لها آتنين

» المره قرن يطلع لها غيره

( سوريا ولبنان )

يضرب حثاً علي تأديب الفتيات وتربيتهم . قال عمر « لا تكبر لمن من قول

نعم ، فإن نعم تُضربهن على المسألة »

\*\*\*

١٤٨٢ - إكفي الزير على غطاء يظهر اللي وراه

تكفي » » » » »

يضرب في تفحص الأمور واستقصائها لتكشف عما خفي وراء ستورها

\*\*\*

١٤٨٣ - إكفي على الخبر ماجور

يضرب في الحث على كتمان خبر تسوء إذاعته . قال تعالى « وأسرّوا

النَّجْوَى »

\*\*\*

١٤٨٤ - أكل أكلهم ، وكشف سترهم

أكل الأكلات ، وكشف العيبات (شرقي)

يضرب للرجل يرتعي على مائدة سواه ثم يذمه ويعيبه . قال المتنبي : --

وأظلم خلق الله من بات حاسداً لمن بات في نعمائه يتقلب

١٤٨٥ - الأكل بالدين ، ولا شغل يوم الاثنين

يقوله بعض أهل الحرف تشاؤماً من هذا اليوم

\*\*\*

١٤٨٦ - الأكل بالكنتف والنوم بالراحة

» » مكاتفه »

يريد أن التراحم على اللائدة لا يضير الأكل وأما المزاحمة في المضاجع فهي  
مقلقة للنائم ، ولعله يريد أن الإنسان وإن أكل عند غيره يفضل البيت في منزله

\*\*\*

١٤٨٧ - الأكل بالكفو والنوم بالراحة

يريد أن الإنسان إذا أكل يجب أن يبلغ كفايته وإذا نام توخى الراحة  
في مضجعه ، ولعله يضرب للرجل المترف الناعم البال الرغيد العيش

\*\*\*

١٤٨٨ - أكل بسله ، وزمانه ولي

يضرب للمعمر أدبرت عنه الدنيا

\*\*\*

١٤٨٩ - أكل بعقله حلاوه

يضرب للأحمق الذي تمرّ به الأمور وهو غافل عنها ، والعمر الذي ينفق ماله  
سفهًا وتبذيراً ، والمضيق فرصه

١٤٩٠ — أكل بلاش في بلاش ، ولسان مايتوآش

» » » » » » ينحاش

انظر : أكل أكلهم وكشف سترهم

\*\*\*

١٤٩١ — الأكل بلاش ، والبطن بلاش؟!!

» مش إلك ، بطنك مش إلك؟! (النام)

يضرب للثم الرغيب البطن الذي لا يمك عن طعام ، قال الشاعر : —

لنا صاحب للزاد آكلٌ من رحىً      وليكنه للراح أشرب من قمع  
إذا نحن ضفناه<sup>(١)</sup> تغير وجهه      ومها أضفناه<sup>(٢)</sup> تلاًلاً كالشمع

\*\*\*

١٤٩٢ — أكل البيضه وقشرتها

يضرب للطعام التهم الذي لا يبقى على شيء . قالت العرب « من يكن

التطمع شعاره ، يكن الجشم دثاره »

\*\*\*

١٤٩٣ — أكل خرّوبه ، والتوى عرقوبه

» فوله ، واتلوى »

أكلنا الخروب ، وانتنى العرقوب

يضرب لمن فنى وتقدّمت به السنّ فأصبح لا يرجى شيء . قال الحسن في

(١) ضاف الرجل الرجل : طلب منه أن يضيفه

(٢) أضاف الرجل الرجل : طاب منه أن ينزل عليه ضيفاً

موعظة له « يامعشر الشيوخ ، الزرع إذا بلغ ما يضيع به ؟ ! قالوا : يحصد »  
قال الشاعر : —

أترجو أن تكون وأنت شيخ      كما قد كنت أيام الشباب  
لقد كذبتك نفسك ليس ثوب      دريس كالجديد من الثياب  
وقال آخر : —

الدَّهرُ أبلاني وما أبليتَه      والدَّهرُ غيَّرتني وما يتغيَّر  
والدَّهرُ قيَّدني بخيطٍ مبرمٍ      فشيت فيه وكل يوم يقصُر  
وقال آخر : —

لمرءٍ كالبدر بيننا لاح كاملة      أنواره عاد للنقصان فامتُّحما

\*\*\*

١٤٩٤ — أكل الدَّقَه . والنوم في الأزَقَه . ولا فرخه

محمَّره وراها مشقَّه

الأكل بالدَّقَه . والنوم في الأزَقَه . ولا فرختك

المحمَّره الّلي بعدها مشقَّه

يضرب في تفضيل الفقر مع العزّة . والأثفة من الذلّ مع الغنى . قال ابن

الرومي : —

مرحباً بالكفّاف يأتي هنيئاً      وعلى المتعبات ذيل العفّاء

وقال إسماعيل باشا صبري : —

لكيسرة من رغيف خبز      تؤدم بالملح والكرامه

أشهى إلى الحز من طعام      يختم بالشهد والمـلامه

١٤٩٥ — أكل الطعم . وخذ . . علي السناره  
» » وخلي السناره

يضرب للمحتال الداهية الذي يفلت من خصمه ثم يسخر منه . قال المتنبي :  
ومن يجعل الضرعام في الصيد بازه تصيده الضرعام فيما تصيدا

\*\*\*

١٤٩٦ — أكل على قفاه

» » كسب

يضرب لمن يجعل غيره سلما إلى بغيته

\*\*\*

١٤٩٧ — الأكل على لقمه . والشر على كله

يريد أن الأمور السكبار تتولد من الصغائر . قال نصر بن سيار : —  
فإن النار بالعودين تزكو وإن الحرب أولها الكلام

\*\*\*

١٤٩٨ — أكل عليه الدهر وشرب

» » الزمان

يضرب لمن طال عمره من الحيوان والأشياء ، واختافت عليه الحوادث .  
قالت العرب « طال الأبد على أبد » قال الشاعر : —

كم رأينا من أناس قبلنا أكل الدهر عليهم وشرب  
وقال آخر : —

يا عامر الدنيا على شبيهه      فيك أعاجيب لمن يعجب  
مأذر من يعمرُ بديانها      وجسمه مستهدم يخرب

وقال أحد الظرفاء يصف جبة عتيقة : —

يا جبة من قديم الدهر قد نسجت      ولونتها الليالي فهي ألوان  
تقريب تاريخها إن كنت تضبطه      من عهد نوح عليها الهَم طوفان

\*\*\*

١٤٩٩ — أكل العنب واحده واحده . قال له : الكلام

ده في المشمش

لهذا المثل قصة . وذلك أن تاجرين من تجار الفاكية كانا شريكين .  
اتفقا على أن يأكلا انفاسد من الفاكية . فاستغفل أولهما الثاني وأكل مشمشاً  
بين يديه سليماً غير فاسد ، فلاحظه الثاني وكتم أمره . حتى إذا أكل هذا الثاني عنبا  
جملة لأمه الأول ، ولفت نظره قائلاً : « أكل العنب واحدة واحدة » فأجابه بقوله :  
« الكلام ده في المشمش » ... ويضرب لإنسان يخادع آخر فيرميه بحجره

\*\*\*

١٥٠٠ — أكل العيش زى السيف

يريد أن السعى إلى الرزق يكلف مشقة وجهدا

\*\*\*

١٥٠١ — أكل العيش نصيب

يضرب في تقسيم الحظوظ ، والسكل أمرىء ماقدّر له . قال محفوظ : —  
والحظّ لوثة أحق لا يستقرّ على السكون

١٥٠٢ — أكل العيش يحب

العيش يحب له

يضرب للطاعة والانقياد في طلب الرزق

\*\*\*

١٥٠٣ — أكل العيش يحب الخفيّه

يضرب في نفي الكسل والتقاعد عن طلب الرزق

\*\*\*

١٥٠٤ — أكل عيشك ، وتنف ريشك

يضرب للكفور الجاحد النعمة ، ولن يخون المحسن إليه . قيل في الأثر :

« اتق شرّ من أحسنت إليه » . قال عمرو بن معدى كَرِب : —

أريد حياته ويريد قتلي عذيرك من خليلك من مُراد

\*\*\*

١٥٠٥ — أكل الفول ، ورجع للأصول

» فوله ، ورجع لأصوله

يضرب لشخص يرتفع عن وسطه بسبب من الأسباب ثم يعود إليه بزوال

هذا السبب ، ويضرب للإنسان بلغ غرضاً كان في نفسه ، حتى إذا استحوذ عليه

رجع إلى عادته من نؤم وخبث طبع .

وهذا المثل أصله أن غواة الحمير يدلّون بعض حميرهم فيطعمونها السكر واللوز

وأشبه ذلك حتى إذا ملؤها ومالت رغبتهم عنها أطعموها القول وهو ماياً كنه  
سائر الحمير . قال الشاعر : —

صلى وصام لأمر كان يطلبه فلما أنقضى الأمر لأصلى ولا صاماً  
وفي معنى أصل هذا المثل يقول شوقي : —  
ومن البهائم مشبع ومدلل ومن الحرير شكيمةً وجام

\*\*\*

١٥٠٦ — الأكل في الأ ولاد تجاره ، واللبس فيهم خساره

يريد أن تغذية الأطفال ترجع على جسومهم بالعافية وإن ما يلبسونه من  
اللباس آيل للتلف فلا يجب الغلو في أثمانه

\*\*\*

١٥٠٧ — الأكل في الشبعان خساره

يقوله إنسان تدعوه إلى طعام وهو شبعان ، والمثل يريد أن الشيء إذا وضع  
في غير موضعه ، وزاد عن حده أصبح إسرافاً لا يجدى . قال المتنبي : —  
ووضع الندى في موضع السيف بالعل مضر كوضع السيف في موضع الندى

\*\*\*

١٥٠٨ — أكل قرد يحيى

يريد عملاً بلا ثمرة . ويقال أيضاً في طعام الفقير المدقع

\*\*\*

١٥٠٩ — أكل الكلب ولا تأكلش ابن آدم

يضرب في مدح الكلاب لوفائهم . وذم الناس للمؤمهم . قال علي بن الجهم : —



أنت كالكلب في حفاظك بالود      د وكالتيس في قراع الخطوب  
وقال محفوظ :

عزَّ الوفاء وغاض في الإنسان      وأراه بعض طبائع الحيوانات  
فالكلب يحفظ للصديق مودَّة      ويظلَّ يرهه على الأزمات

\*\*\*

١٥١٠ — أكل عقله  
» مخه

يضرب لمن يغرر بأخر فينقاد له في شتى نواحيه ، ويطويه تحت إبطه

\*\*\*

١٥١١ — أكل المبخ صنعته

يضرب للرجل الداهية المجرَّب الذي يعرف بواطن الأمور والذي يطوى  
الناس بحيله . قالت العرب « إنه ليعلم من أين تؤكل الكتف » . قال المتنبى :-  
تمرست بالآفات حتى تركتها      تقول أمات الموت أم ذعر الذعر  
وقال محفوظ :-

فإني طبَّ بالأمور مجرَّب      عايم بما تخفى هناك الحوادث

\*\*\*

١٥١٢ — أكل المساطيل

يضرب للهم الأكل . وذلك أن المساطيل ، وواحدُها مسطول ، يأكلون

من غير أن يعوا لمكان الخدر من رؤوسهم ، فهم لا يعلمون مقدار شبعهم ، كما أنهم يفرمون بالحلوى . قال الشاعر : —

لم أنس لما زارني مقبلاً      أولاني الوصل وما أنوى  
وقعتُ بالرفش على ثغره      وقع المساطيل على الخلوى  
قال آخر : —

زرعنا فلما سلم الله زرعنا      وأوفي عليه منجل لحصاد  
بلينا بكر في حليف مجاعة      أضر علينا من دبا<sup>(١)</sup> وجراد

\*\*\*

١٥١٣ — أكل الملوك شرف ، ماهوَّاش علف

يريد أن الأكل على موائد الملوك والأمراء تشرىف نلاّكل ، وليس مجرد إشباع للبطن . جاء في كتاب التاج للجاحظ ، أن فتى من بنى هاشم كان يدخل على المنصور ، فدعاه يوماً إلى طعامه ، فاعتذر بالشبع ، فمهره الربيع بن يونس الحجاب وأستفسره ، فقال : « يا أمير المؤمنين : إن هذا الفتى كان يدخل ويسلم من بعيد ، فلما استدناه أمير المؤمنين ، ودعاه إلى مائدته ، اعتذر بالشبع ، كأن كل من يؤاكل أمير المؤمنين ، إنما يؤاكلة لسدّ خلة الجوع ، ومثل هذا الفتى يؤدبه الفعل دون القول »

\*\*\*

١٥١٤ — أكل من لقمة الزقوم

لعله يضرب لمن يأكل أموال الناس بالباطل ، ولعله يضرب لرجل حضر

(١) دبا : صغار الجراد

مجلس قوم وقد خاضوا في حديث وهو عنهم غافل ، ولعله يضرب كذلك لرجل  
حالت الرشوة بينه وبين قولة الحق

\*\*\*

١٥١٥ — أكل الهدية ، وكسر الزبدية

« العلفه وهد المدود (النام)

يضرب لمن يسيء إلى المحسن إليه

\*\*\*

١٥١٦ — أكل واحد يكفى اثنين وأكل اثنين يكفى ثلاثة

يضرب في القناعة وسماحة النفس ورفع الكلفة بين الناس ، واستئزال  
البركة .

\*\*\*

١٥١٧ — أكل وبحلقه

انت لك أكل والباحلقه ???

» » » وبحلقه ???

ما يبقاش أكل وبحلقه

إلك تا كل عنب أو تقتل الناطور؟! (النام)

يضرب الممتدح المستزيد فيما ليس له حق فيه ، وللضيف المقترح

\*\*\*

١٥١٨ — أكل وحمد أحسن من أكل وذم

» » خير » » وسكت

يضرب في الحث على الشكر والقيام بحمد الله والناس والانتفاء من الكفران

والجحود . قال تعالى « لنن شكرتم لأزيدنكم » ، قات العرب : « الشكر مفتاح  
الزيادة » .. قال محفوظ : —

كافر يجحد الجميل وينسى نعم الناس كثرتها والتقليلا

\*\*\*

١٥١٩ — أكل وراحه، يرني ملاحه

» » يزيد »

يريد أن حياة الترف والنعيم تكسب الوجوه بهاء ونضرة

\*\*\*

١٥٢٠ — أكل ومرعى ، وقلة صنعه

يضرب لمن يرتعى في مجبوحة من العيش وهو فارغ لأعمل له

\*\*\*

١٥٢١ — أكل ونقوره

يضرب لمن يرتعى على أخونة الناس ثم يدمّ طعامهم

\*\*\*

١٥٢٢ — أكلت أنا ورفقاتي جاعت ، حمدت ربي وتني

ساكت

يضرب للأناني الذي إذا استكفى ترك الآخرين وشأنهم

\*\*\*

١٥٢٣ — أكلت إيه أشرب عليه ؟

» » لما حاشرب عليه مية ؟

شىء ما أكلنا نشرب عليه إيه ؟

يضرب لمن لا يرى مشجعا على عمل ، أو يقوله إنسان لآخر يرجو منه فائدة

بغير شىء . قال أبو نواس :

لا أذود الطير عن شجر قد بلوت المرء من ثمره

\*\*\*

١٥٢٤ — أكلت العلقم ودقت الصبر ، ما التقيت أمر من

الفقر

يضرب في ذم الفقر وأنه شرّ الأدواء . قال شوقي : —

إذا طالعت أحداث الليالي وجدت الفقر أقربها اتيابا

وقال الشاعر : —

لقد طفت في شرق البلاد وغربها وجرّبت هذا الدهر باليسر والعسر

فلم أر بعد الدين خيراً من الفنى ولم أر بعد الكفر شرّاً من الفقر

\*\*\*

١٥٢٥ — أكلت معاه عيش وملح

يضرب للتوثق من المودة والنصيحة ، وربط الروابط ، واستدامة المودة

قالت العرب « بين فلان وفلان ملح إذا كان بينهما حرمة » والملح هو الحرمة .

قال أبو العباس : « العرب تعظم أمر الملح والنار والرماد »

\*\*\*

١٥٢٦ - أُكَلِّتِكَ مَغَاتَ عَاشَانَ تَسْمَنِي ، خَرَجَ ص... .

خَضَّنِي

يَضْرِبُ لِمَنْ يَعْالِجُ الْأُمُورَ وَيَمِيلُ بِهَا لِلصَّلَاحِ فَتَرْجِعُ بِهِ إِلَى الْفَسَادِ

\*\*\*

١٥٢٧ - أَكَلْتُمْ تَمْرِي ، وَعَصَيْتُمْ أَمْرِي

أَكَلُوا تَمْرَنَا ، وَعَصَبُوا أَمْرَنَا (الثَّام)

يَضْرِبُ لِلجَّاهِدِ الْكُفُورِ يَنْسِي صَنِيعَةَ الْمُحْسِنِ وَيُخَالِفُهُ

\*\*\*

١٥٢٨ - إِكْلَاحُ بَقِي

هَذِهِ الْجُمْلَةُ تَقَالُ لِلْمُنْحِ مَسْتَفْرَقٍ فِي إِحْلَاحِهِ

\*\*\*

١٥٢٩ - أَكَلَّمُ الْفَرخَةَ الْهِنْدِيَّةَ ، الَّتِي فِيهَا تَجِيْبُهُ فِيَّ

يَا فَرخَةَ يَا الطَّيِّبَةَ ، الَّتِي فِيكَ هَاتِيهِ فِيَّ

تَقُولُهُ امْرَأَةٌ لِأُخْرَى تَقْرُفُهَا بِذُنُوبِهَا . قَالَتْ الْعَرَبُ « رَمَتْنِي بِدَأْسِهَا وَأَنَسَّتْ »

\*\*\*

١٥٣٠ - أَكَلَهُ بِشِبَعِهِ

يَقُولُهُ مَنْ أَكَلَ أَكْلاً شَهِيئاً كَثِيراً ، وَيَقُولُهُ مَنْ أَفَادَ شَيْئاً كَثِيراً

\*\*\*

١٥٣١ - الْأَكْلَةُ دِي مَسْمَارِ الْبَطْنِ

هَذِهِ الْجُمْلَةُ تَقَالُ لِلصَّحْنِ الدَّسَمِ الْمُغْدِي

١٥٣٢ — أكلة رمان ودخلة حمام يرجع الفتي زى ما كان

يقال نَعْلَةٌ لمريض استبشاراً وتفاؤلاً

\*\*\*

١٥٣٣ — أكله السمّ

هذا اصطلاح للباب يقال على وجوه شتى ويعنون من « أكله السم » أى.

يطعم سمّاً يأكل جوفه

\*\*\*

١٥٣٤ — أكلة العصر تفقع الحما

يريد أن الحما تكره المزيد للكينة من أى خير كان

\*\*\*

١٥٣٥ — أكلها السوق

يضرب لمن بارت تجارته ، وجارت عليه الأسمار ، وأقلت الربح . وأساء.

التصرف فأتى على الربح ورأس المال . قال جرير :

— يا ذيق ويحك قد بارت بك السوق —

\*\*\*

١٥٣٦ — أكلها يملح جنب الحيط ولاخروفك اللى وراه

الميط (١)

يضرب فى العفة مع الفقر انتفاءً من الذلّ والمنّ . قال البارودى: —

تحمّلت خوف المنّ كلّ رزينة وحمل رزايا الدهر أحلى من المنّ

---

(١) يقال فى هذا المثل أيضاً كلمة العيط بدلا من الميط

١٥٣٧ — أكلها أجوازاً وأفراداً

يضرب لمن ناله أذى كثير من ضرب أو سباب

\*\*\*

١٥٣٨ — أكلها زى اللازم

يضرب لشخص ضرب ضرباً مبرحاً انتقاماً منه

\*\*\*

١٥٣٩ — أكلها نعمة بارده

يضرب لمن استولى على شيء بغير عناء أو جهد

\*\*\*

١٥٤٠ — أكلوا الدرّه ، ونسيوا اللى جرى

لعلة يضرب لمتخاصمين تصاخفا أو لعله يضرب لقوم اشتركوا فى فعلة سوء  
ثم أنكروها وتناسوها ، ولعله يضرب أيضاً لقوم نالهم إحسان آخرين فجحدوه

\*\*\*

١٥٤١ — أكم° أوصيك والطبع فيك غالب ، عمر ديل

الكلب ما يتمدل ولو علقوا فيه ميت قالب

يضرب لمن لا يرعوى عن غيئه ولا ينساق للإرشاد . قال المتنبي: —

— فمن الحال صلاح قاب فاسد —

\*\*\*



١٥٤٢ — أكرم صغير اتشاسباس الكبير إيدو

يضرب لمن برز في الجاه أو المال أو العلم فساد على من يكبره . قال الشاعر:  
لا تزدرن صغاراً في ملاءمهم فحائز أن يروا سادات أقوام

\*\*\*

١٥٤٣ — إكمن أبوك ستجق داير على حل شعرك

يضرب لابن التمرى المتلاف الذي لا يبالي ما فعل اتكالا على جاه أبيه .  
قال أبو العتاهية : —

إن الشباب والفراغ والجدة مفسدة للمرء أى مفسده

\*\*\*

١٥٤٤ — أحكام زى الأخراج ، وعمم زى الأبراج ، والعلم

عند الله

يضرب لمن يتزيتاً بزى العلماء ويبالغ في ذلك وهو خلو من العلم . قال

حافظ إبراهيم : —

يمشى وقد نُصبت عليه عمامة كالبرج لكن فوق تلّ نفاق

\*\*\*

١٥٤٥ — أكنس بيتك ماتعرف مين يدخله واغسل

وشك ماتعرف مين ينضره

أكنس بيتك وانظر ، ماتعرف مين يخطر

» » ورشه ، ماتعرف مين يحشه

اشطف يديك ما بتعرف من بيدوسه ، واغسل

وجيهاك ما بتعرف من بيدوسه (الشام)

يضرب في الحث على النظافة والتهيؤ للضيغان . قيل في الحكم « أمر لاندري متى يفشاك ، لا يمتعك أن تستعد له قبل أن يفجأك »

\*\*\*

١٥٤٦ — أكنس له وامسح له ، كل وش وما يصلح له

يريد عامل كلاً بما يستحقه

\*\*\*

١٥٤٧ — الآله لا ينام ولا يفعل

هذه الجملة يقولها مظلوم تذكيراً للظالم بأن الله ليس بغافل عما يفعل الظالمون

\*\*\*

١٥٤٨ — ألاحق على الكلبه والآولادها

» المعزه » بنتها

يضرب لمن تزحمه الحوادث أو الحديث أو كثرة الأولاد فيضيق بها

\*\*\*

١٥٤٩ — الآهمم الجتميه ونبيهم الريال

يضرب لمن يتهالكون على ذات اليد

\*\*\*

١٥٥٠ — إلا وفلان في كعبه

هذا اصطلاح يقال للإنسان قديم وأعقبه آخر على التوت

١٥٥١ — إلبس انت تعجب مراتك وألبس مراتك

تعجب الناس

لعل هذا الثل يرمز إلى غرضين : أولهما - بصيغة الأمر ويريد به التأنق  
للزوجة لتحلّ من قلبها محلاً محبوباً ، وتظهرها للناس في هيئة حسنة تنبئ عن  
ذوقك وامتلاكك . والثاني : يريد الإرشاد والنصيحة وهو يحث أيضاً على التزيّن  
لزوجك لتروقها ، أما إذا هيأت زوجك وجلوته فتصير عند ذلك فتنة وغرضاً  
للعيون وهو غير مستحبّ .

\*\*\*

١٥٥٢ — إلبس حصيره ، ولا تلبس غيره

يضرب في ذم الاستعارة والاكتفاء بما في اليد

\*\*\*

١٥٥٣ — إلبس قدرك لحد ما تنزل قبرك

» »     تأتنزل قبرك (الشام)

يضرب في التماسك بالشرف والركانة والتجمل . قال الشاعر -

إلبس لكل حالة لبوسها     إما نعيمها وإما بوسها

\*\*\*

١٥٥٤ — إلبس قدك وخالط نذك واعرف اللي يعرف

ابوك وجدك

ماشي نذك وامشى على قدك



قال الشاعر :-

لأكلة من الشعير ر بين أهلى أفضل  
من لحم طير مُتَهَيَّ فى بيت من يَبَخَل  
أنظر : أكلها بملح جنب الحيط

\*\*\*

١٥٥٧ - إلهس بوزك

يقوله إنسان لآخر يأساً من أمر يستحيل قضاؤه

\*\*\*

١٥٥٨ - إلهس وأنا إلهس على رأى البوليس

يقوله إنسان لآخر حثاً على التعافل . قال معاوية « السرو <sup>(١)</sup> التعافل »

\*\*\*

١٥٥٩ - إلهق اليوم يدلك على الخراب

» الغراب يوصلك للخراب

» اليوم » للرجوم (الشام)

يضرب فى النهى عن معاشرة إخوان السوء . وقد تقدم المثل الأول بالجزء

الأول ص ٦٥ تحت « اتبع اليوم يوديك الخراب »

\*\*\*

---

(١) السرو : الكرم

١٥٦٠ - إلحقني وقطع ثيابي

» ومزق ثيابي (الشام)

يضرب لمن يعجز غيره عن الحقوق به

\*\*\*

١٥٦١ - إلحقني يا إسحاق يا بني

يضرب لمن يستفيث من كرب

\*\*\*

١٥٦٢ - أخطبك ككيانه

يقوله إنسان لآخر كيداً في ثالث

\*\*\*

١٥٦٣ - الذي في الودان أمر من السحر

يضرب للسرار<sup>(١)</sup> وتأثيره في النفس، وما يتركه فيها من وقع. قال

الشاعر :-

بروءه السرار بكل أرض مخافة أن يكون بها السرار

\*\*\*

١٥٦٤ - ألد شيء في الدنيا المكسب

ظاهر المعنى

---

(١) السرار : المناجاة

١٥٦٥ — ألد من غنيمه بارده

يضرب للشيء السهل الميّن أصابه صاحبه بغير عناء فيسّره

\*\*\*

١٥٦٦ — ألسنة الخلق أقلام الحق

» « كلام »

يريد أن مدح الناس وذمهم وما يشاع على ألسنتهم ينبيء عما في المرء من  
خير أو شرّ

\*\*\*

١٥٦٧ — أطف من اللطف

يضرب للكيسّ الظريف . قالت العرب « أكيس من ابن إياس »

\*\*\*

١٥٦٨ — إلب بالديواني على مايجي لك المحبوب

» بالمقصود<sup>(١)</sup> على بالمايجي لك الديواني

» بالمقصود حتى يجيك الطيار { (الشام)

استغل بالمقصود تايجي الطيار

يريد تعزّي بالقليل حتى يوافيك الكثير . قيل « مالايذكر كلّه لايتركّجّه »

---

(١) إذا شعث النعود كان الحاكم يقص الدنانير الذهب ويخرجها للتداول بقيمتها الصحيحة

فاذا اشتكى أحد من الدنانير المقصودة قيل له المثل « إلب بالمقصود ... »

١٥٦٩ — إلب بطرف العصا واحترس من الدابر

يضرب في الحذر

\* \* \*

١٥٧٠ — إلب حق اللب والظهر يعرف شغله

يضرب في الاجتهاد والسعى وترك الحظوظ لما يجرى به القدر. قال الشاعر:  
على المرء أن يسعى إلى الخير جهده وليس عليه أن تتم المقاصد

\* \* \*

١٥٧١ — إلب مع العبد يورّيك شقه

يضرب في الحث على التحايل والتهاؤ للوصول إلى الغاية

\* \* \*

١٥٧٢ — إلب واشبع ونط على الوند

يضرب حثاً على البطر والمرح. قال محفوظ: —

مَهَارٍ عَلِيٍّ جَنَابَاتِ الْمِرَاحِ يُؤَلِّقُهَا فِي الْمِرَاحِ الْبَطْرَ  
خَلَا ظَهْرَهَا مِنْ مِحْطِّ الرِّحَالِ فَمَا مِنْ شِكَاكِ وَلَا مِنْ عُذْرٍ

\* \* \*

١٥٧٣ — إلب ياوزيري

يضرب للتعافل عن إنسان نيس هناك. ولهذا المثل قصة: وهي أن أحداً الخلقاء كان  
يلعب وزيره الشطرنج. فدخل عليها أحد الأمراء. فكيف الوزير عن اللعب



خشية وهيبة : فنظر إلى القادم واستهان به . وأشار إلى الوزير بمواصلة اللعب  
قائلا المثل

\*\*\*

١٥٧٤ - ألغن وأضل سبيل

يضرب لدمومين أحدهما شر من الثاني

\*\*\*

١٥٧٥ - إلغن اليزيد<sup>(١)</sup> ولا يزيد

يريد إذا عمدت إلى إنسان بالسب فلا تتجاوزوه إلى آباءه . قال محفوظ في  
قتل الحسين :-

منعوك شرب الماء عند وروده وحوا صفارك من ورود الماء  
تعت أمة قد ذهبت بمجدها ووصتها بالفعلة الشعاء

\*\*\*

١٥٧٦ - ألف أجير يسرق ولا شريك يحاسب

يضرب في تفضيل الاستقلال بالأمور وذم الشركة

\*\*\*

١٥٧٧ - ألف ألف دقن فدا دقني

ألف دقن ولا دقني

» » » سلام عليكم

يضرب للأثرة والانانية

---

(١) اليزيد هو يزيد بن معاوية بن أبي سفيان قتل في عهد خلافة الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنها ولذلك لعنته العرب

١٥٧٨ - ألف أم تبكى ولا أمي

» » » » . أمي ولا أنا

كاتبه

\*\*\*

١٥٧٩ - ألف أو كسو<sup>(١)</sup> ولا واحد ناوله

يريد أن الشمر بعضه أهون من بعض وقد جاء هذا المثل من أن القصاب  
الاجنبي يرفق بالكلب إذا قصده فيصرفه بلطف، وإذا قصد الكلب إلى القصاب  
الوطني ضربه وعقره

\*\*\*

١٥٨٠ - ألف بواحد وواحد بألف

واحد بألف وألف بواحد

كل واحد بألف

يضرب في أقدار الرجال . قالت العرب « كل ألف لا تعدُّ بواحد » قال

أبونواس : -

أنت على ما بك من قدرة      فلت مثل الفضل بالواجد  
وليس على الله بمُتَنَكَّر      أن يجعل العالم في واحد

وقال آخر : -

والناس ألف منهم كواحد      وواحد كالألف إن أمر عني

---

(١) أو كسو : كلمة يونانية تنال في الزجر والطرده

وقال آخر : —

ولم أر أمثال الرجال تفاوتت لدى الفضل حتى عدّ ألفٌ بواحد

\*\*\*

١٥٨١ — ألف بوسه ماتجيش في مقام يعبو ...

يريد أن السيئة تذهب الحسنات

\*\*\*

١٥٨٢ — الألف تجر ألوف

ألف وراها ألوف

يريد أن المال ينمى نفسه وينعشه

\*\*\*

١٥٨٣ — الألف تجرّ البه

يريد أن الأمور تجذب بعضها بعضا ويضرب لمن يتورّط في أمر فيدفعه

التورّط للانسياق فيه

\*\*\*

١٥٨٤ — ألف جد على مايلمك على جده

» » مايلمني على جده

» جيل » » جيله

يضرب للتحكك بالغير والانتفاء الكاذب ، ويقوله إنسان يتنصل من آخر

ويتباعد عنه جهده . قال محفوظ : —

إن المشرق والمغرب جاوزا حد الأقاء فليس يلتقيان

وقال عمر بن أبي ربيعة :-

أيها المنكح الثريا سبيلا عمرك الله كيف يلتقيان

\*\*\*

١٥٨٥ - ألف حانوتي ولا واحد بهوتي

« نوري » دمنهوري

يضرب في ذم أهل بلدة بهوت ودمنهور، وقد جرى هذا المثل على السنة الناس . وقد أبتناه هنا للرغبة العالمية ، ونحن نبرأ مما ورد فيه

\*\*\*

١٥٨٦ - ألف حرامي مايشأحوا عريان

يضرب لخلى الوفاض الذى ليس له مايسأبه . قال المسيح بن مريم « أنا الذى نكأت الدنيا فليس لى زوج تموت ولا يت يحرب » . قال عمرو ذو كنان : -

أخلفت ريطتى وأودى التميمى ليس عندى ما تنحى عليه اللصوص

\*\*\*

١٥٨٧ - ألف دعوه من إبليس ما تخرق ولا قميص

« مامرعت قميص ، وألف زغروطه »

ماجوزت عريس

يريد أن الأقدار تجرى على أذلالها وأن الانسان لن يستطيع أن يقودها

إلى مبتغاه . قال تعالى « قل لن يُصيبنا إلا ما كتب الله لنا »

١٥٨٨ — ألف رفيقه ولا لزيقه

تقوله الزوجة كراهية في الضرائر . أي أنها تود لو أن بعلمها اتخذ الغواني  
رفيقات له ، وإن كثرن ، ولا يتزوج لما في الزواج من الرابطة والثقل عليها .  
وربما قيل لها هذا المثل عزاءً وتسليية إذا أصيبت بزواج فاسق

\*\*\*

١٥٨٩ — ألف زغلول ما يخرش بيت

يضرب في الاسهانة بالصقار ، وضعف نكايتهم

\*\*\*

١٥٩٠ — ألف صاحب قليل وعدو واحد كثير

» » ولا عدو واحد

يضرب في الحضّ على ملاينة الناس وتجنّب معاداتهم . قالت العرب  
« أكثر من الصديق ، لكل يوم ضيق » قال الشاعر :-

تكثر من الإخوان ما سطعت إنهم عماد إذا استنجدتهم وظهور  
فليس كثيراً ألف خلّ وصاحب وإن عدواً واحداً لكثير

\*\*\*

١٥٩١ — ألف عدو برّه البيت ولا عدو جواه

» » » » جواً الدار

يضرب لمن يعرف دخائلك وعميوبك فاذا عاداك كان أدري بما يؤذيك

وأما الذي يجهلك فإنه أقل معرفة فيكون أقل ضرراً

\*\*\*

١٥٩٢ - ألف عشيق ولا مستحل

يضرب في كراهية المستحل لأنه تحايل غير حميد للرجوع إلى الزوجة وهو  
لا يقوم به إلا سفلة الناس

\*\*\*

١٥٩٣ - ألف عيشه كدر ولا نومه تحت الحجر

» ليله بالكدر ولا ليله تحت الحجر

معيشه تحت جناح دبانه ولا رقاد الجبانه

يضرب لكراهية الموت والتعلق بالحياة

\*\*\*

١٥٩٤ - ألف عين تبكى ولا عين أمى تدمع

ألف عين تبكى ولا عيني تدمع

» » » » عين أمى تدمع حتى عين

أمي ولا عيني (فلطين)

أنظر: ألف دفن فدا دقنى

\*\*\*

١٥٩٥ - ألف قفا ولا قفايه

كسابقه

\*\*\*

١٥٩٦ — ألف كتاب ولا زله

يريد أن المرأة مها تزوجت فهو خير لها من أن تأتي بفاحشة

\*\*\*

١٥٩٧ — ألف كركي<sup>(١)</sup> في الجومآعادل عصفوره في الكف

» » » » » مآعوض عصفور » »

يريد أن الذي في مكنة الانسان وحوزته خير له مما يؤمله ، وإن عظم

إذا بعد عنه

\*\*\*

١٥٩٨ — ألف كلب ينبح معاك ولا كلب ينبح عليك

أنظر : ألف صاحب قليل وعدو واحد كثير

\*\*\*

١٥٩٩ — ألف كلمة ياريت ما عمرت بيت

يريد أن التمني والرجاء لا يقضيان غرضا

\*\*\*

١٦٠٠ — ألف لنا ولا علينا

» لى » على

يضرب في كراهية الدين

\*\*\*

---

(١) الكركي : حائر كالأوز أبت الدنب وهو من طيور الماء

١٦٠١ - ألف مشوار علي البدوي بلاش

يريد أن البدوي يعتمد على رجله في قضاء حاجته لتعوده المشي والترحال  
وقد يستعار لمن تذهب جهوده سدّي

\*\*\*

١٦٠٢ - ألف من يتمني تراب جزمته

كنا نتمني » رجله

يضرب لإنسان محبوب تستفيد الناس من برّه وكرمه وقد يقال لفقيد  
راحل أسفا على برّه وعائده

\*\*\*

١٦٠٣ - ألف نبوت، ولاشفاعة لئيم

يضرب في الصبر على المكاره تفاديا من منة لئيم

\*\*\*

١٦٠٤ - ألف نومه على الحجر ولا المعيشه بالكدر

يضرب لمن يتبرّم بالحياة لشقائها ويرغب في الموت فرارا منها. قال المتنبي  
ذلّ من يغيّط الذليل بعيش ربّ عيش أخفّ منه الخيام  
وقال أيضا: -

كني بك داء أن ترى الموت شافيا وحسب المنايا أن يكنّ أمانيا

\*\*\*



١٦٠٥ - الألفه ترفع الكلفه

» تتمتع «

يريد أن الودّ يرفع الكلفه بين الناس . قال المتنبي : -

إذا كان يحلو الودّ فالمال هين وكلّ الذي فوق التراب تراب  
وقال آخر : -

إذا ماجبال الود تشدّت بيننا فلا شك أن يطوى بساط التكلف

\*\*\*

١٦٠٦ - الله الله

هذا اصطلاح يقال في صيغ الاستنكار والاستحسان والسخرية ، وفي  
صيغ أخري

\*\*\*

١٦٠٧ - الله الله ، والماليه يعدّها الله

يضرب في التوكّل على الله وتأميله تعالى في إصلاح الأمور . قال الشاعر :  
لأهمّ إنّ العباد قد أيّسوني فرجائي لك العداة عظيم

\*\*\*

١٦٠٨ - الله يبرزق الواقف والقاعد والمتسكي على جنبه

» » العمّال والبطّال لكن بدّها منحوحه

(شرق عالمي)

يريد أن الله كفيفيل بأرزاق عباده . قال محفوظ : -

يرزق الدود في الصخور ويعطى راكب القفر في المكان البعيد

١٦٠٩ — الله جاب الله خد

» » » » الله عليه العوض

يضرب تمزية لمن يفقد إنسانا أو شيئا عزيزا عليه ليستسلم لقضاء الله  
وقدره . قال الشاعر :

وما المال والأهلون إلا ودائع ولا بدّ يوما أن تردّ الودائع

\*\*\*

١٦١٠ — الله جميل يحبّ الجمال

يقال في الثناء على الجمال . قال الشاعر يخاطب الله عز وجل

وأنت جميل تحبّ الجمال فكيف إعبادك لا يمشقون

وقال آخر :-

إلهى ليس للمـشّاق ذنب لأنك أنت تُبلى العاشقين  
وتخلق كل ذى وجه جميل به نسي عقول الناظرين  
وتأمرنا بفضّ الطرف عنه كأنك ما خلقت لنا عيوننا

\*\*\*

١٦١١ — الله حق

يضرب للامعان في الإيمان

\*\*\*

١٦١٢ — الله الغنى عنك

يضرب للاستغناء عن إنسان

\*\*\*

١٦١٣ - الله في عون العبد مادام العبد في عون نفسه  
يضرب في الحث على الهمة والرجاء في الله . قال عمر بن الخطاب « لا يقعد  
أحدكم عن طلب الرزق وهو يحسب أن السماء تمطر ذهباً وفضة »

\*\*\*

١٦١٤ - الله كريم  
يقال على صيغ عدة منها ردّ السائل ، ومنها الرجاء في الله سبحانه وتعالى ،  
ومنها الدعاء للإنسان... إلخ

\*\*\*

١٦١٥ - الله لا يحكم على عدو ولا حبيب  
النبي يارب ماتحكم على عدو أو حبيب  
هذه الجملة تقال عند حدوث حادث ، أو وقوع مصيبة استنكاراً لها  
واستدفاعاً

\*\*\*

١٦١٦ - الله لا يحوج اليمين للشمال  
إن شا الله الشمال ما تعتاز اليمين  
يضرب في كراهية النذل وبعض الحاجة والاستغناء بالله عن أقرب الناس  
وأسمهم رحماً

\*\*\*

١٦١٧ - الله لا يرجع الغلا ولا كيأله  
يضرب في بغض شيء وأسبابه ، وإنسان وأفعاله ، تمنياً ذهابه بلا رجعة  
قال الشاعر :-

إذا ذهب الحمار بأمّ عمرو فلا رجعت ولا رجع الحمار

\*\*\*

١٦١٨ - الله لا يسمع

يضرب في استدفاع ضرر

\*\*\*

١٦١٩ - الله لا يعودها

يقال في تذكرة شيء يؤلم ذكره

\*\*\*

١٦٢٠ - الله لا يفضح لك وليه

يقوله السائل استجداءً، أو يقوله المستغيث الراجي

\*\*\*

١٦٢١ - الله لا يقدر ولا يكون

يضرب في طلب السلامة من وقوع مكروه

\*\*\*

١٦٢٢ - الله لا يكسبه لادنيا ولا آخرة

دعاء على عدو مؤذ

\*\*\*

١٦٢٣ - الله لا ينبت للمعزده قرون

يقال للضعيف المتطاول دعوة عليه حتى لا يبلغ قوته ولا غرضه

١٦٢٤ — الله للمتكسرين جابر

ربنا مع المتكسرين جابر

يضرب في حدّ الله بالفقراء والضعفاء والمساكين ورحمته بهم

\* \* \*

١٦٢٥ — الله لما يعطي ما يمين ، ولما يأخذ ما يمين

يريد أن الله يصرف الأمور بواسع علمه

\* \* \*

١٦٢٦ — الله ما يجعل لنا جار وله عينين

» ما يرزقنا بجار »

يضرب لفضول بعض الجيران وحسدكم

\* \* \*

١٦٢٧ — الله معنا

يضرب في التوكل على الله والاعتماد عليه

\* \* \*

١٦٢٨ — الله هو الحافظ

يضرب في طلب وقاية الله . قال تعالى « فالله خير حافظاً وهو أرحم

الراحمين »

\* \* \*

١٦٢٩ — الله يبشرك بالخير

يقولها إنسان لآخر ساق إليه بشري أو خيراً طيباً

١٦٣٠ — الله يبعث البرد على أد الغطا

رب العطا ، يعطى البرد على أد الغطا  
يريد أن الله لطيف بعباده . قال تعالى « لا يكف الله نفسا إلا وسعها »

\*\*\*

١٦٣١ — الله يبعذك ويسمعدك

يضرب للتخلص من إنسان ولو بالدعاء له بالخير

\*\*\*

١٦٣٢ — الله يجس النبض ويعطى الدوا

يريد أن الله يحوط بعباده بالرحمة واللفظ ويجازي كلاً بما يستحقه

\*\*\*

١٦٣٣ — الله يجعل خيارنا أولياء أمورنا

يضرب في التبرك بخيار الناس لأنهم إذا وَّأوا الرياسة أصلحوا وأحسنوا

\*\*\*

١٦٣٤ — الله يحلبها ، في عين شاربها

يقال في تَمَى البركة في صفقة تمت أو ستم أو في عقد قران ويضرب في  
تمنى الحسن للفتح لتطيب به نفس صاحبه

\*\*\*

١٦٣٥ — الله يحيى أصحاب النظر يالمون

» » أهل » »

يضرب في استنجاز حاجة بالتنويه بها رمزاً ، ويقوله أيضا باعة الليمون  
تنويها بمجودة بضاعتهم

١٦٣٦ — الله يخيب الشعر اللبي يطلع في دقون العيال

يضرب للسفهاء من ذوى الأسنان يردهم طيشهم إلى الطفولة

\*\*\*

١٦٣٧ — الله يدبر مصالحه

يضرب في الدعاء لإنسان متورط في حادث

\*\*\*

١٦٣٨ — الله يديم عليك الستر

يقال عند تمنى استدامة الخير لإنسان

\*\*\*

١٦٣٩ — الله يديم عليك النعمة والعافية

يضرب في الدعاء بالخير واستدامة الصحة والقوة والعافية

\*\*\*

١٦٤٠ — الله يرحم أباك ، اللى كان يدبج لنا الأدياك . قال

اعدس وابصر وفضلك من الزمان داك

يضرب في التندر برجل أخى عليه الدهر بعد عز ، ويقوله إنسان لآخر

استمحة لشيء عزيز ليس في مكنته ، فيعلاه بالشيء التافه الذى يستطيعه ويقال

إن لهذا المثل قصة . وهي أن أحد أبناء الموسرين ، وكان قد أخى عليه الدهر ،

أضاف أحد أصدقاء أبيه ، فلما قدمت الألوان وكانت تحتوى على عدس وبيضار

ذَكَرَهُ بَمَا كَانَ يَجِدُهُ عَلَى تَحْوَانِ أَبِيهِ مِنْ فَاحِرِ الطَّعَامِ ، فَقَالَ هَذَا الْمَثَلُ . قَالَ  
الشَّاعِرُ : —

وَمَا عَنِ رِضَاكَ كَانَ أَحْمَارُ مَطِيَّتِي      وَلَكِنَّ مَنْ يَمْشِي سِيرَضِي بِمَا رَكِبَ

\*\*\*

١٦٤١ — اللَّهُ يَرْحَمُ أَبُوكَ الَّذِي كَانَ يَأْكُلُ اللَّشَّ بِالْمَعْلَقَةِ

يَضْرِبُ فِي الْإِسْتِهْزَاءِ بِنَاسَانٍ يَدْعُو طُورَهُ ، وَيَخَافُ آبَاءَهُ فِي نَهْجِهِمْ

\*\*\*

١٦٤٢ — اللَّهُ يَرْحَمُ أَيَّامَ زَمَانٍ

»      »      زَمَانٍ

يَضْرِبُ فِي التَّلْفِيفِ عَلَى فَائِثٍ ، وَقَدْ يُقَالُ لِحَدِيثِ النِّعْمَةِ يَنْسَى أَصُولَهُ فَيَطْنِي

قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الْمَعْنَى : —

وَأَمْسِ الْتَدِي مَرًّا عَلَى قَرِيْبِهِ      يَعْبُجُزُ أَهْلَ الْأَرْضِ عَنْ رَدِّهِ

\*\*\*

١٦٤٣ — اللَّهُ يَرْحَمُ أَيَّامَهُ

يَضْرِبُ فِي التَّوَجُّعِ لِإِنْسَانٍ ذَهَبَتْ أَيَّامُهُ

\*\*\*

١٦٤٤ — اللَّهُ يَرْحَمُ مَنْ قَالَ

يُقَالُ عِنْدَ ذِكْرِ قَوْلِ مَأْثُورٍ أَوْ مِثْلِهِ



١٦٤٥ - الله يزيدك يا أباي ، فوق صبيانك صبي  
خد الصبي على صبيانك ، يكثر همك ويزود أحمالك  
خد دي الصبي من صبيانك تمام لأحزانك  
يقال لمن دهمه هم على همه فتكثر بذلك مشاغله

\*\*\*

١٦٤٦ - الله يسامحه ويبرى دمته  
يضرب في حالات الصفع والتسامح

\*\*\*

١٦٤٧ - الله يسد باب ويفتح أبواب  
» يسدها من باب ويفتحها من بوابه  
(شرق عالمي)  
يضرب للأمور تتفلق ثم تفتح . قال الشاعر : -  
أتياس أن ترى فرجاً فأين الله والقدر ؟

\*\*\*

١٦٤٨ - الله يسد نفسه عن العشوه الطيبه  
يقوله رجل عن آخر يبغضه دعاء عليه

\*\*\*

١٦٤٩ - الله يصلح حالك  
دعاء مستعمل للسخرية تارة ، وطورا للتأمين بالخير

١٦٥٠ — الله يعلم بالقلوب

ربك رب قلوب:

يريد أن الله تعالى يعلم ما تخفى الصدور، فيجازي كلاً بما طوي . وفي  
الأثر « إنما الأعمال بالنيات ، ولكل امرئ ما نوي »

\*\*\*

١٦٥١ — الله يعوّض عليك

هذا اصطلاح تقوله النساء للمرأة الحائل تمنياً لها بالولد ، ويقال أيضاً لأمّ

حققت ولدها

\*\*\*

١٦٥٢ — الله يعوّض علينا عوض الصابرين

يضرب في الدعاء عند فقد الأشياء ، أو عند حلول المصائب

\*\*\*

١٦٥٣ — الله يقطع الجوز على رأي الحرات

داهيه تقطع » » » »

يضرب في ذم اثنين كل منهما شر من الآخر

\*\*\*

١٦٥٤ — الله يقوّي الهمة

يضرب للحث والتشجيع

\*\*\*

١٦٥٥ — الله يكرم السامعين

يضرب للسكناية عن شيء يستقبح ذكره

١٦٥٦ — الله يكفيننا الشر

يضرب في الدعاء لدفع سوء

\*\*\*

١٦٥٧ — الله يكون في العون

الله يكون في عونه ويصبره على ما بلّاه

يضرب في التعزية

\*\*\*

١٦٥٨ — الله يلطف به

يضرب في السخرية من نزقِ أحق ، ويضرب أيضاً في الدعاء لإنسان

في ضيق

\*\*\*

١٦٥٩ — الله يلعن الأسود ولو كان في العسل

يفور الاسود ولو كان في العسل

يضرب في ذمّ السواد في الأناسي والأشياء . قال المتنبي : —

من علمّ الأسود الزنجي مكرمة      أقومهُ البيض أم أبأوه الصيّد<sup>(١)</sup>

أم أذنه في يد النخّاس دامية      أم قدّره وهو بالفلسّين مردود

\*\*\*

١٦٦٠ — الله يلعن الطشت الذهب اللي أطفح فيه الدم

يضرب في كراهية الدالّ ، ومجيد عزّة النفس

---

(١) الصيّد : جمع أصيد وهو السيد المتكبر.

١٦٦١ — الله يلعن اللى كان السبب

يضرب في ذم إنسان جرى على يديه شر

\*\*\*

١٦٦٢ — الله ينور عليك

يضرب في الثناء على إنسان أجاد شيئاً ما ، ولمن يضيء لقوم ظلامهم ، كما  
يضرب للسخرية من إنسان فاه بسخف وهذر . قال الشاعر في المعنى الأول :-  
فهما تكن من وقعة بعد لا تكن سوى حسن مما فعات مردد

\*\*\*

١٦٦٣ — الله بهني بخيت بيخيته

» سعيد بسعيده

تقوله إذا تركك إنسان وصاحب غيرك ، ويضرب للزهد في اثنين متشابهين  
متوافقين في غرض . قالت العرب « وافق شن طبقة »

\*\*\*

١٦٦٤ — الله يهون عليك

يضرب للدعاء للإنسان بالتحفيف من حادث أصابه ، ويضرب كذلك  
استهانة بإنسان تزهد فيه

\*\*\*

١٦٦٥ — الله يوسع عليه

اصطلاح يقال لكريم ذكرك .

١٦٦٦ — اللهم آمين

يضرب في التأمين علي الدعاء

\*\*\*

١٦٦٧ — اللهم اجعل استفتاحك زي القسطه

» » » » اللابن الحليب

» » » » زيت

جمل تقولها الباعة للمشترين عند أول بيعهم تيمناً بهم

\*\*\*

١٦٦٨ — اللهم اجعل كلامنا خفيف عليهم

هذا حديث خرافة يقال عند ذكر الشياطين

\*\*\*

١٦٦٩ — اللهم أجعله خير

كلمة تقال عند ذكر الأحلام ، وتقال أيضاً في مناسبات عدة ، منها : إذا

استغرب الإنسان في الضحك ، ومنها : إذا خلجت عينه . . . الخ

\*\*\*

١٦٧٠ — اللهم احسن اختتام

جملة تقولها الشيوخ زهداً في الدنيا ، ورجاءً في الآخرة

١٦٧١ — اللهم اخرجها على شهاده

كلمة تقال رجاء الثواب، واستنزالاً لرحمة الله بالشهادة

\*\*\*

١٦٧٢ — اللهم اخزيك يا شيطان

يضرب عندما تدفع النفس صاحبها لأمر مُنكر من غضب وغيره

\*\*\*

١٦٧٣ — اللهم اكفينا السوء

» » الشر

يضرب في طاب السلامة ، ودفع الشر . قيل « اللهم اكفنا شر المواقف

التي تسود الوجوه »

\*\*\*

١٦٧٤ — اللهم الطف بعبادك

دعاء يقال زُلفى إلى الله ابتغاء رحمته تعالى

\*\*\*

١٦٧٥ — اللهم حوالينا ولا علينا

يضرب في دفع الشر ، واستجلاب الخير

\*\*\*

١٦٧٦ - اللهم زيد وبارك

يضرب في الدعاء بالبركة والثناء

\*\*\*

١٦٧٧ - اللهم طولك ياروح

يقوله المخرج عند إخراجِه . ويضرب في حالات الحنق استنزالا للصبر

\*\*\*

١٦٧٨ - اللهم لا حول ولا قوة إلا بالله

يضرب في التوجع عند فقد الأشياء من إنسان وغيره

\*\*\*

١٦٧٩ - اللى<sup>(١)</sup> آخره سلامه كاه طيب

يقال عند تسهيل الأمور بعد تصعبها

\*\*\*

١٦٨٠ - اللى أبتدا بدّه يكمل

يضرب في الحث على إتمام الأشياء . قال الشاعر :-

إذا بدأت بأمر أنت فاعله فأتمم وحاذر نقصانا وخذلانا

\*\*\*

---

(١) اللى : يستعمل المصريون هذه الكلمة - اسم موصول - ويكتفون بها عن كل اسم موصول آخر فهي المفرد المذكر أو المؤنث ، وللهي المذكر أو المؤنث ، ولجمع الذكور والاناث والمائل وغير المائل . فلو عقدنا بابا لاسم الموصول في اللغة العامية لم نجد غير « اللى » وقد كثر استعمالها في اللغة المصرية ، وكثر كذلك الأمثال التي بدئت بها

١٦٨١ - اللّٰى ابتداءً من آخره حلوا  
اللّٰى أوله من آخره حلوا

كسابقه

\*\*\*

١٦٨٢ - اللّٰى أبوك عليه انت عليه  
يريد أن الإين بعض الأب

\*\*\*

١٦٨٣ - اللّٰى أبوك وأمك منه ما تستحي منه  
» انت منه وابوك منه ما تخشى منه

ظاهر المعنى . قال الشاعر :

لولا الزواج لما كنا ولا كانت      هذى البلاد ولا شيدت مبانها  
إن الزواج يصون النفس يعصمها      عما يحيط بعليها ويؤزرها

\*\*\*

١٦٨٤ - اللّٰى أبوه جندي يقيم  
» الحاكم »

يضرب في غدر الدنيا بالسلطان وسرعة تقلبها به . قال تعالى « لا تركنوا  
إلى الذين ظلموا » قالت العرب « ظلّ السلطان ، سريع الزوال » وفانت أيضاً  
« السلطان من لم يعرف السلطان »

\*\*\*

١٦٨٥ - اللّٰى أبوه حساب ما يتوهش  
» أوله »

يشير إلى ما تنطق به الدفاتر ، وتضبطه من حساب يبين ما اتفق عليه



طرفان . قال الشاعر : -

درهم لا يضيع عند حساب      وألف بلا حساب تضيع

\* \* \*

١٦٨٦ - اللّٰه أبوه كلب لازم يعوي

يريد أن الإيذاء ينضح بما فيه ، وأن أخلاق السوء تنتج فعلة السوء .  
قال الشاعر : -

أبوك كلب وأنت الكلب تشبهه      إن العواء من الكلاب مشهور

\* \* \*

١٦٨٧ - اللّٰه أتجوز رخره على راسه تخ ..

يضرب لمن يتزوج اثنتين ، فتسبى إليه الثانية بعد الأولى ، فيلقى شرّاً من  
الغمرتين . جاء في الملح : أن رجلاً كان يهجر إلى الصلاة في المسجد فيجد آخر  
قد سبقه إليه ، فاستفسره عن ذلك ، فأجابه : إن لي زوجتين تتسابقان إلى خدمتي  
ولذلك تجدني أبكر غير مشغول ، ولعلّ ما يؤخرك عن التبكير هو أن  
لك زوجة واحدة . فوقر هذا الكلام في نفس الرجل وتزوج ، ثم بكر في الذهاب  
إلى المسجد قبل صاحبه فسأله : لا بد أنك تزوجت بأخرى قد عرفت ذلك من  
تبكيرك . قال الشاعر : -

تزوجت اثنتين لغرط جهلي      فيالشرّ من زوج اثنتين

\* \* \*

١٦٨٨ — اللّٰهُ اَتَسْحَرُ اَتَسْحَرُ ، واللّٰهُ مَا اَتَسْحَرُ طَلَعَ  
عَلَيْهِ الْفَجْرُ

يَضْرِبُ لِمَنْ اَتَهَزَّ الْفُرْصَةُ فَظَفِرُ ، وَلِمَنْ تَبَاطَأَ عَنْهَا فَفَاتَتْهُ وَنَدِمَ . قِيلَ « الْجُمُعَةُ  
لِمَنْ سَبَقَ »

\*\*\*

١٦٨٩ — اللّٰهُ اَتَّكَلُ عَلَى اللّٰهِ عَمْرَهُ مَا خَابَ

يَضْرِبُ فِي الْحَتِّ عَلَى الْاِعْتِمَادِ عَلَى اللّٰهِ . قَالَ تَعَالَى « مَنْ تَوَكَّلْ عَلَى اللّٰهِ  
كَفَاهُ » وَقَالَ : « وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللّٰهِ فَهُوَ حَسْبُهُ » وَقَالَ الشّاعِرُ : -  
مَنْ يَسْأَلُ النَّاسَ اَخْلَقُوهُ وَسْأَلُ اللّٰهُ لَا يَخِيْبُ

\*\*\*

١٦٩٠ — اللّٰهُ اَتَّكَلُ عَلَى شَيْءٍ اَخْلَاهُ اللّٰهُ مِنْهُ

مَنْ « « « « « مِنْ يَدِهِ

يُرِيدُ مَنْ اَتَّخَذَ الْعَبْدَ اَوْ الشَّيْءَ اَوْ الْغُرْضَ دُونَ اللّٰهِ مَتَكَاً فَقَدْ خَابَ . قَالَ  
بِشَّارُ بْنُ بَرْدٍ : -

اَيُّهَا الْمَادِحُ الْعِبَادَ لَتُعْطَى اِنَّ اللّٰهَ مَا بِاَيْدِي الْعِبَادِ  
وَقَالَ اَيْضاً : -

وَمَا ضَاقَ فَضْلُ اللّٰهِ مِنْ مَتَعَفِّفٍ وَلَكِنْ اَخْلَاقُ الرِّجَالِ تَضْيِقُ

\*\*\*

١٦٩١ — اللّٰهُ اَخْتَرَعَ الْفُونُونِغْرَافَ اَطْرَشَ

يُرِيدُ اَنْ « اِدِيْسُونِ » الَّذِي اَخْتَرَعَ الْحَاكِي كَانَ اَصْمًا . وَيَضْرِبُ فِي اِخْتِلَافِ  
الْاَوْضَاعِ

١٦٩٢ - اللى أخذ جدى ما يخلينى

يصرّب فى سلطان الموت وسطوته . قال مِينار الديلى :-

- فأين أبى الأذنى وأين أقاربى -

\*\*\*

١٦٩٣ - اللى اختشوا ماتوا

» يستحووا »

يضرّب للوقح الدعى تهجيناً له . قالت العرب « إذا لم تستح فاصنع ما شئت » قال شوقى :-

وأنتِ أرحتى من كل أنف كأنف الميت فى التزع أقتصاباً

ومنظر كلّ خوّان يرانى بوجه كالبعي رَمى النّقاباً

وقد نظم أحد الظرفاء هذا المثل فى زجل فقال :-

عمرى ما شفت الغي يعمّل أبو كاتو

أما زمن بالبلا واللى اختشوا ماتوا

\*\*\*

١٦٩٤ - اللى أخذ الرّغيف يملاك

يريد أن من أخذ رِفْدك ، فهو أولى بخدمتك وأجدر

\*\*\*

١٦٩٥ - اللى أخذته عيشه تاخذه أم الخير

» خدته القرعه » » الشعور

اللى فيه عيشه تاخده أم الدلال

تقوله مطأقة لزوجة بعلمها الثانية استخفافا بها واستمراءاً . ويقوله كذلك الخفق  
عن محقق مثله . ويضرب الاشياء . قال الشاعر :-

مدحت يزيدا والمديح مهزة فكان كصفوان عليه تراب

\*\*\*

١٦٩٦ - اللى أخذها يندج بها . قال : مين عرفك

إنها سكينه ؟

يا اللى شاف التايهه ، قال : إن شا الله اللى خدها

ينضرب بيها ، قال وايش عرفك إنها سكينه ؟

يضرب لمن ينم عليه لسانه فيفضح سره

\*\*\*

١٦٩٧ - اللى أسس بيعقد

يريد من أجد نفسه لعمل ، وقام له ، فهو لاشك سيجنى ثماره ، وسيبلغ

تمامه .

\*\*\*

١٦٩٨ - اللى اسمه في القافله يسافر

يريد من له حظ وقسمة في شىء سيدناه

\*\*\*

١٦٩٩ — اللّي اشترى بدرهم بلح صار له في الحى نُخل

اللّي يشترى بدرهم بلح يبقى له في الحى نُخله

يريد من ساعم في شىء حقّ نصيبه فيه

\*\*\*

١٧٠٠ — اللّي اشترى الدُّون بالدُّون رجع لبيته مغبون.

يريد من حصّل الغنثّ التافه ، رجع بصفة المغبون . ويضرب لازهادة في

السلع الرخيصة

\*\*\*

١٧٠١ — اللّي اشترى مالا محتاج إليه ، باع ما محتاج إليه

يريد من خرج عن طوره ، وأولع بالترف والظهور ، استنفد ذلك ماله وفاته

ما محتاج اليه من الضرورات

\*\*\*

١٧٠٢ — اللّي أصله ردى يردى عليه

يضرب للفرع الخبيث يشاكل الأصل الخبيث

\*\*\*

١٧٠٣ — اللّي أعطاك اخل اديه التوم

« أعطي بصله أخذ تومه

يضرب في المجازاة وتبادل المودّة أو الإساءة

١٧٠٤ — اللي أعطاه خالقه مين يخانقه

» عطاءه خالقه ليه انت تخانقه

» يدّيه » مين يقدر يخانقه

يريد أن من ينفس على الناس ما آتاهم الله من فضله ، فإتما يجهد نفسه في غير طائل . قال تعالى « أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله » وقال عز وجل « ترزق من تشاء بغير حساب » . قالت العرب « لا تحسد الضبّ على ما في حجره » . قال الشاعر :-

ملك اللوك إذا وهب      لا تسألنّ عن السبب  
الله يعطي من يشا      ء قفف على حدّ الأدب

وقال آخر :-

سبحان من قسم الخطو      ظ فلا عتاب ولا ملامه

\*\*\*

١٧٠٥ — اللي أعطاك بالقفه يعطينا بالغلاق

» » يعطينا

» عطاك بالقفه يعطينا على ودنها

» » بالغلاق يدينا بالحقان

» » بالكوم يعطينا »

» » بالكيله يدينا بالأردب

» طعمك يطعمنا

يضرب في عتاب مقالٍ لمكثّر متفطرس قال محفوظ :-

للال عندك فاض كالطوفان وأبوك فوق قياصر الرومان  
هزأت بفخرك دورة عصرية جعلت جميع الفخر للاحسان

\*\*\*

١٧٠٦ - اللي أفتكرته لقيته

» حسبناه لقيناه

اللي حسبناه وقعنا فيه

يضرب للحدس يتحقق

\*\*\*

١٧٠٧ - اللي افتكرنا بياسميننا مانسينا

» افتكرني ما احتقرني

» » » » حقرني ولوجاب طوبه وزقلني

» » » » عقرني » حجر وخذفني

يضرب في تفضيل الذكري كيفما كانت . ويريد من تعهد إنساناً بغيره ونو

قل فهو يقدره قدره . قيل في الأثر « إن المعرفة لتنفع ولو في السكب العقور »

قال ابن الدمينية : -

لئن ساءني أن نلتني بمساءة فقد سررتني أني خطرت ببالك

\*\*\*

١٧٠٨ - اللي أفرقه وانا مشتبهه، أقعد في الطريق واناويه

» تفرقوه اقعدهوا جنب الحيط وكلوه

يضرب في ذم الإسراف . وأن المرء أحوج لما ينفقه على الناس إذا احتاجه

١٧٠٩ - اللي أقرب من الموت الفرج

يضرب في الاستبشار بقدر الله . قال الشاعر : -

وفي قدر الرحمن كلّ لطيفة      حجةً لم تحسب لمفكر

وقال آخر : -

وكل شديدة نزلت بقوم      سيأتي بعدها فرج قريب

\*\*\*

١٧١٠ - اللي أكل بلاش راح بلاش

» يا كل بلاش مايشبعش

» يا كل بلاش مايشبع ، واللي يشرب بلاش

مايروى

من كل بلاش يروح لافاش ولا علاش (بلاد المغرب)

يضرب في خيبة من يشره إلى مافى أيدي الناس

\*\*\*

١٧١١ - اللي أكل فوله بقشرها ، خرج منه داء أدّها

يريد أن الباقلاء بقشوره أجدى على الجسم مادّة الفيتامين التي به ، ولعلّ

الأقدمين قد عرفوا ذلك بانتجارب . ففي كتاب الحيوان للجاحظ « قال الباقلاء

من أكلني بغير قشري فقد أكلته ، ومن أكلني بقشري فقد أكلني »



١٧١٢ - اللي أكل لحمها ، يأكل عضمها

» يأكل حلوتها ، يأكل مرتها

اللي يأكل حلوتها ، يدوق مرتها

اللي يجلب الغنم عليه يسرحها (بلاد الجزائر)

يريد من نعيم بشيء ، وحظي به ، فعليه أن يكابد متاعه . قال المتنبي :-

قفي تغريم الأولى من اللحظ مهجتي      بثانية والتأني الشيء غارمه

\*\*\*

١٧١٣ اللي أكل ماله ماخسره

يضرب في ذم الحرص ، وفي الأثر « ليس لك من مالك إلا ما لبست فأبليت

وأعطيت فتصدقت ، وما أكلت فأفانيت »

\*\*\*

١٧١٤ - اللي أكلته راح ، واللي واكلته فاح

» تاكلوه يروح ، واللي تفرقوه يفوح

فرقوه يفوح واكلوه يروح

يضرب في السكرم وما يجديه على صاحبه من الذكر الحسن . قال أبو نواس :-

قفي يشترى حسن الثناء بماله      ويعلم أن الدائرات تدور

\*\*\*

١٧١٥ - اللي أكلته كسبته ، واللي فته خسرتة

يضرب في استفادة المرء بما يحصله ، وخسرانه ما يفوته على نفسه من فائدة

كان في مكنته الانتفاع بها

١٧١٦ - اللّٰهُ أَكَلَهُ بَطْ بَطْ خَر . . . وَز وَز

» أَكَلْنَاهُ وَز وَز خَر . . . بَطْ بَطْ

» كَلَّمْتَهُ وَز وَز يُطَلِّعُ عَلَيَّ عَيْنَكَ بَطْ بَطْ

يَضْرِبُ لِإِنْسَانٍ تَقَلَّبَتْ بِهِ الْحَالُ مِنْ حَسَنٍ إِلَى أَسْوَأٍ . قَالَ الشَّاعِرُ : -

كَمْ نَعِيمٍ نَعِمْتَهُ      غَيْرَ أَنِّي عَدِمْتَهُ

\*\*\*

١٧١٧ - اللّٰهُ أَكَلَهُ عَلِيٌّ غَيْرَهُ يَجُوعُ بِالْعَجَلِ

يُرِيدُ مِنَ الْقِيِّ شَتُونَهُ عَلِيٌّ سِوَاهُ ضَاعَتْ حَاجَتُهُ

\*\*\*

١٧١٨ - اللّٰهُ أَلَهُ مِنْ هُنَا ، يَبْعَثُهُ مِنْ هُنَا

يَضْرِبُ لِأَثْنَيْنِ مَرْتَبَطَيْنِ أَحَدُهُمَا يَتَّجُهُ نَحْوَ التَّنْدِيرِ وَالْاِقْتِصَادِ ، وَالثَّانِي إِلَى

التَّنْدِيرِ وَالْإِسْرَافِ

\*\*\*

١٧١٩ - اللّٰهُ أُمَّهُ الطَّيْنِ وَأَبُوهُ اللَّيَاسَةُ ، مَنْبِئُ تَجِيٍّ لَهُ

الْكُوَاسَةُ

يُرِيدُ مِنْ تَحَدُّرٍ مِنْ أَصَابِينِ وَضِيْعِيْنِ أَوْ مِنْ أَبْوِينِ قَبِيْحِي الْوَجْهِ فَهُوَ خَلِيْقٌ

أَنْ يَكُوْنَ مِثْلَهُمَا

\*\*\*

١٧٢٠ - اللّٰهُ أُمَّهُ عَرِيَانَهُ ، مَا يَكْسِي خَالَتَهُ

يُرِيدُ مِنَ الْإِبْرَاعِي الْقُرْبِي الْقَرِيْبَةِ ، فَهُوَ لَا يَمْتَدُّ بِالرَّعَايَةِ إِلَى ذُوِّ الْقُرْبِي

الْبَعِيدَةِ وَأَعْلَاهُ يَضْرِبُ لِلْخَالِي الْوَفَاضِ لَا يَدْرُبْشِيءَ

١٧٢١ - اللي انت فيه ، خليك فيه

يقونه شخص لآخر ميثوس من صلاحه ، ويضرب في الحث على لزوم الجادّة  
وعدم الانحراف عنها

\*\*\*

١٧٢٢ - اللي انت قرينه أنا لاحسه

» » كاتبه » قاريه من زمان

يضرب لانتين أحدهما يبطل عمل الآخر ، ويضرب أيضا في حالات الدّهاء  
والسكيد بين شخصين ما كرين يتساجلان في ذلك . قالت العرب « إن كنت  
ذقته فقد أكلته »

\*\*\*

١٧٢٣ - اللي اندقت ، زي اللي انشقت

يضرب في تشابه الأشياء

\*\*\*

١٧٢٤ - اللي انكتب علي الجبين<sup>(١)</sup> ترائيه العين

» » » » لا بد منه

» » » » لازم تشوفه العين

» علي الجبين تراه العيون

---

(١) تعتقد العامة أن جبين الانسان مكتوب عليه ما هو مقدر له في حياته ويبدلون على ذلك بما يرى  
من آثار على عظم الجبهة إذا عريت كما يظهر في المقابر وسبب ذلك أن عظام الرأس والجبهة متصل  
بعضها ببعض بطريق «التعشيق» لأنه أمتن فظنوا إذ رأوها أنها كتابة وأن هذه الكتابة  
هي ما قدر على الانسان في حياته

اللى مكتوب على الجبين تراد العين ولو بعد حين

يريد أن قضاء الله وقدره يجريان على أدلالهما حتى يبينا مداها . قال تعالى  
« وكان أمر الله قدرا مقدورا » . قال الشاعر :

مالا يكون فلا يكون بحيلة أبداً وما هو كائن سيكون

\*\*\*

١٧٢٦ - اللى أوله بسم الله ، آخره الحمد لله

يضرب في طلب معونة الله أولاً وآخراً ، ويريد إذا كان البدء حسناً  
فانتهاء حسناً .

\*\*\*

١٧٢٧ - اللى أوله شرط ، آخره سلامه

» » » » نور

يقال للحضّ على حصول الاتفاق قبل البدء في العمل ، حتى لا يحصل  
خلاف بعد ، أو للحثّ على مشاركة الناس قبل معاملتهم . قال تعالى « الذين  
يوقون بهمد الله ولا يتقصون الميثاق » وفي الحديث « المؤمنون عند شروطهم »  
قالت العرب « إذا حسن البدء حسن الختام » وقالت أيضاً « الشرط أملك ،  
عليك أم لك » وقيل كذلك : حق ما بدىء بمسك أن يختم بعنبر »

\*\*\*

١٧٢٨ - اللى إيده في جيب غيره كأنها في تليس رمل

ضربه في كيس غيرى كأنها في عدل حنا

يريد أن من ينفق من مال غيره فهو سفيه متلاف ، لا يُحسّ بوجعة النفقة .

قال الشاعر : -

ليس الذي يعطيك تالد ماله مثل الذي يعطيك مال الناس

\*\*\*

١٩٢٩ - اللّٰى إيده في الميّه البارده ، مش زي اللّٰى إيده

في الميّه السخنه

اللّٰى حاطت إيده في الميّه مش زي اللّٰى حاطت

إيده في النار

يضرب لمن يكابد شدّة لا يُحسُّ بها سواه ، ويقوله مكروب لمن يلومه على كربه قال المتنبيّ : -

لا تعذل المشتاق في أشواقه حتى تكون حشاك في أحشائه

وقال الشاعر : -

لا يعرف الشوق إلّا من يكابده ولا الصبابة إلّا من يعانها

وقيل في الزجل : -

إن شفت واحد في مصيبه غرقان بها لشوشته ومختار

قدم وساعده بلاش تأليس هيّ المصابب عاوزه هزار

والا « اللّٰى إيده في الميّه زيّ اللّٰى إيده جُوا النار ؟؟

\*\*\*

١٧٣٠ - اللّٰى إيدي ماهش في أوطته ، لاعلى بالي منه

ولا من طولته

اللّٰى إيدي ماهي في مرجونته ، لاعلى بالي منه

ولا من جودته

اللى إيدي مش في مقطفه، ستمين عفریت يلهفه

» » » » ، عفریت يخطفه

» ما أمد إيدي لقصعته ، ما أبالي بطاعته

يضرب في الأنفة والاستهانة بمن لا تستفيد منه . قال الشاعر : -

إذ لم أنل في دولة المرء غبطة ولم يغشني إحسانه ورعايته

فسيان عندي موته وحياته وسيان عندي عزله وولايته

\*\*\*

١٧٣١ - اللى باخدمه بكرأى ، لأنا عبده ولا هو مولاي

» خدمنى وأخذ كراه ، لاهو عبدي ولا

أنا مولاه

يضرب لمن يأخذ أجرا على عمل قام به لآخر فهما متساويان

\*\*\*

١٧٣٢ - اللى باع جديبه شكر السوق

يضرب لمن ساعفه الحظ فحمده

\*\*\*

١٧٣٣ - اللى بالفلوس ، ماتشبهه النفوس

» تشتره بفلوس ، ماتشبهاه النفوس

يريد من دخل في مكنتك هان عند نفسك

١٧٣٤ — اللى بالنظر ، يغني عن الخبر

يريد أن المشاهدة والعيان يغنيان عن السماع

\*\*\*

١٧٣٥ — اللى بدك تقضيه امضيه ، واللى بدك ترهنه

بيعه ، واللى بدك تخدمه طبعه

اللى تخدمه طبعه

» ترهنه بيعه

يريد إذا عزمت على أمر فسارع في إنجازه ، وإذا احتجت إلى مال فلا  
تأجأ إلى رهن لما في ذلك من تورط قد تسوء عاقبته ، وإذا اتخذت مولى فلا  
تعصه . ويضرب في تيسير الأمور

\*\*\*

١٧٣٦ — اللى بدّه برقوق ، عليه وعلى السوق

يضرب في ذم التطمّل ، والحثّ على اتكال المرء على مائه دون أموال الناس

\*\*\*

١٧٣٧ — اللى بدّه خدي ، يجي خدي

يضرب لمن يتطأّب حاجة تُوجب السعي إليها

\*\*\*

١٧٣٨ — اللى بدّه المِلاح ، يبيع السلاح

» » المليحه ، يدفع مهرها

اللّٰى يَحِبُّ الزَّيْنَ ، مَا يَسْتَغْلَاشُ الْمَهْرَ  
« يَخْطُبُ الْحُلُوهُ يَهْوَنُ عَلَيْهِ مَهْرَهَا »

يَضْرِبُ فِي تَطَلُّبِ الثَّمَنِ الْغَالِي ، وَيُرِيدُ أَنْ مِنْ يَخْطُبُ الْحَسَنَاءَ لَمْ يَغْلِهِ الْمَهْرُ .  
تَقَالَتِ الْعَرَبُ « مَنْ يَنْكَحُ الْحَسَنَاءَ يَعْطَى مَهْرَهَا » . قَالَ الْأَمِيرُ أَبُو فِرَاسٍ الْحَمْدَانِيُّ :  
تَهْوَنُ عَلَيْنَا فِي الْمَعَالِي نَفُوسُنَا وَمَنْ خَطَبَ الْحَسَنَاءَ لَمْ يَغْلِهِ الْمَهْرُ

\*\*\*

١٧٣٩ - اللّٰى بَدَّهَ النَّاسَ تَتَّاجِرُ لَهُ ، بَدَّهَ خَوَازِيقَ تَتَّنَجَّرُ لَهُ  
« النَّاسُ تَتَّاجِرُ لَهُ ، خَوَازِيقُ بَتَّنَجَّرُ لَهُ »

يَضْرِبُ فِي ذَمِّ مَنْ يَتَوَاكَلُ ، وَيَبْلِقُ أَعْبَاءَهُ عَلَى غَيْرِهِ فِي مُمَارَسَةِ أُمُورِهِ ،  
وَيَعْنِي الْإِعْتِمَادَ عَلَى النَّفْسِ دُونَ النَّاسِ

\*\*\*

١٧٤٠ - اللّٰى بَدَّهَ يَا كُلَّ الْخُرُوفِ يَحْمِي أُمَّهُ

يَضْرِبُ فِي تَعْدَادِ الْأَصْلِ لَيْسَلَمْ لَكَ الْفَرْعُ

\*\*\*

١٧٤١ - اللّٰى بَدَّهَ يَا كُلَّ عَسَلٍ ، يَصْبِرُ عَلَى قِرْصِ النَّحْلِ

« يَجْمَعُ الْعَسَلَ ، مَا يَسْلَمُشُ مِنْ لَدَعِ النَّحْلِ »

« عَاوَزَ » يَصْبِرُ لِقِرْصِ النَّحْلِ



أَلِيَّ يَجِبُ الْعَسَلُ يُصْبِرُ عَلِيَّ لَسَعِ النَّحْلِ  
يَضْرِبُ فِي الْحَتِّ عَلَى الصَّبْرِ فِي الْمَسْكَارِ عِنْدَ الْأُرْزَاقِ ، وَعِنْدَ السَّعْيِ إِلَى  
عِظَائِمِ الْأُمُورِ . قَالَ الشَّاعِرُ : -

تُرِيدِينَ لِقِيَانِ الْعَالِي رَخِيصَةً      وَلَا بَدَّ دُونَ الشَّهْدِ مِنْ إِبْرِ النَّحْلِ  
وَقَالَ آخَرَ : -

لَا بَدَّ لِلشَّهْدِ مِنْ نَحْلِ يَمْنَعُهُ      لَا يَجْتَنِي النَّفْعَ مِنْ لَمْ يَحْمِلِ الضَّرْرَةَ  
لَا يَبْلُغُ السُّؤْلُ إِلَّا بَعْدَ مَوْئَلَةٍ      وَلَا تَمَّ الْمَنَى إِلَّا لَمَنْ صَبَرَا  
وَقَالَ آخَرَ : -

يَغْوِصُ الْبَحْرَ مِنْ طَابِ اللَّالِي      وَمَنْ خَطَبَ الْعِلَا سَهَرَ اللَّيَالِي

\*\*\*

١٧٤٢ - اللَّيُّ بَدَّهُ يَسْتَرِيحُ ، يَقُولُ كُلُّ شَيْءٍ مَلِيحٌ

يَضْرِبُ فِي تَسَهُّلِ الْخَلْقِ نَتَجِبُ الْمَتَاعِبَ . قَالَ الشَّاعِرُ :  
عِلَامَةُ الرِّضَاءِ بِالْمَقْدُورِ      صَبْرُكَ فِي تَصَرُّفِ الْأُمُورِ  
وَقَالَ شَوْقِي : -

مَنْ ضَاقَ بِالدُّنْيَا فَلَيْسَ حَكِيمًا      إِنَّ الْحَكِيمَ بِهَا طَوِيلَ الْبَاعِ

\*\*\*

١٧٤٣ - اللَّيُّ بَدَّهُ يَشْرَبُ حَلِيبَ الْعَنْزَةِ بِحَمِيمِهَا مِنَ الدَّيْبِ

يَضْرِبُ فِي رِعَايَةِ الْمَالِ ، وَالذَّبُّ عَنْهُ ظُلْمًا لِسَلَامَتِهِ

\*\*\*

١٧٤٤ - اللّٰي بَدُّهُ يَقتَلُكَ ، مَشْ خَايفٍ مِنْ خَطِيئَتِكَ

يَضْرِبُ المَذْنِبَ الَّذِي لَا يَهَابُ عَاقِبَةَ جَرْمِهِ ، وَلَا يَبَالِي بِمَا صَنَعَ

\*\*\*

١٧٤٥ - اللّٰي بَرَّهُ البَابُ ، خَلِيهِ يَعْوِي زِي السِّكَلَابِ

يَضْرِبُ فِي الاستِهَانَةِ بِالنَّفْسِيَّةِ وَالزَّرَائِبَةِ بِصَاحِبِهَا ، وَفِي تَجَنُّبٍ مِنْ لَا يَهْمُكَ

أَمْرِهِ وَلَا تَنَالُكَ طَائِفَاتُهُ

\*\*\*

١٧٤٦ - اللّٰي بَعْرَقَ قُوبَهَا تَدْبِجُ الطَّيْرِ ، إِهْرَبَ مِنْهَا مَا فِيهَا خَيْرٌ

يَضْرِبُ فِي المَرَأَةِ الدَّقِيقَةِ السَّاقِ الحَمَاءِ هَرَبًا مِنْهَا . قَالَ الشَّاعِرُ :

يُرَاكُنُ<sup>(١)</sup> عُرَامُ<sup>(٢)</sup> الرِّجَالِ بِأَسْوَقِ دِقَاقِ وَأَفْسَوَاهِ مَنَآخِرَهَا بُحْرٌ

\*\*\*

١٧٤٧ - اللّٰي بَعِيدَ عَنِ الرَّاسِ يَتَطَبَّبُ

يُرِيدُ أَنْ المَصَائِبُ إِذَا أَخْطَأَتِ الشَّيْءَ العَظِيمَ ، وَأَصَابَتْ مَا دُونَهُ هَانَ خَطْبِهَا

قَالَتْ امْرَأَةٌ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ قَفُولِهِ مِنْ غَزْوَةِ أُحُدٍ « كَلُّ مُصِيبَةٍ

فِي سَوَاكٍ فَهِيَ شَوْى<sup>(٣)</sup> »

\*\*\*

١٧٤٨ - اللّٰي بَعِيدَ عَنِ العَيْنِ ، بَعِيدَ عَنِ القَلْبِ

» » عَيْنِكَ ، » » قَلْبِكَ

(١) يراكن: أى يتضاربن بالسيقان

(٢) العرام: الفلاظ من الرجال

(٣) الشوى: الأطراف

يريد أن البعد يصرف القلوب عن المودة ، قالت العرب « من لم يشهده  
الناظر لا يمر بالخاطر » وقالت أيضاً « ينسى القلب ما لا تراه العين » .

\*\*\*

١٧٤٩ — اللي بقي من القبر يتجبر

يريد أن الأمور إذا لم تبلغ نهايتها في الفساد يمكن تداركها وإصلاحها

\*\*\*

١٧٥٠ — اللي بك بصاحبك

يريد أن المودة شركة بين المتوآدين ، ونعله يضرب لاثنين متشابهين في البغض

\*\*\*

١٧٥١ — اللي بلا أم حاله يغم

« تموت أمه ياسواد خده

» من غير أم حالته تغم

يضرب في ذل اليم وحاجة الأبناء إلى أمهاتهم . قال المراهي

تكشفت للأحداث بعدك يا أمي فياطول ما ألقى من الحزن والهجم

\*\*\*

١٧٥٢ — اللي بلا أهل يناسب

إن كنت عديم الأهل تناسب

إن ما كان لك أهل »

يضرب في الحث على اتخاذ الصبر للاعتزاز والكثرة خاصة للغريب والمفرد

١٧٥٣ — اللّٰى بلا نيه تعالى له العصريّه ، واللّٰى ماهو في

القلب ما أمد له إيديّه

يضرب في تراخي مودّة من لا ينفمك ولا يحبّك

\*\*\*

١٧٥٤ — اللّٰى بما لا ينتنزه بالجمالات ، واللّٰى بلا مال صدّه

البين لما مات

يريد أن المال داعية النعمة والرّفاهية

\*\*\*

١٧٥٥ — اللّٰى بناخده منك خده

يقوله إنسان لآخر يتعالى عليه بغير بدله عليه

\*\*\*

١٧٥٦ — اللّٰى بنى وعلا ، فاته وولى

» » » ، نام في التراب وخلا

يريد أن مصير الإنسان للموت مهما علا قدره . قال المتنبي : -

أين الذي الهرمان من بنيانته ما قومه ؟ ما يومه ؟ ما المصراع ؟

وقال أيضا : -

فإن يك إنسان مضى لسبيله فإنّ المنسـا... يا غاية الحيوان

وقال الخليل بن احمد العروضي : -

كن كيف شئت فنصرك الموت لا مزحل عنه ولا قوت  
بيننا غني بيت وبهجتته زال الفنى وتقوض البيت  
وقال الشاعر :-

أين أهل المنازل تحت صم الجنادل

\*\*\*

١٧٥٧ - اللى بنيناها النهارده ، نهده بكره

» » هديناه

يبنى ويهد (١)

يضرب لمن يفسد ما أصلحه

\*\*\*

١٧٥٨ - اللى بيته من قزاز ، ما يحدفش حد بالطوب

» » » » ، يرميش الناس بالطوب

» » » » ، يضربش بالحجاره

» ساكن فى بيت من قزاز ، ما يرجش

الناس بالحجاره

ما يبقاش بيتك من قزاز وتحدف الناس بالطوب

يا اللى بيتك من قزاز ما يحدفش الناس بالطوب

---

(١) يقال هذا المثل حسب الخطاب

بيته من قزاز ويراشق الأولاد بالحجاره (الشام)

يريد أن من تكتنفه العيوب خليق به أن لا يقرف بها سواء خشية أن  
تعود إليه . قال الشاعر :

إذا هيأت بيتك من زجاج فلا تلق على الناس الحجاره

\* \* \*

١٧٥٩ - اللّبي تاخذ القرش من كفه ، مايرفعكش لصفه

يريد أن من يبذل ماء وجهه للناس ، لا يطمع في مساواتهم . وفي الحديث  
« إن اليد العليا خير من اليد السفلي » . وقال أبو العتاهية : -

قيست السؤال فكان أعظم قيمة من كل عارفة جرت بسؤال

\* \* \*

١٧٦٠ - اللّبي تاكليه في نفاسك ، يقعدلك في أساسك

يضرب للنفساء حثاً على التغدّي ليسلم الجسم ويصح

\* \* \*

١٧٦١ - اللّبي تتحدق به ، إاشدق به

يضرب في تفضيل الضروريات على الكماليات

\* \* \*

١٧٦٢ - اللّبي تتعب فيه وتجمعه ، يجي لك الشاطر يضيّعه

يضرب للبخيل يسكتنز ماله ، ثم يتلفه الوارث

١٧٦٣ - اللّٰي تجمعه النمله في سنه تاكله الفاره في ليله  
» » » » ياخذہ الریح في لحظه  
» تحوشه » السنه ياخذہ الجمل في خفّه  
» تلّه » طول عمرها يسفّه الجمل في سفّه  
» يبنيه العصفور في سنه تدریه الرياح في يوم  
» يجمعه » تاخذہ الحدایه في خرابشها  
» » الغراب في سنه تاخذہ الحدایه في

### خربوشها

يضرب للإنسان يعنى نفسه في جمع ماله حياته ، حتى إذا لقفه الوارث المضيع  
ضاعه جملة ، وقد يضرب للضعيف يجهد نفسه في جمع ما يحتاج إليه فيغصبه منه  
ظالم فيطيح به . قال الشاعر : ..

المراء يجمع والزمان يفرق ويظلّ يرقع والخطوب تمزق  
وقال آخر :

وذى حرص تراه يلمّ وفرا لوارثه ويدفع عن حماه  
ككلب الصيد يمسك وهو طاوٍ فريسته أياً كلباً سواه

\*\*\*

١٧٦٤ - اللّٰي تجوزه أمه وأبوه يهون عليه الطلاق

يريد أن ما يناله الانسان سهلاً هيئنا لا يقدره فيفرط فيه

١٧٦٥ — اللّٰى تجيبه الرياح تاخذه الزوابع

» أهو مال تجيبه الرياح »

» » الريح » »

يريد أن من يستفيد مالا حراما يذهب هباءً . قال تعالى « فأما الزبد فيذهب جفاءً ، وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض » . وفي الحديث « من أصاب من نهاوش<sup>(١)</sup> أذهب الله في نهاير<sup>(٢)</sup> » . وقالت العرب « المال الحرام يذهب من حيث أتى »

\*\*\*

١٧٦٦ — اللّٰى تجيله المصاب يدق الأبوابِ العاليه

يضرب في حثّ المكروب على الانتحاء الى ذوى النفوذ والسلطان ليكشف كربه

\*\*\*

١٧٦٧ — اللّٰى تحب تحيره خيره

عاوز تحيره خيره

يقال عند التردد في الاختيار

\*\*\*

١٧٦٨ — اللّٰى تحبل على الفرن ، تولد فى الجرن

---

(١) النهاوش : الظالم

(٢) النهاير : المهالك



اللى تحبل في استانبول ، يسمعوها بيها في مصر  
» » » للمدينة ، يحيبوا أخبارها المجاورين  
» » » مكة ، » » الحجاج  
» تولد بالليل يدروا بها بالنهار

يضرب في تفتى الأخبار وذيوها ، ولو أجد أعجابها في إخفائها . قيل في  
الحكم « مهما تبطن تظهره الأيام » . قال الشاعر :

لَسْتُ الشَّمْسُ أَيْسَرُ مِنْ كَلَامِ تَسْتَرِهِ وَقَدْ مَلَأَ الْفِضَاءَ

\*\*\*

١٧٦٩ - اللى تحبه حيه يطوق بها

إن حبتك حيه إنطوق بيها

من حبته أفعي يتلفع بيها

يضرب للحض على مبادلة المحبة ، ويقال لمن يجانب إنسانا وهو يتودد إليه  
قال الشاعر :

فَإِنْ تَدُنُّ مِنِّي تَدُنْ مِنْكَ مَوَدَّتِي وَإِنْ تَنَأَ عَنِّي تَأَقَّى عَنْكَ نَائِيَا

\*\*\*

١٧٧٠ - اللى تحبه تسقط له ، واللى تكرهه تلقط له

يضرب في ضروب العواطف واختلاف الأهواء . قال الشاعر :

وَأَبْدَى لِحَبِّي كُلَّ صَفْحٍ مَسَامِحٍ وَأَكْرَهَ أَنْ يَلْقَى عَدُوِّي التَّسَامِحَا  
وقال آخر :

وعين البغض تبرز كل عيب وعين الحب لا تجيد العيوب

١٧٧١ - اللى تحبّه قابله ، واللى تكرهه جانبه

يضرب في مصافاة الأحاب ، ومجانبة الأعداء . قال الشاعر :-  
تقرب لمن تهوى حبيبا مصافيا ودع عنك من تقلى وخذل التصافيا

\*\*\*

١٧٧٢ - اللى تحبّه لنفسك ، حبه لغيرك

يضرب في الخض على ترك الأناية ، والحث على معاونة الناس وحبهم .  
قالت العرب « حب لنفسك كما تحب لأخيك »

\*\*\*

١٧٧٣ - اللى تحبّه ماتشفوش كثير

» » ما يجيك ، واللى تكرهه كل يوم يجيك

يريد أن الأقدار تزوى عن الإنسان ما يحب ، وتبذل له ما يكره . قال  
ابن الرومى :-

لك الحمد أما ما نحب فلا نرى ونبصر ما لا نشتهي فلك الحمد

\*\*\*

١٧٧٤ - اللى تحبّه وانت عثمان فيه كتر عليه من

الأسية بيان لك جميع ما فيه  
اللى تحبّه وعثمان فيه . تقل عليه من الأسية  
يظهر لك جميع ما فيه  
إن كنت تحبّه وعثمان فيه . كتر عليه بالأسى  
يظهر ما فيه

حبيبك اللّٰى تحبّه ولك العشم فيه . تقلّ عليه  
الأسيّه يظهر لك ما فيه  
الصاحب اللّٰى تحبه وعشمان فيه . كثر عليه  
بالأسيه تظهر لك خوافيه

يضرب فى اختيار أهل الودّ لتتضح لك مكاتك من ودّهم . قال الشاعر :-  
العود يُنبئك عن مكنون باطنه دُخانُه حين تلقيه على النار  
وقال آخر :-

غايظ صديقك تكشف عن ضمائرهِ وتكشف الشرّ عن محبوب أسرار

\*\*\*

١٧٧٥ - اللّٰى تحت باطه مسلّه تنخسه

يريد من يقترف فعلة سوء ، أو يحترم ذنبا هجس بهما وأحسبهما ، ولعله  
يضرب للذى يحس بالألم لا يحسُّ به سواه

\*\*\*

١٧٧٦ - اللّٰى تحت الطّرحه ، مالهش فرحه

يريد أن المستخفى المظنون فيه ، لا يكتمل السرور به لجهل الناس به ،  
واستخفائه عنهم . ولعله يضرب فى كراهية البنات عند الولادة وتفضيل الذكور  
عليهن .

\*\*\*

١٧٧٧ - اللّٰى تحتاج له ، إنت أسيره ، واللّٰى بتنعم عليه

إنت أميره

يضرب فى الانقياد والطاعة لمن يحتاج اليه ، ولك السيادة على من يحتاج إليك

١٧٧٨ — اللّٰي تحتاج له في السنه يوم حرص عليه

يضرب في التمسك بما يفيد ونو قوّت فائدته

\*\*\*

١٧٧٩ — اللّٰي تحسبه تلاقيه

» حسبناه لقيناه

يضرب في صحّة الظن و وقوعه

\*\*\*

١٧٨٠ — اللّٰي تحسبه موسى تلقاه فرعون

» تقول عليه موسى يطلع فرعون

يضرب لرجل يرجع بظنك من الحسن إلى السوء . وقال الشاعر :

ألا إن إخواني الذين عهدتهم      أذاعي رمال لا تقصّر في أسعى  
ظننت بهم خيراً فلما بلوتهم      نزلت بوادي منهم غير ذي زرع  
وقال آخر :

ظننت بهم ظناً جميلاً فخببوا      رجائي وما كل الظنون تصيب

\*\*\*

١٧٨١ — اللّٰي تحمل همّه ، ما يجي أحسن منه

» تخاف منه ، ما قبش أحسن منه

اللّٰى تعتل همّة ، ماتلاقيش أحسن منه

يضرب لحدوث الخير عند توقع الشرّ . قال تعالى « وعسى أن تسكرهو  
شيئا وهو خير لكم » قالت العرب « رَبّ ضارّة نافعة » . قال الشاعر : -

ربّ أمرٍ تخشيه      جرّ أمراً ترجيه

وقال آخر : -

كم مرّة حفت بك المكاره      خار لك الله وانت كاره

وقال آخر : -

وما كل ما تهوي النفوسُ بِنافع      وما كل ما تخشي النفوس بضرار

\* \* \*

١٧٨٢ - اللّٰى تخاف منه ، حرّص منه

يضرب في الخذر من تخافه

\* \* \*

١٧٨٣ - اللّٰى تخبطه الطوبه يحس بها

يضرب لمن يصاب بمكروه ، فيألم دون الناس .

\* \* \*

١٧٨٤ - اللّٰى تخوضه انت يفرق فيه غيرك

يقال للبارع الذي يعجز عن براعته كثير من الناس . قال النبيّ : -

إذا شاء أن يلهو بإحيمه أحقّ      أراه غباري ثم قال له الحق

قال جرير :-

ما ابن النبون<sup>(١)</sup> إذا ما لُزَّ<sup>(٢)</sup> في قرنٍ<sup>(٣)</sup>

يوما بمُحتمل السُّبزل<sup>(٤)</sup> القنَاعيس<sup>(٥)</sup>

\*\*\*

١٧٨٥ - اللّٰي تدخره من مالك ينفَعُك

يريد أن ما أدخرته من مال سيبقى لك عدة لتتبعك

\*\*\*

١٧٨٦ - اللّٰي ترك عاداته ، انقأت سعادته

يضرب في ذمّ التكفّ والخروج عن الطبيعة . قال محفوظ :-

فاخلع رداءك وأسترح من حمله بعضُ الثيابِ يضرُّ بالأبدان

\*\*\*

١٧٨٧ - اللّٰي تركب به ، إحاق به

انظر : الى تتحدّق به إنشُدق به

\*\*\*

---

(١) ابن النبون : البعير الصغير

(٢) لُزَّ : دفع

(٣) القرن : الحبل

(٤) السُّبزل : جمع سبزل وهو الجمل الذي فطر نابه أى طنم

(٥) القنَاعيس : النشاد

١٧٨٨ - اللّٰسَى تزرعه بِإيدِكَ ، تحصدُه بِإيدِكَ  
» » تحصدُه

يضرب في ثمر العمل يلقاه العامل ، إن خيراً فخير ، وإن شراً فشر . قال  
الشاعر : -

كل امرئ ياعمرُو محصد زرعُه والزرع شيء لا محالة يُحصَد  
وقال آخر :-  
من يزرع الشراً يحصد في عواقبه ندامةً ، ولحصد الزرع إبان

\*\*\*

١٧٨٩ - اللّٰسَى تزرعه تقلمه ما عدا بني آدم تزرعه يقلعك .  
يريد أن الجميل والمروءة ينفعان في الحيوان وغيره ، إلا الانسان فإنه كفار  
جاحد . قال محفوظ -

وحاذر الناس واحذرهم وجانبهم واربأ بنفسك إن الوذّ مكذوب  
وإن زرعت فإنّ الزرع تحصدُه والبرّ بالسكاب مرجوٌّ ومحبوب

\*\*\*

١٧٩٠ - اللّٰسَى تزرعه في الدنيا تحصدُه في الآخرة

يضرب في العمل الصالح يجازي به صاحبه في آخرته . قول عزّ وجلّ « ما  
عندكم ينفع وما عند الله باق » وقال تعالى « ومن يعمل مثقال ذرّة خيراً يره ومن  
يعمل مثقال ذرّة شراً يره » . قال الأخطل :-

وإذا افتقرت إلى الذخائر لم تجد ذخراً يدوم كصالح الأعمال

\*\*\*

١٧٩١ - اللّٰى تستغنى عنه النهارده تعوزه بكره

يضرب في ذمّ التراخي والاستهانة بالناس والأشياء وإن حَقُرَتْ ، والحثّ  
على العناية بهار جاء فأنثتها في الغد

\*\*\*

١٧٩٢ - اللّٰى تستهتر به يغلبك

يضرب في ذمّ الاستهانة بالناس والزراية بهم . قال تعالى « كم من فئة قليلة  
غلبت فئة كثيرة باذن الله » وقال الشاعر : -  
لا تحقر يوما عدواً وإن يكن حقيراً فظلّ الأرض قد يكسف القمر

\*\*\*

١٧٩٣ - اللّٰى تسكر به ، إفطر به

« يسكر به العويل يفطر به

يضرب للمتلف البأس الذى يعود بقوته على شهوته واللىء الحال ينفق  
ما يحتاج إليه في مبادله

\*\*\*

١٧٩٤ - اللّٰى تسمعه الودن ماتشوقه العين

يضرب للعيان يكذب السماع . قالت العرب « سمعك بالمعيدى خير من أن تراه »

\*\*\*

١٧٩٥ - اللّٰى تشوفه راكب على عصا قول له مبارك

الخصان



اللي تلقاه راكب على خشبه قل له مبروك الحصان  
إن لقيت صاحبك راكب بوجه قل له مبروك  
الحصان

يريد أن لا تبخس الناس أشياءهم ، ويضرب في الجملة وأدب الحديث  
ومسيرة الناس على قدر عقولهم .

\*\*\*

١٧٩٦ - اللي تشوفه عينه تنقله إيده

نعله يضرب للصنّاع الماهر الذي يجيد عمل ما يراه ، ونعله يضرب لأص يستاب  
كل شيء يراه

\*\*\*

١٧٩٧ - اللي تصابحه ماتقابحه

» وش تصابحه »

يضرب في ملاينة ومحاسنة من تلازمه

\*\*\*

١٧٩٨ - اللي تضحكه برّه ، تبكيه جوده

» يضحك السبت يعيِّط الخد

» » النهارده » بكره

نعله يضرب للمبذّر الذي يُنفق ماله في ملاحيه وشهواته ، حتى إذا ساءت

حاله ندم وحزن ، وامله يضرب للدنيا وتقلبها ،  
قال شوقي :-

ضحك الدنيا احتشاد للبكاء      وتغنيها معدات الأنين  
وقال الشاعر :-

هي الأمور كما شاهدتها دوك      من سره زمن ساءته أزمان

\*\*\*

١٧٩٩ - اللي تطبخ منه ، تا كل منه

أنظر : اللي تزرعه بإيدك ، تحصده بإيدك

\*\*\*

١٨٠٠ - اللي تطبخه العمشه ، لجوزها يتعشى

» » » المسخّم »

زى ما تطبخ الرّعنا ، يا كل جوزها الأعمى

يضرب في الرّضا بقسمة الحظوظ وتوافق الحيات

\*\*\*

١٨٠١ - اللي تطلع دقنه قبل شواربه ، شاور المره ولا

تشاوره

اللي تطلع » » عوارضه ، لاتمشي معاه

ولا تعارضه

يضرب في ذمّ الأثط<sup>(١)</sup> . وقد تعتقد الناس باطلا أن هذا الضرب من

الرجال لا خير عنده

---

(١) الأثط : الذى تثبت في أسفل ذقنه شعرات دون سائر خديه

١٨٠٢ - اللّٰمِي تَطْلَعُهُ السَّمْرَةُ ، تَضِيْعُهُ عَلَى الْخَطُوطِ  
وَالْحَمْرَةَ

مَاتَرِيحَهُ السَّمْرَةَ لَا يَكْفِيهَا خَطُوطٌ وَلَا حَمْرَهُ  
يَضْرِبُ لِلْكَسْبِ يَذْهَبُ هَبَاءً وَلَعْلَهُ يَضْرِبُ لِلْقَبِيحَةِ تَجِدُ لَزِيْنَتَهَا وَهِيَ  
خِلَافَ الْحَسَنَاءِ الَّتِي تَعْنَى بِجَمَالِهَا عَنِ التَّبَرُّجِ وَالزِّيْنَةِ

\*\*\*

١٨٠٣ - الّٰلِي تَطْوِلُهُ أَحْسَنُ مِنْ عَيْنِهِ

يُقَالُ لِمَنْ يَحْرُزُ الْقَلِيلَ مِنَ الْبَخِيلِ . قَالَ الشَّاعِرُ : -  
وَأَخَذَ الْقَلِيلَ مِنَ الْبَخِيلِ وَذُمَّهُ إِنَّ الْقَلِيلَ مِنَ الْبَخِيلِ كَثِيرٌ

\*\*\*

١٨٠٤ - الّٰلِي تَطْوِلُهُ خَدُهُ

يُرِيدُ أَنْ مَا تَحْرُزُ مِنْ فَائِدَةٍ فَهُوَ غَنَمٌ لَكَ . قَالَتِ الْعَرَبُ « إِذَا عَزَّ عَلَيْكَ  
الْحَقُّ فَخُذْ بَعْضَهُ »

\*\*\*

١٨٠٥ - الّٰلِي تَعِبَ وَبَانَ عَلَيْهِ ، سَيِّدِينَ عَلَيْهِ ، وَاللّٰمِي

تَعِبَ وَمَا بَانَشَ عَلَيْهِ ، إِخِيَهُ عَلَيْهِ

يُرِيدُ أَنْ مِنْ جَهْدِ فَاسْتَفَادَ بِجَهْدِهِ وَجَعَلَهُ عِدَّةً لَهُ فَقَدْ أَفْلَحَ ، وَهُوَ غَيْرُ الَّذِي  
يَذْهَبُ جَهْدُهُ سَدِي تَضِيْعاً مِنْهُ وَحَقّاً . قَالَ الشَّاعِرُ :-

وَالنَّاسُ مِنْ يَلْتَقِي خَيْرًا قَاتِلُونَ لَهُ مَا يَشْتَهَى وَلَا مِ الْخَطِيءِ الْمَسْبَلِ

١٨٠٦ — اللّٰي تعرف أبوه وجدّه ، مايهماك ولده

يضرب في مماثلة الفروع للأصول . قل محفوظ :-

دوحة ترفع الفروع إلى الشمس وبحر يسوج بالدرّ قاعه

\*\*\*

١٨٠٧ — اللّٰي تعرف ديتّه اقتله

يريد أن كل أمر تحققت سلامة عاقبته فلا تحش الإقدام عليه

\*\*\*

١٨٠٨ — اللّٰي تعرف مبتداه ، تعرف منتهاه

يريد أن الكتاب يعرف من عنوانه ، أي أن الأمور تكشف أوائها

أواخرها

\*\*\*

١٨٠٩ — اللّٰي تعرفه أحسن من اللّٰي ماتعرفوش

يريد أن المعارف قد خبرتها فاتقاؤها سهل ، وأن البعداء مُعْتَق عليك أمرهم

فلا تدرى باطنهم

\*\*\*

١٨١٠ — اللّٰي تعرفه اعمله

لعله يضرب للتحدي ، أو للنصيحة لأنسان ليلانزم قدره

\*\*\*

١٨١١ — الليّ تعمّله الابره ، تبلمه المدره

انظر : الليّ تجمعه التله .

\*\*\*

١٨١٢ — الليّ تعمّله الأهالى ترثه الدرارى

يريد أن الأبناء ينعمون بالخير بما تقدم به آباؤهم من عمل طيب ، كما يلحقهم  
مخازى الآباء وسيئات أفعالهم

\*\*\*

١٨١٣ — الليّ تعمّله المعزده في القرض يخلصه القرض من

جلدها

الىّ تعمّله المعزده في الورق يخلصه القراد من

جلدها

الىّ تعمّله المعزده يقعد في قرونها

يريد أن الجزاء من جنس العمل

\*\*\*

١٨١٤ — الليّ تعمّله النهارده تلقاه بكره

يريد أن ما يقدمه الإنسان من خير أو شر يجده أمامه

\*\*\*

١٨١٥ — الليّ تعمّله يا فقي في البنيه تلتقي

» » » » الذريه

اللي تعمله يافقي في الصبية تلتقي

يضرب في المجازاة في العرض

\*\*\*

١٨١٦ — اللي تعوفه تعوزه

يضرب في عدم الاستمانة بالشيء ولو حقر لعل الحاجة تعوزك اليه غداً

\*\*\*

١٨١٧ — اللي تغزل وتغزل ؛ تلبس صافي ومنزل

يضرب للمرأة الصانع التي تفيد وتستفيد

\*\*\*

١٨١٨ — اللي تغلب به ، إلب به

يضرب للحض علي التشبث بوسائل الغلبة أيا كانت . قالت العرب « إن

لم تغلب فاخلب » . قال المتنبي : -

فأست أبالي بعد إدراكي الغنى أكان تراثاً ما تناولت أم كسبا

\*\*\*

١٨١٩ — اللي تغوى الشاب الجميل لها ، تدفع كتابة

الورقه من عندها

يريد أن من يعاقُ شيئاً لا يرضنّ عليه بما يملك ، قال الشاعر : -

أهوى جيملاً ساعياً جماله سبي الورى

لا بد من وصاله ولو جرى معها جرى

١٨٢٠ — اللي تفتكره فنطار تلاقية وقيه

يضرب في سوء التقدير

\*\*\*

١٨٢١ — اللي تقدر عمله النهارده ماتخلهش ليكره

يضرب في الجدّ والمسارة في إنهاء الأعمال في أوقاتها . قالت العرب « لا

تؤخر عمل اليوم نغد » . قال الشاعر :

بادر إذا حاجة في وقتها عرّصت فلهجوائج أوقات وساعات

\*\*\*

١٨٢٢ — اللي تقرصه الحية من الجبل يفرع

» تلدعه » » ديلها يخاف

» يعضه الحنش من ضل الجبل يخاف

» يقرصه الثعبان يخاف من الجبل

المقروص يخاف من جرّ الجبل

يضرب لمن مسه الشرمة فهو مشفق منه حذر ، ويقوله إنسان لآخر سبق

أن خدعه ، ويحاول أن يخدعه مرّة ثانية . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

« لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين » ، قالت العرب « من نهشته الحية حذر

الرسن » ، « من لدغته الحية يفرق من الرسن » ، « من لدغه الثعبان مرّة يخاف

من الجبل إذا التوى » . قال الشاعر :-

إِنِّ السَّيِّعَ لِحَائِفٍ مُتَوَجِّسٍ يَخْشَى وَيَرْهَبُ كُلَّ حَبَلٍ أَبْلَقِ  
وقال آخر: -

وإن امرؤاً لدغته حيةً مرّةً تركته حين يُجَرِّ حَبْلٌ يَفْرُقُ  
وقال آخر: -

ومن يذق لدغة الأفعى وإن سلِمَتِ منها حُشاشته يَفْزَعُ مِنَ الرَّسَنِ

\*\*\*

١٨٢٣ - اللّٰى تَكْرَهُ وَشَه تَحْتَاجُ لِقْفَاهُ

» » » النهارده بكره تعوز قفاه

» » » يورّيك الزمان قفاه

» تكرهه تعوزه

يضرب في البَطْر وفي مصانعة إنسان تَكَرَّهه اليوم ربّما يُجَوِّجُكَ الدَّهْرُ إِلَيْهِ

غدا . قالت العرب « رُبَّ مُحْتَمِرٍ نَافِعٍ »

\*\*\*

١٨٢٤ - اللّٰى تَكْرَهُه أَنْتِ يَمُوتُ بِحَسْرَتِهِ غَيْرُكَ

يضرب في تفاوت الحظوظ . قال المتنبي: -

ماذا بقيت من الدنيا وأعجبه أني بما أنا بك منه محسود

\*\*\*

١٨٢٥ - اللّٰى تَكْرَهُه خَلِيَّةٌ لِلّٰى يَكْرَهُكَ

يريد هيه ، لعدوك ما يسووك

\*\*\*



١٨٢٦ — اللّٰي تَكْرَهه فِي الْمَنَامِ ، تَشَوْفُه فِي الْحَمَامِ

يريد أن الحمام مجتمع للناس ومُلتقى لهم ، وهو يجمع بين الأعداء والأصدقاء من مختلف الناس ، ولعل هذا المثل يريد أن الأقدار تواجه الناس بما تَكْرَهه وإن جهدت في الإفلات منه . قال المتنبي

ما كلُّ ما يتمنى المرء يدركه      تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن

\*\*\*

١٨٢٧ — اللّٰي تَكْرَهه بِحِبِّهِ غَيْرُكَ

يضرب في اختلاف الأذواق

\*\*\*

١٨٢٨ — اللّٰي تَمْلِكُه الْيَدُ تَزْهده النَّفْسُ

« طالته » كرهته »

يضرب لسأم النفس مما تملكه وتطمح إلى غيره لتطامها للطريف . قال اشاعر:-  
.. أحبُّ شيء إلى الإنسان ما منعا -

وقال آخر :-

رأيت النفس تكره ما لديها      وتطلب كلُّ مُمتنع عليها

وقال آخر :-

يتعمى المرء في اتصيف الشتا      فإذا جاء الشتا أنكره  
ليس يرضى المرء حالا واحدا      قتل الإنسان ما أكرهه

\*\*\*

١٨٢٩ — اللّٰي تَوْلد الْوَرْدَه تَوْلد الشوكه

يريد أن من ينتج الحسنة ينتج السيئة . ولعله يضرب للمرأة تلد أولادا  
مختلفين خَلْقًا وَخُلُقًا

١٨٣٠ - اللّٰى تولّع قنديلها في القمرد تخرب جوزها

يضرب للمسرقة المسهترة تنفق المال في غير موضعه

\*\*\*

١٨٣١ - اللّٰى ثبت نبت

يريد أن المثابرة في العمل داعية النجاح

\*\*\*

١٨٣٢ - اللّٰى جا للسارق ربح

» يجي للحرابي مكسب

يضرب في المغالاة في ربح يأتي بغير نقمة

\*\*\*

١٨٣٣ - اللّٰى جاب لك بخلي لك

يضرب للتهنئة بولود . ويضرب في حالات السخرية بإنسان يحمل شيئاً

\*\*\*

١٨٣٤ - اللّٰى جابه اتلده به

يضرب لمن حاز شيئاً فاستأثر به دون غيره ، ولعله يضرب لإنسان حصل

شيئاً فاستمتع به

\*\*\*

١٨٣٥ - اللّٰي جالَه شيء و رُدّه ، جاله الزمان هده  
يضرب للبطر الأشر الذي يدفع النعمة استخفافا بها . قال الشاعر :-  
أرض من الدهر ما أتاك به ما كل يوم يصفولك الخلب

\*\*\*

١٨٣٦ - اللّٰي جالَه كفاه  
يضرب لمن ناله أذى كثير رحمة به

\*\*\*

١٨٣٧ - اللّٰي جايب سيرتي يختار حيرتي  
« في سيرتي يختار حيرتي ، إذا كان حبيب  
ياكل الزبيب وإذا كان عدو يتفرس ما يطيب  
هذه الجملة يقولها الغاص<sup>(١)</sup> زعما أن إنسانا يعتابه أو يذكره بخير أو شر .

\*\*\*

١٨٣٨ - اللّٰي جبتيه خديه ياظر . . .  
اسكتي يا جاره اللّٰي جبتيه خديه  
يضرب في عتاب امرأة لأخرى استطلت عليها ولم تنل منها طائلا

\*\*\*

١٨٣٩ - اللّٰي جرب وكل خ . . أخير من اللّٰي اشترى  
يريد أن من مارس الأمور ، وناله أذاها فهو أخير بها من الذي يباشرها  
أول مرة

---

(١) غص : شرق

١٨٤٠ — اللّٰسِي جرح القلب وادماءه ، بأى عين تلقاه :

يضرب لعدوّ أساء اليك تؤذيك مرآه . قال المتنبي : -  
وأحتمل الأذى ورؤية جانبه ه غِذاء تَصْوِي به الأجسام

\*\*\*

١٨٤١ — اللّٰسِي جرى لى لاحكيه في جرنال ، واوديه لقاضي

يكون طويل البال  
اللّٰسِي جري لى لا كتبه في قاتمه ، واتفكره بالليل  
وأنا ناعه  
اللّٰسِي جري ينكتب في جريده ، ويقراها كاتب  
يفهم البعيده

تقول هذا المثل امرأة توات عليها النكبات وللصائب . قال المتنبي : -  
وكننت إذا أصابتنى سهام تكسّرت اتصال على النصال

\*\*\*

١٨٤٢ — اللّٰسِي جرى مايتلبس عليه تياب

يضرب لإساءة سلفت من المحال الإغضاء عنها أو تسويتها

\*\*\*

١٨٤٣ — اللّٰسِي جرى ماينعاد

يضرب لمن يتذكر أموراً ساءته

١٨٤٤ - اللّٰهِي جَرِي وَاللّٰهِي مَشِي ، مَاخِذْ مِنَ الدُّنْيَا إِشِي  
» » » » ، مَارَاحِشِي مِنَ الدُّنْيَا

بِشِي

يُرِيدُ أَنْ يَمَّا حَصَلَ الْإِنْسَانُ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ وَجَاهِدَ فِيهَا فَهُوَ تَارِكُهَا غَيْرَ  
مَتَزَوِّدٍ مِنْهَا بِشِيءٍ ، وَسَيَّانٌ فِي ذَلِكَ الْجَادِّ وَالتَّارِكِ . قَالَ الشَّاعِرُ : -

إِنِّي خَرَجْتُ مِنَ الدُّنْيَا وَلاَ مَعِيَ      مِنْ كُلِّ مَأْمَلٍ كَتَمْتُ سَوِي كَتَمْتُ  
وَقَالَ آخِرُ : -

كَهَبِ الدُّنْيَا تَصِيرُ إِلَيْكَ عَفْوًا      أَلَيْسَ مَصِيرُ ذَاكَ إِلَى الزَّوَالِ ؟

\*\*\*

١٨٤٥ - اللّٰهِي جُوزَهَا مَعَهَا ، تَدُورُ الْقَمَرُ بِصِبَاعِهَا

» » » ، تَمَشِي وَتَطْقُقُ صَوَابِعَهَا

» » » ، يَجِبُهَا ، تَقُولُ الْعَوَازِلُ يَا مَجْتَبِهَا

» » » ، الْحَلَاوَةُ تَطْقُقُ لَهَا

» » » ، نَهَارُ غَسِيَابِهَا الشَّمْسُ تَفْتَحُ

لَهَا

يَضْرِبُ لِلزَّوْجَةِ الْأَثِيرَةِ عِنْدَ زَوْجِهَا فَهِيَ مَجْدُودَةٌ الْخَطِّ مَيْسِرَةُ الْأُمُورِ

\*\*\*

١٨٤٦ - اللّٰهِي جُوزَهَا يَقُولُ لَهَا يَا عَوْرَةَ ، النَّاسُ تَلْعَبُ

بِهَا الْكُورَةَ

يضرب للزوجة المطرحة من بعها ، الجفوة منه ، فهي سخريه الناس وهزأتهم

\*\*\*

١٨٤٧ — اللى حاشمها عن الرقص قصر الكلام

قال إيش حاشك عن الرقص ، قال قلة الكلام

يضرب لمن تقصّر به الحظوظ دون الغايات ويريد به النفس الطيبة رغم  
أنفها التى إذا وجدت جِدَةً فسدت واستشرى أمرها

\*\*\*

١٨٤٨ — اللى حبه ربه . فرّجه على ملكه

يضرب فى أخت على الطّواف والسيّاحة فى الأرض للافّادة والتعلم

\*\*\*

١٨٤٩ — اللى حبّوه اثنين يكون الرب تالهم

يريد أن الملاحظ من الناس بالحبّ والرعاية فهو على خلق كريم ، قريب  
إلى الله . قال محفوظ

وقد تخلع الأيام كلّ بهائها على واحد أضحي من الله دنيا

\*\*\*

١٨٥٠ — اللى حرتناه بططناه

زى الجمال اللى يجر توه يبططوه

يضرب لمن يفسد ما أصلحه

١٨٥١ - اللّٰى حسبنى ريس ظلمنى

يضرب لمن يعترف بقصوره وعجزه ، ولعله يضرب للتواضع

\*\*\*

١٨٥٢ - اللّٰى حصل وصل

يضرب في قبول الأمر الواقع

\*\*\*

١٨٥٣ - اللّٰى حط العشرة ابنه صفر

يريد أن من يهون عليه ماله بلغ مشتهاه . وقد ورد هذا المثل في الجزء الأول بصيغة أخرى وهى « إُدفع القرش إبنك يزمر » ص ١٤٢

\*\*\*

١٨٥٤ - اللّٰى حطّيته في الطاقه ، تلقاه في الطاقه

« بتحطّيه بالطاقه بتلقاه (الشام)

يريد أن ما تدخره تجده عند الحاجة . قيل إن لهذا المثل قصة : وهى أنه جاء رجل الى آخر يقترض منه مالا ، فأحاله على طاق له كان قد أودع به دراهم فأخذها فذهب بها ولم يرجعها . وحزبته حاجة أخرى بعد عهد ، فجاأ إليه مرّة أخرى ليقترض ثانية ، فأحاله على الطاق أيضا ، فلم يعثر به على شيء ، فأجابه : « لو وضعت ما أخذته أوّل مرّة لوجدته الآن » .. وهنا يضرب المثل في حسن الاقتضاء والمعاملة

\*\*\*

١٨٥٥ - اللّٰي حَيْطَتُهُ مَائِلُهُ مَا يَتْرُكُنْشَ عَلَى حَيْطَةِ جَارَتِهِ

يَضْرِبُ فِي عَدَمِ الرُّكُونِ إِلَى النَّاسِ وَلَوْ عِنْدَ الْحَاجَةِ وَالِاسْتِقْلَالِ بِنَفْسِكَ . وَلَعَلَّهُ  
يُرِيدُ إِذَا لَحَقْتُكَ ذَمٌّ فَلَا تَذُمَّ غَيْرَكَ

\*\*\*

١٨٥٦ - اللّٰي خَرَّ . . . خَرَّ . . . ، مَا دَاهِيَهُ إِلَّا اللّٰي

وَقَعَ فِيهَا

اللّٰي عَمَلُهَا عَمَلُهَا وَرَاحَ ، مَا دَاهِيَهُ إِلَّا اللّٰي اتَّوَحَّلَ

فِيهَا

يَضْرِبُ لِهَرِيءٍ يُؤْخَذُ بِجَرِيرَةٍ مَذْنُوبٍ . جَاءَ فِي الْقُرْآنِ حِكَايَةً عَنِ مُوسَى

عَلَيْهِ السَّلَامُ « أَتَهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الشُّفَهَاءُ مِنَّا » . قَالَ الْبَحْتَرِيُّ : -

- أَيْ الذَّنْبُ عَاصِيهَا فَلَيْمَ مَطِيْعِيهَا -

وَقَالَ النَّابِغَةُ : - كَذِي الْعَرَبُ يَكْوِي غَيْرَهُ وَهُوَ رَاتِعٌ -

وَقَالَ الشَّاعِرُ : - كَالثَّوْرِ يَضْرِبُ لِمَا عَافَتِ الْبَيْقَرُ -

وَقَالَ الْمُتَنَبِّيُّ : -

وَجُرْمٌ جَرَّهُ سَقَمَاءُ قَوْمٍ وَحَلَّ بِغَيْرِ جَانِيهِ الْعِقَابُ

\*\*\*

١٨٥٧ - اللّٰي خَفْنَا مِنْهُ ، وَقَعْنَا فِيهِ

يَضْرِبُ لِمَنْ يَقَعُ فِي أَمْرِ حَذَرٍ مِنْهُ . قَالَتِ الْعَرَبُ « يَوْتُ الْحَذَرِ مَنْ مَأْمَنَهُ »

قَالَ الشَّاعِرُ : -

أَيُّهَا النَّفْسُ أَجْمَلِي جَزَعًا إِنْ الَّذِي تَحْذَرِينَ قَدْ وَقَعَا



١٨٥٨ — اللّٰهُ خَاصَّ دِينَهُ ، نَامَتْ عَيْنُهُ

يريد أن من يُوقَى دينه استراح . قيل في الأثر « النّسب مذلّة بالنهار وهم بالليل »

\*\*\*

١٨٥٩ — اللّٰهُ خَلَّفَ مَا مَاتَ

« خَلَّفَ مَا مَاتَ يَلْفُ الْعِمَامَةُ وَيَمْتَعُ الْوَرَاثُ  
يُخَلِّفُ وَيَمُوتُ كَأَنَّهُ مَا مَاتَ »

يريد أن الأبناء ذكرى حياة لأبائهم ، وعند التعزية تقول العرب : « من خَلَّفَكَ لَمْ يَمِتْ »

\*\*\*

١٨٦٠ — اللّٰهُ خَلَقَنِي مَا يَنْسَانِي

يريد أن الله يقسم الرزق بين عباده جميعا ، وقد يقول إنسان لآخر يمن عليه قال الشاعر : -

لَمْ يَخْلُقِ اللَّهُ مَخْلُوقًا يَضِيْعُهُ فَالرِّزْقُ بَيْنَ عِبَادِ اللَّهِ مَقْسُومٌ

\*\*\*

١٨٦١ — اللّٰهُ خَلَقَهُم خَلْقَ الْبَاشَا وَالْمَدِيرِ ، وَاللّٰهُ خَلَقَنَا

خَلْقَ الْكَبَابِ وَالْخَنْزِيرِ

يقوله المتبرّم برزقه وحاله ، والذي ينفس على ما آتاهم الله من فضله . قال ابن الرومي :-

وأضحت بهم على ميس<sup>(١)</sup> وطيثا ت وأضحت بنا على الأفتاب<sup>(٢)</sup>

\*\*\*

١٨٦٢ - اللى دبّر ماجاع واللى رقع ما تعرّى

من رقت ما عريت ، ومن دبّرت ماجاعت  
(الشام)

يضرب فى الحثّ على التدبير والاقتصاد

\*\*\*

١٨٦٣ - اللى دخل فى القلب ما بقى يخرج ، وإن كان

يخرج يطلع يعرج

اللى دخل القلب ما يخرج

يضرب لمن ناله أذى عميق من آخر لا ينسأه على الزمن

\*\*\*

١٨٦٤ - اللى دخل مغطى خرج مكشوف

يضرب للسرى يفتضح . قال الشاعر : -

حديثهم لم يخفه السكمان كيف وقد سارت به الركبان

\*\*\*

١٨٦٥ - اللى الدنيا تضجّكه تبكيه

يريد أن من يصادفه دهره اليوم يتفكر له غدا . قال الشاعر : -

---

(١) الليس : جمع مائس وهو المتمايل

(٢) الأفتاب : جمع قتب وهو ظهر البعير

لعمرك ما الدنيا بدار إقامة      وبنكها دار انتقال لمن عقل  
إذا أضحكت أبكت وإن هي أقبلت      تولت وإن أعطت فأياها دول  
وقال المتنبي :-

ومن صحب الدنيا طويلا تقبّلت      على عينه حتى يرى صدقها كذبا

\*\*\*

١٨٦٦ - اللي راجع الدنيا يبكي عليها

الباقى على      »      »      »

يضرب لليأس ، وللزاهد فى الدنيا الذى ينفذ يديه منها . قال شوقى :-  
ما أنت يادنيا أرويا نائم      أم ايل عرس أم بساط سلاف  
نمائك الریحان إلا أنه      مت حواشيه تقيع ذعاف

\*\*\*

١٨٦٧ - اللي راح راح

يقال عند استحالة رجوع الأشياء

\*\*\*

١٨٦٨ - اللي راح ما يتعوضشى

يقال توجعاً عند فقد إنسان أو شىء نفيس لا يعوض . قال أبو العلاء :-  
وأمس الذى مرّ على قبره      يعجز أهل الأرض عن رده

\*\*\*

١٨٦٩ - اللي راسها توجعها ، صيت أبوها ينفعها

عينها بتوجعها قال صيت أبوها ينفعها

يريد أن كرم المختد ينفق سوق البنات

١٨٧٠ - اللّٰهِي رَاكِب حَمَارِهِ مَا يَلْحَقُ غَزَالَهُ

يَضْرِبُ لِلْبَطِيءِ التَّمَهُّلَ تَفْوُتَهُ الْفُرْصَةَ

\*\*\*

١٨٧١ - اللّٰهِي رَاكِب مَش زِي اللّٰهِي مَاشِي

يُرِيدُ أَنْ الْفَتِيرَ غَيْرَ الْغَنِيِّ ، وَيَضْرِبُ فِي تَفَاوُتِ الْحُظُوظِ

\*\*\*

١٨٧٢ - اللّٰهِي رَبَّنَا تَمَّ لَهَا سَعَادَتُهَا ، يُطْلَعُ جُوزَهَا فِي

جِنَازَتِهَا

يُرِيدُ أَنْ الْحَرَمَ إِذَا مَاتَ أَزْوَاجُهُنَّ قَبْلَهُنَّ تَعَرَّضَ لِقَضَاءِ حَاجَاتِهِنَّ بِأَنْفُسِهِنَّ ،  
رَبَّمَا نَالَهُنَّ أَدَّى مِنْ أَخْلَاقِ الرِّجَالِ وَطَعْيَانِهِمْ ، وَقَدْ قِيلَ هَذَا الْمَثَلُ كَرَامَةً لِلنِّسَاءِ  
وَتَقْدِيرًا لِهِنَّ

\*\*\*

١٨٧٣ - اللّٰهِي رَبَّنَا سَاتِرُهُ مَا يَفْضَحُهُ مَخْلُوقٌ

» سَاتِرُهُ الْمَوْلَى مَا يَفْضَحُ حَوْشَ الْعَبْدِ

يَعْنِي أَنَّ اللَّهَ إِذَا لَحِظَ عَبْدًا بِعِنَايَتِهِ عَسَرَ عَلَى الْخَلْقِ أَنْ يَنَالَهُ بِسُوءٍ . قَالَ

الشاعر : -

وَإِذَا الْعِنَايَةُ لَاحِظَتْكَ عَيُونُهَا تَمَّ فَالْخَافُوفُ كَلَّهِنَّ أَمَانٌ

١٨٧٤ — اللّٰهُ رَبِّي خَيْرٌ مِنْ الَّذِي اشْتَرَيْتُ

يريد أن من اختبر انسانا وجرّبه وعاشره طويلا ، أخبر بمن صاحبه من عهد قصير

\*\*\*

١٨٧٥ — اللّٰهُ رَزَقَنِي مِنْ شَيْءٍ عَلَيْهِ دَاهِيَةٌ تَطْبَقُ عَلَيْهِ

يضرب في استغناء النفس عن من لا يجدي عليها بشيء.

\*\*\*

١٨٧٦ — اللّٰهُ زَارَ الْأَعْتَابَ مَا خَابَ

يعني زيارة أهل بيت رسول الله ﷺ والصالحين لليمن والبركة

\*\*\*

١٨٧٧ — اللّٰهُ سَابَهَ الْحَرَامِيَّ أَخَذَهُ الْمَنْجَمُ

يقال لمن فقد بعض شيء فاضاع البعض الآخر في طابه غفلة وجهلا ، ويضرب في ذم المشعبدين ، وباطل حيلتهم ، ومسخف قاصديهم

\*\*\*

١٨٧٨ — اللّٰهُ سَاقَ نَفْسَهُ لِإِهْلَاكِ مَا يَلُومُهَا

يريد أن الإنسان موكل بنفسه يسوقها حيثما يشاء ، فاذا أوردتها الهلكة فهو الملووم . قال تعالى « ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة »

\*\*\*

١٨٧٩ — اللّٰى سبق أكل النّبِق

يضرب فى الحث على السّبق واغتنام الفرصة ، ويقال أيضا بين الاصدقاء  
مجانة ودعابة .

\*\*\*

١٨٨٠ — اللّٰى ستر الأهالى يستر الدرارى

دعاء إلى الله يقوله الإنسان لاستئزال ستره ونعمته على أسرته

\*\*\*

١٨٨١ — اللّٰى سرق عبايتى لاهو دفى ، ولا أنا برد قلبى

يعنى أن المسلوب من المال لا يجدى على سالبه فهو حرام ، مع أن المسلوب فى  
حسرة من فقد ماله

\*\*\*

١٨٨٢ — اللّٰى سكتته عوجه ، إبعده عنه

يضرب فى الخذر من شرار الناس ، وتجنب طرقهم ومخالطهم

\*\*\*

١٨٨٣ — اللّٰى سلم من الموت أتجنن

» فضل » »

يضرب لمن فرّ من شدّة فوق فى أخرى . قالت العرب « من نجا من الرماد  
أصابه الجر » . قال الشاعر :-

فرّ من الموت وفى الموت وقع

١٨٨٤ — اللّٰي شاف أخير من اللّٰي سمع

يريد أن الشاهد أخبر من الغائب ، وأنّ العيان أصدق من السماع

قالت العرب : « ليس السماع كالعيان » . قال الشاعر : -

يا ابن السكرام ألا تدنو فتبصر ما قد حدّثوك فما راءٍ كمن سمعا

\*\*\*

١٨٨٥ — اللّٰي شاف أصدق من اللّٰي حلم

يريد أن الحقيقة غير الخيال

\*\*\*

١٨٨٦ — اللّٰي شاف شيء يحكى عليه

يضرب لمن ينتفى من أمر لم يباشره ، أو حادث لم يشاهده . قال الشاعر :-

سألتوني فأعيتني إجابتيكم من ادعى أنه دارٍ فقد كذبا

وقال آخر :-

قالوا تنعمت في الدنيا فقلت لهم لو كنت ألقى نعيما كنت أحكيه

\*\*\*

١٨٨٧ — اللّٰي شاف الموت يستقنع بالحمي

يضرب لمن يقنع بأخفّ الضررين . قال الشاعر :-

حمدت إلهي بعد عروّة إذ نجا خراسٍ وبعض الشراؤون من بعض

\*\*\*

١٨٨٨ — اللّٰي شالت طرحة الذسا على رأسها يا كاسها

يضرب في ذمّ متاعب الزواج وتبعاته

١٨٨٩ - اللّٰى شاورك هلكك

يعنى أن المشاورَ شريك المشاورِ في تبعاته الأدبية

\*\*\*

١٨٩٠ - اللّٰى شايل الحمل تعبان

» » شيله يتعبه ضميره

يريد أن الممارس للأُمور المسئول عنها في نصب وعناء

\*\*\*

١٨٩١ - اللّٰى شايل قربه تنز على كتافه

» » » مخروقه تنخر على ضميره

يريد أن من يرتكب خطأ ، أو يقترف إنمًا يلزمانه ، ويحتمل تبعتهما

\*\*\*

١٨٩٢ - اللّٰى شبع بعد جوعه ، ادعو له بثبات العقل

» » » يسعد بعد فقر ،

من شاف خير بعد قلبه ، ما علمش عتب

يضرب لمحدث النعمة إذا بلغ الغنى بعد الفقر ، ونال الأبهة بعد الذل ، خرج  
عن حدّه وطني . قالت العرب « إن المزيل إذا شبع مات » . قال الشاعر :-

إذا ما ساقط أثرى تعدّى وأنكر قبل كل الناس نفسه  
وقال آخر :-

والغنى في يد اللئيم قبيح قدر قبح الكريم في الإملاق



وقال آخر :-

يجنى الغنى للثمام لو عَقَلُوا ما ليس يجنى عليهم العدم

\*\*\*

١٨٩٣ - اللّٰى شخّ عليك شخّ عليه وآهى كلها نجاسه

في نجاسه

اللّٰى يطرطر عليك شخّ عليه

يضرب في مقابلة العدوان بمثله . قال تعالى « من اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم » وقال عزّ من قائل « وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به » . قالت العرب « ردّ الحجر من حيث جاءك » . قال الشاعر :-  
إذا تاه الصديق عليك كبراً فَنَهْ كبراً على ذاك الصديق

\*\*\*

١٨٩٤ - اللّٰى شق الأشداق ، اتكفل لها بالأرزاق

الله شق الأشداق ، وهياً لها الأرزاق

(شرق عالمي)

يريد أن الله كفيل بالرزق . قال تعالى « رزقكم في السماء وما توعدون »  
قالت العرب « الذى شق فاك ، لا ينسأك » . قال الشاعر :-  
والله قسم بين الخلق رزقهم لم يخلق الله مخلوقاً يضعه

\*\*\*

١٨٩٥ - اللّٰى شكروه ألفين ، ماذموه اتنين ، واللّٰى

ذمّوه اتنين ماشكروه ألفين

يضرب للرجل المتعالم الخير ، فهو قليل الدّام ، وللرجل الشرير ، فهو كثير الدّامين والعياب

١٨٩٦ — اللّٰهِي صَابِ مَرَجَانِ صَابِ جَوْهَرِ

يَضْرِبُ فِي عَدْوَى الْمَصَائِبِ

\*\*\*

١٨٩٧ — اللّٰهِي صَابِيكَ مَشِ مَخْطِيكَ

» مِنْ نَصِيْبِكَ يَصِيْبِكَ

مَا يَصِيْبِكَ إِلَّا نَصِيْبِكَ

نَصِيْبِكَ يَصِيْبِكَ

يُرِيدُ مَا كَانَ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ فَلَا تَخْطُئَكَ أَسْبَابُهُ قَالَ تَعَالَى : « قَلْ لَنْ يَصِيْبِنَا  
إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا »

\*\*\*

١٨٩٨ — اللّٰهِي صَبَاعُكَ مَشِ تَحْتِ ضَرْسِهِ مَا يَهْمُكَشِ مِنْهُ

يُرِيدُ أَنْ مِنْ لَا يَمُوكَ أَمْرُكَ ، وَلَا يَسْتَطِيعُ لَكَ نَفْعًا وَلَا ضَرْئًا ، فَلَا يَخْفِكَ

وَعَيْدُهُ ، وَلَا يَسْتَهْوِيكَ وَعَدُهُ

\*\*\*

١٨٩٩ — اللّٰهِي ضَرْبُ ضَرْبِ ، وَاللّٰهِي هَرْبُ هَرْبِ

لَعَلَّهُ يُرِيدُ تَمَاسُكَ عَصْبَةِ مَنْ النَّاسِ لَا يَعْلَمُ الْكُرَارَ فِيهَا مِنْ الْفَرَارِ وَلَعَلَّهُ

يَضْرِبُ فِي انْتِهَاءِ الْأُمُورِ وَانْقِضَائِهَا

\*\*\*

١٩٠٠ - اللّبي ضرى<sup>(١)</sup> على الفضيحة ما يجزروش منها

« طاح في الواد ما يخاف من الشتاء (بلاد المغرب)

يريد أن من لا يستحي يصنع ما يشاء . جاء في الأثر « إذا لم تستح فاصنع ما شئت »

\*\*\*

١٩٠١ - اللّبي طاب لحم احرقوه ، واللّبي طاب عيش

ارحموه

من اذّابن العيش اعذروه ، ومن اذّابن اللحم

الطشوه

يضرب في زجر من يتعدّى طوره ، كما يضرب في الرحمة بن يطاب الكفاف

\*\*\*

١٩٠٢ - اللّبي طاع الحمار على السطح ينزله

يريد أن من يعقد الأمور فعليه حلها

\*\*\*

١٩٠٣ - اللّبي عاجبه الكحل يتكحل ، واللّبي مش عاجبه

من البلد ير حل

اللّبي عجه الكحل يتكحل واللّبي ما عجبوش

من البلد ير حل

يقال هذا المثل للمتهم الذي يضيق بالأشياء استهزاءً به واستهانة

\*\*\*

١٩٠٤ - اللّبي عامل عمله بحس بها

« على راسه بطاحه يحسس عليها

---

(١) ضرى في لغة الأرياف : تعود

اللي في راسه جرح يحسّ عليه

يريد أن من يقترف إثماً أو يجترح ذنباً يشعر به ، أو لعله يقوله برىء ينتفى  
من ذنب الصّقه به آخر . قال الشاعر :-

عيوبك ليس يحميها عداد وأنت المذنب الجاني المسيء  
وتهم البريء بكل جرح وليس يُحسّ بالجرح البريء

\*\*\*

١٩٠٥ - اللي عاوز اهبل ، والمحتاجه غنّ . . .

يريد أن من أراد شيئاً وجب عليه السعى له ، ومن فتن بشيء خُذع عنه

\*\*\*

١٩٠٦ - اللي عاوز الدحّ ، مايقولش أحّ

» يلعب » » » ياما أحّ

يريد أن من يخطب جلائل الأمور ، ويمشي نحوها ، تحمّل المشاق لها قال  
الشاعر :-

لا تحسب المجد تمراً أنت آكله لن تبلغ المجد حتى تلعق الصّبرا

\*\*\*

١٩٠٧ - اللي عاوز شيء يدور عليه

يضرب في الحثّ والاجتهاد لبلوغ القصد

\*\*\*

١٩٠٨ - اللي عاوز العشر دياً كّل الناس اللبّ وياكل القشره

يضرب في حسن المعاشرة ، وخفض الجناح للناس ، وإيثارهم على نفسه .  
قال تعالى « ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة »

١٩٠٩ — اللّٰي عاوز النار يكبشها بايده

« محتاج للنار يتسكها »

يضرب لمن يتطلب صعاب الأغراض ، وفيما توجهه من عناء ومشقة .

قال الشاعر :-

ومن تكن العلياء همة نفسه فكلّ الذي يلقاه فيها محبّب

\*\*\*

١٩١٠ — اللّٰي عاوز ياكل خ . . . يجيب له معلقه

يضرب زراية بالمتبرّم

\*\*\*

١٩١١ — اللّٰي عاوز يرّبي دقنه مايفطّهاش

يريد من فعل فعلة فلا يبالي بظهورها

\*\*\*

١٩١٢ — اللّٰي عاوز يسرق جمل يحضّر له كمامه

» » » مادنه » لها كيس

» حب » صومعه محتاج يحضر لها بير

( بلاد المغرب )

يضرب للتحوّط في الأمور ، والعدّة لها

\*\*\*

١٩١٣ - اللّٰي عاوز يعمل ريس لازم يجيب الريح من

قرونه

اللّٰي بدّه يصير قبطان يجيب الريح من قرونه

( شرق عالي )

يضرب في الحثّ على الخبرة ، وإجادة العمل

\*\*\*

١٩١٤ - اللّٰي عاوز يعمل يعمل ، ما يغلبش ابن آدم إلا

الموت

يريد أن الإنسان ألمعّ ذكيّ بصير بالمادة مستخدم لها فهي طيبة له

\*\*\*

١٩١٥ - اللّٰي عاوز يشرب من مية البير يفتحها

يضرب للحثّ على طلب البقية بالسعي والجد

\*\*\*

١٩١٦ - اللّٰي عدم السمع عدم الجلسات ، واللّٰي عدم

السنان عدم اللذات ، واللّٰي عدم النظر قدر

إنه مات

يضرب في تفاوت فقدان الجوارح وما يقع على المرء منها : قال المتنبي  
وما انتفاع أخي الدنيا بناظره إذا استوت عنده الأنوار والظلم

\*\*\*

١٩١٧ - اللّٰى عصابته قويه تخاف منه

يضرب للحذر من الرجل المرهوب الجانب . قال محفوظ

يخشى الضعيف من القوى صرامة      والذئب يخشى الليث في الآجام

\*\*\*

١٩١٨ - اللّٰى عطس ما فطس

هذه الكلمة تقال للتشميت<sup>(١)</sup> تفاؤلا بفائدة العطس

\*\*\*

١٩١٩ - اللّٰى عقله في راسه يعرف خلاصه

عقلك في راسك تعرف خلاصك

يقوله إنسان لآخر أتقى حبله على غاربه بعد يأسه من نصحه . قال الزّجال

قالولى « عقلك في راسك »      إحنا حكايتنا صريحه

يا عم « تعرف خلاصك »      ما دام رفضت النصيحة

\*\*\*

١٩٢٠ - اللّٰى علته من عيلته يموت ولو كان الطيب حده

»      »      »      »      »      مراته      »      »      »

يضرب للتذمر من متاعب الأسرة ومشاقها

---

(١) التشميت : دعاء يقوله إنسان لآخر إذا عطس

١٩٢١ — اللّٰى على أدّه ياسعده

يضرب في الحث على لزوم القصد ، وركوب الجادّة . قالت العرب « ما هلك  
أمرؤ عرف قدر نفسه »

\*\*\*

١٩٢٢ — اللّٰى على الله على الله

» » ما يتحمل له هم

يضرب في الانكسال على الله والأمل في رحمته

\*\*\*

١٩٢٣ — اللّٰى على البرّ عوأم

انظر : اللّٰى إيدّه في اللّٰى... قالت العرب « ما أهون الحرب على النظارة »  
وقالت أيضا « النقد سهل والفنّ صعب »

\*\*\*

١٩٢٤ — اللّٰى على البرّ يعدّ الموج

يريد أن البعيد عن الخطر لا يهتمّ به . قال المتنبي :-  
إن في الموج للغريق لعذراً واضحاً أن يفوته تعداده

\*\*\*

١٩٢٥ — اللّٰى على الدنيا يقاسي همّها

يضرب في بلاء الدّنيا ، وامتحان الناس بها . قيل في الحكيم « خذ من



الدنيا ما شئت وخذ بقدره هباً وغمماً » . قال الشريف الرضى : -  
وخلائق الدنيا خلائق موسى للأخذ آونة والاعطاء.

\*\*\*

١٩٢٦ - اللى عليك عمله واللى على الله ما اعتلوش هم

» » » والباقي على الله

يضرب في الحث على الأخذ بالحزم ، والتحوط ، والاتكال على الله

\*\*\*

١٩٢٧ - اللى عليك عليك ولو بات

يضرب في الحث على أداء الدين وذم مطله ويقال عند التواني في الأمور

\*\*\*

١٩٢٨ - اللى عليه نذر يوفيه

يضرب في الحث على الوفاء بالعهد . قال تعالى « أو فوا بهدى أوف بهمكم  
وإياي فارهبون » . قالت العرب « آفة المرء خاف الوعد ونكث العهد » قال

الشاعر :-

تضرب الناس بالمهتدة السُّر علي غدرهم وتنسى الوفاء

\*\*\*

١٩٢٩ - اللى عمل به القرد ماجاش عليك الحمار

» يعمل به القرد ما يكفئش الحمار عليك

يضرب لمن لا يقوم قوته بجهد

١٩٣٠ - اللّٰى عمل به القرد يعلّق به الحمار

اللّٰى يعمل به القرد بالنّهار ينصرف على الحمار  
بالليل

يضرب لمن أمره كفاف لا عليه ولا له

\*\*\*

١٩٣١ - اللّٰى عمله كلبى ، حلو على قلبى

يضرب فى محاباة الأجابة والتجاوز عن هفواتهم . قال الشاعر :-

وأحض حُبّى للحبيب ولا أرى سوى الحبّ حتى نوتجاوز بالذنب

\*\*\*

١٩٣٢ - اللّٰى عمله ما عملش غيره

هذه الجملة تهكمية تقال لفرور دعى افتخر بعمل له ، ويضرب هذا المثل  
أيضاً للشئ الثمين النادر ، ولعله يقوله إنسان لآخر تغالى فى مدح ثالث . قال  
الشاعر فى بعض من شرح هذا المثل :-

أحلف بالمرّوة حقاً والصفا إنك خير من تغاريق العصا

\*\*\*

١٩٣٣ - اللّٰى عملوه نعمله معاهم

يضرب فى المجازاة

\*\*\*

١٩٣٤ - اللّبي عند الله ما يضيعش

يضرب في الحثّ على عمل الخير تقرّباً إلى الله غير ناظر للعبد ، ولعله يقال عند جحد المعروف . قال جلّت قدرته « إنا لا نضيع أجر من أحسن عملاً » وقال عز وجل « والله عنده أجر عظيم » . قالت العرب « الزيت في العجين لا يضيع »

\*\*\*

١٩٣٥ - اللّبي عند أمه ما تحمل همّه

« مع أمه ، لاتنعي همّه »

يضرب في حسن الرعاية عند أهلها ، ويضرب أيضاً في حنان الأمّ وحدّتها ويريد أن من كان في كنف عزيز فلا خوف عليه قالت العرب « أم فرشت فأنامت » . قال شوقي :-  
فاذا رحمتَ فأنت أمّ أو أب هذان في الدّنيا هما الرّحماء

\*\*\*

١٩٣٦ - اللّبي عند أهله على مهله

يريد إذا نزل المرء بأهله أو عشيرته طال مكثه فيهم ، ولعله يقال عن طال غيابه في زيارة بين ذويه

\*\*\*

١٩٣٧ - اللّبي عند ربّي قريب

» » » ماهوش بعيد

يضرب في تأميل رحمة الله ، وقريب فيضه . قال الشاعر :-

وإذا رُميت من الزمان بريبة أو نابتك الأمر الأشقُّ الأصعب  
فاضرع لربك إنه أدني لمن يدعوه من حبل الوريد وأقرب

\*\*\*

١٩٣٨ — اللّٰه عند الناس بعيد ، واللّٰه عند الله قريب

يضرب في الأمل بالله دون الناس . قال الشاعر :-

لاؤمّ إن العباد قد أياسوني فرجائي لك الفداء عظيم

\*\*\*

١٩٣٩ — اللّٰه عنده بقره تحلب مايقطش بزازها

يضرب في الحرص على النعمة الدارة ، والتحوط لها وتجنب ما يفسدها

\*\*\*

١٩٤٠ — اللّٰه عنده جدى يربطه

يضرب في الحيطه ورعاية الأمور

\*\*\*

١٩٤١ — اللّٰه عنده جمل يعلى باب داره

» يعمل جمّال » » »

يضرب في إتخاذ العدّة والتهيأ لما يازمك . ولعله يضرب أيضا للافتخار بالجدة

والفنى .

١٩٤٢ — اللّٰي عنده حمار أعرج أحسن من اللّٰي ما عندوش  
يريد أن الشيء القليل خير مما لاشيء . في الحديث « إذا أصبحت آمنًا في  
سربك<sup>(١)</sup> ، معافياً في بدنك ، عندك قوت يومك ، فعلى الدنيا عفاه<sup>(٢)</sup> » .  
وقال عمرو بن العاص « أنا لا أذمّ دابّتي ما حملتني »

\*\*\*

١٩٤٣ — اللّٰي عنده حنّه يتحنّى واللّٰي عنده جنيه نال ما يتمنّى  
» » » يحنّي ديل ججشه  
اللّٰي يلاقى حنّه يحنّي ديل حماره واللّٰي ما يلاقيش  
حنّه يتلهى على حاله  
اللّٰي عنده زعفران يعمله في اغلال (بلاد المغرب)  
يعنى أن المال يبلغ منية المتنى

\*\*\*

١٩٤٤ — اللّٰي عنده خميره يخبز  
يضرب للعدّة تبلغ المقصود

\*\*\*

١٩٤٥ — اللّٰي عنده رجليه وإيديه ؛ ويستنى الريح يديّه ،  
لا خير فيه  
يضرب للمتوانى الوكل الذي يجعل همّه آمالاً كذاباً

---

(١) سربك : أهلك  
(٢) العفاه . الدمار

١٩٤٦ — اللّٰه عندہ عقل وراس يعمل زيّ ماتعمل الناس.

» فيه عين » » مايعملوه الناس

» إله عيتين » لازم يسوّى مثل الناس

(الشام)

يريد أن ذوي البصائر يتّهبجون مزايج العقلاء

\*\*\*

١٩٤٧ — اللّٰه عندہ عيان هو اللّٰه عيان

يريد أن المريض يعنى ذويه ، ويسهرهم في اقيام عليه ، فهم منه في عناء وجهد

\*\*\*

١٩٤٨ — اللّٰه عندہ عين وطاقية بحمد ربّنا

يضرب في إشار الصحة والاجزاء بهاعما عداها

\*\*\*

١٩٤٩ — اللّٰه عندہ فكر ماينام الليل

يضرب في الهموم وترا كها وأذاها . قال النابغة

كليني لهم يا أميمة ناصب وليل أفضيه بطيء الكواكب

\*\*\*

١٩٥٠ — اللّٰه عندہ فلفل يرش على المخروطه

» » بهار بيرش عاليبصار (الشام)

انظر : اللّٰه عندہ حنّه

١٩٥١ — الليّ عنده فلوسه ، بنت السلطان عروسه

يضرب في نفاذ سلطان المال . قال الشاعر :-

قوة الظهر في الزمان التقودُ      وبها يعتلى الفتى ويَسود  
وقال آخر :-

نعم المعينُ على المروءة للفتى      مال يصون عن التبذل نفسه  
لا شيء أنفع للفتى من ماله      يقضى حوائجه ويحلب أنسه  
وإذا رمته يدُ الزمان بسهمه      غدت الدرهم دون ذلك ترسه

\*\*\*

١٩٥٢ — الليّ عنده قرشين بايت يرك عليهم زى الفراخ

يضرب في حرص البخيل وضنه بماله وطلب الثماء له

\*\*\*

١٩٥٣ — الليّ عنده قشطه المركبه ، عنده وحله المرقيه

يريد إن ذا النعمة لا يخلو من النقم ولا يسلم من بلايا الدنيا ، ولا يخلص  
من همومها . ويضرب في رزايا الدنيا التي لا تَعْفى أحداً . قالت العرب « ما  
أنعم الله على عبد بنعمة إلا وقابلتها نعمة »

\*\*\*

١٩٥٤ — الليّ عنده قرش محيره ، يجيب حمام يطيره (١)

---

(١) اعتاد بعض طبقات الشعب المصري أن يقتنون الحمام (غية) ويبنون له فوق الأسطح  
بناءً من أقواس على هيئة خاصة ، وفي كل يوم يطرونه ؛ فاما أن يعود لأصحابه ناقصاً ، وإما  
أن يقوي غيره من الحمام الطائر في ذلك الحين منضمها إلى جماعته ويعود لهم في هذه الحالة زائداً

اللّٰه معاه مال مستكتره ، يشتري حمام ويطيره

» معاه فلوس تحيره ، » » »

إن كانت فلوسك كثير ، حطها في حمام يطير

يضرب في السفه وتبذير المال في غير مواضعه

\*\*\*

١٩٥٥ — اللّٰه عنده القمح يسالفوه الدقيق

يريد أن الغنى موضع ثقة الناس

\*\*\*

١٩٥٦ — اللّٰه عنده مال يزكي عليه

يضرب في الحث على الزكاة ، وقد يقوله معدم لا يجد ما يوجد به

\*\*\*

١٩٥٧ — اللّٰه عنده مال يفنيه ، يجيب طوب بينيه

يضرب في كلفة البناء ، وما يتطبه من نفقات كثيرة

\*\*\*

١٩٥٨ — اللّٰه عنده معديه يشخ في البر الثاني

أنظر : اللّٰه عنده حنة

\*\*\*



١٩٥٩ - اللّٰمِي عنده هم في جحره يتلم

يريد أن الهم يقبض النفس عن الانبساط فينجحر المهوم ويهجر الناس  
قال المتنبي :-

والهم يخترم الجسم نخافة ويشيب ناصية الصبي ويهرم

\*\*\*

١٩٦٠ - اللّٰمِي عندها فرخه ماتهاش قمحه

يريد أن الدجاج يستفيد من فضلات الطعام بالتقاطه كل ما يلقي اليه . ولعل  
هذا المثل يرمز إلى السيدة ذات البصيرة والنظر الصادق تستفيد بحاجاتها فلا  
يضيع لها شيء عبثاً

\*\*\*

١٩٦١ - اللّٰمِي عنيك فيه ، إيد غيرك فيه

يريد أن ماتشبيهه أنت يحظي به غيرك ويضرب في تفاوت القسم ، واختلاف  
الحظوظ والغبطة والتشهي . قال الشاعر :-  
يتشهي كل شيء مثل موسى شهوات (١)

\*\*\*

١٩٦٢ - اللّٰمِي غاب غاب حقه

من » » نصيبه

يريد أن من لم يشهد حظاً لم ينل منه

(١) موسى شهوات : شاعر متقدم كان يتشهي كل شيء في أيدي الناس

١٩٦٣ — اللّٰسِي غَايِر مَثْنًا ، يَعْمَل زَيْنًا

تَقَال فِي الْمَكَائِدَةِ وَالتَّعْجِيزِ ، وَقَدْ تَقَال فِي الْمُدَاعِبَةِ

\*\*\*

١٩٦٤ — اللّٰسِي غَدِرَ الْأَوَّلِ يَغْدِرُ التَّانِي

يَضْرِبُ فِي نَوْمِ الْغَادِرِ الَّذِي لَا يَتَحَوَّلُ

\*\*\*

١٩٦٥ — اللَّي غَضِبَ بِالسَّبَبِ نَدَمَ

يَضْرِبُ فِي ذَمِّ ثَوْرَةِ الْغَضِبِ بِغَيْرِ مَبْرَرٍ . قَالَ شَوْقِي : -

- وَالْأَمْرُ يُخْرَجُ مِنْ يَدِ الْغَضْبَانِ -

\*\*\*

١٩٦٦ — اللَّي غَضِبَانَ عَلَيْهِ رَبُّهُ يَكْبُرُ لَهُ بَطْنُهُ

يَضْرِبُ فِي ذَمِّ الْبَطْنِ النَّهْمِ

\*\*\*

١٩٦٧ — اللَّي فَاتَ فَاتَ ، وَاللِّي فَاتَ مَاتَ

» » مَاتَ

» » » وَاحْنَا وَوَلَادِ دَلُوقَتِ

يَضْرِبُ فِي نَسْيَانِ الْفَاتِ ، وَتَرَكْتُ التَّلَقُّتَ لَهُ . قَالَ تَعَالَى « قُضِيَ الْأَمْرُ الَّذِي فِيهِ

تَسْتَفْتِيَانِ » . قَالَتِ الْعَرَبُ « سَبَقَ السَّيْفُ الْعِزْلَ » وَقِيلَ أَيْضًا « ذَهَبَ أَمْسُ

بِمَا فِيهِ » .

قال المتنبي : -

فما يديم سرور ما سررت به ولا يردّ عليك الفات الحزن

\*\*\*

١٩٦٨ - اللّٰي فات ما يرجع ، واللي حَيّ مافيه حيله

يضرب في سلطان القدر

\*\*\*

١٩٦٩ - اللّٰي فاتك فوته

» » » وارتاح من قهره ، وان كنت

عطشان ما تحوّد على بحره

اللّٰي فاتك فوته وارميه في مهلك ، ولو كان من

خيار أهلك

يضرب حثًا على ترك من لا يودّ صحبةك . قال الشاعر :-

إذا بذل الإنسان لى جود عابس جزيت بجود التارك المتبسم

وقال آخر :-

صادق خليلك ما بدا لك نفعه وإذا بدا لك غشه فتحول

\*\*\*

١٩٧٠ - اللّٰي فرط فيه الفرط انتهى

يضرب لمن مات وقضى نجه . . قال الشاعر :-

من مات فات وفي المقابر يستوى تحت التراب شريفه ووضيعه

١٩٧١ - اللّٰى فلوّسه حرام يعرف باب المحكمه

يضرب في تشعب القضايا وما يوجب هذا التشعب من نفقات وضيع مال

\*\*\*

١٩٧٢ - اللّٰى فلوّسه في جيبه ما يبان عيبه

يريد أن المال حجاب يُسدل على العيوب ووقاية يستدفع بها المثرى هناته

\*\*\*

١٩٧٣ - اللّٰى فلوّسه كثير يقطع هدومه

أى أن الموسر له من السعة ما ينفق من ماله كيف شاء ويضرب للأشر الذى تأخذه سكرة الفنى فيطغى

\*\*\*

١٩٧٤ - اللّٰى في إيدك أقرب من اللّٰى في جيبك

» » » » » » » » واللّٰى في

إيد الناس بعيد

اللّٰى في إيدك أقرب من اللّٰى في جيبك واللّٰى

في جيبك أقرب من اللّٰى في إيد غيرك

اللّٰى في جيبك أقرب من اللّٰى في جيب غيرك

اللّٰى في إيدك أقرب من اللّٰى في جيبك ،

واللّٰسِي فِي جَيْبِكَ أَقْرَبُ مِنَ اللّٰسِي فِي صَنْدُوقِكَ

وَاللّٰسِي فِي صَنْدُوقِكَ أَقْرَبُ مِنَ اللّٰسِي فِي إِيْدِ النَّاسِ

يُرِيدُ كَلِمًا قَرِيبًا مِنْكَ مَا لَكَ كَانَ أَجْدَى عَلَيْكَ وَأَفِيدُ . وَيَضْرِبُ فِي الْحِثِّ

عَلَى التَّدْبِيرِ وَالِاِقْتِصَادِ وَادْخَالَ الْمَالِ لِالِاسْتِغْنَاءِ عَنِ الْغَيْرِ

\*\*\*

١٩٧٥ - اللّٰسِي فِي إِيْدِكَ يَمِينُكَ وَاللّٰسِي فِي إِيْدِ الْغَيْرِ يَكِيدُكَ

» » يَفِيدُكَ » » النَّاسِ »

» مَا هُوَ فِي إِيْدِكَ يَكِيدُكَ وَاللّٰسِي عِنْدَ النَّاسِ

بَعِيدٌ

يَعْنِي أَنَّ مَالَ الْمَرْءِ يَسْتَهْلِكُ لَهُ أُمُورُهُ وَيُصْبِحُ عَدُوًّا لَهُ ، وَأَمَّا مَا فِي أَيْدِي الْغَيْرِ

فَهُوَ حَسْرَةٌ عَلَيْكَ لِتَطْلُعَكَ إِلَيْهِ ، وَيَضْرِبُ فِي الْقِنَاعَةِ

قَالَ الشَّاعِرُ :-

إِذَا حَدَّثْتُكَ النَّفْسَ أَنَّكَ قَادِرٌ عَلَى مَاحُوتِ أَيْدِي الرِّجَالِ فَكُذِّبْ

\*\*\*

١٩٧٦ - اللّٰسِي فِي إِيْدِكَ يَغْنِيكَ ، وَاللّٰسِي فِي إِيْدِ النَّاسِ بَعِيدٌ

يَضْرِبُ فِي اعْتِمَادِ الْمَرْءِ عَلَى مَالِهِ دُونَ مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ

\*\*\*

١٩٧٧ - اللّٰي فِي إِيدِهِ صَنَعَهُ مَالِكُ قَلْعِهِ

» » » » يَمْلِكُ »

صَنَعَهُ فِي الْيَدِ أَمَانَ مِنَ الْفَقْرِ

يَضْرِبُ فِي الْحُضِّ عَلَى الْإِحْتِرَافِ بِحِرْفَةٍ لِلِاسْتِغْنَاءِ بِهَا عَنِ النَّاسِ

\*\*\*

١٩٧٨ - اللّٰي فِي إِيدِهِ الدَّوَابِيهِ وَالْقَلَمُ مَا يَكْتُبُ نَفْسَهُ شَقِي

اللّٰي فِي إِيدِهِ الْقَلَمُ مَا يَكْتُبُ شَيْ رُوحَهُ شَقِي

يَضْرِبُ فِي مَحَابَةِ الْمَرْءِ لِنَفْسِهِ

\*\*\*

١٩٧٩ - اللّٰي فِي إِيدِهِ مَتَحَرِّمٌ عَلَيْهِ

يَضْرِبُ لِلْبَخِيلِ الْكَزْبَ الَّذِي يَبْخُلُ بِمَالِهِ عَلَى نَفْسِهِ

\*\*\*

١٩٨٠ - اللّٰي فِي إِيدِهِ مَشَى لَهُ

يَضْرِبُ لِلْكَرِيمِ السَّخِيَّ الَّذِي لَا يَبْقَى عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمَنْ يُؤْثِرُ النَّاسَ عَلَى

نَفْسِهِ . قَالَ الشَّاعِرُ : -

أَبَيْتُ خَمِيصَ الْبَطْنِ عَرِيَانَ طَاوِيَا      وَأَوْثَرَ بَأَزَادِ الرَّفِيقِ عَلَى نَفْسِي

وَقَالَ الشَّاعِرُ : -

كَذَا الْفَاعِظِيُونَ النَّدَا فِي أَكْفِهِمْ      أَعَزَّ مَحَاءً مِنْ خَطُوطِ الرَّوَاجِبِ

وقال آخر:-

يلام أبو الفضل في جوده وهل يملك البحر ألا يفيضاً

\*\*\*

١٩٨١ - اللّٰسِي فِي بَالِ أُمِّ حَسِينٍ تَحْلَمُ بِهِ طَوَّلَ اللَّيْلِ.

» » فَكِرْ أُمِّ حَنِينٍ » » بِاللَّيْلِ

» مَشْغُولٌ بِشَيْءٍ يَبَاتُ يَحْلُمُ بِهِ

يَضْرِبُ لَمَّا تَهَجَّسَ بِهِ النَّفْسَ مِنَ الْأَمَانِي

\*\*\*

١٩٨٢ - اللَّسِي فِي بَالِكَ مَا انْتَأَشَ طَائِلُهُ

هَذِهِ جَمَلَةٌ يَقُولُهَا إِنْسَانٌ لِأَخْرِي يَمْنِي نَفْسَهُ بِأَمَانِيٍّ مُسْتَحِيلَةٍ

\*\*\*

١٩٨٣ - اللَّسِي فِي الْبَحْرِ مَسِيرَهُ يَجِي عَلَى الْبَرِّ

يَضْرِبُ فِي انْكَشَافِ الْأُمُورِ . قَالَ مَحْفُوظٌ

وَأَبَى الْبَحْرَ زَاخِرًا يَتْرَامِي أَنْ يُقَرَّ الدَّخِيلُ فَوْقَ عُبَابِهِ

\*\*\*

١٩٨٤ - اللَّسِي فِي الْبَدَنِ مَا يَغْيِرُهُ إِلَّا الْكَفْنُ

عَادَةٌ فِي الْبَدَنِ مَا يَغْيِرُهَا إِلَّا الْكَفْنُ

الطَّبِيعِ » » مَا يَغْيِرُهُ » »

يَضْرِبُ لِنَاصِلِ الْعَادَةِ وَتَحْكَمُهَا فِي النَّفْسِ . قَالَتْ الْعَرَبُ « مَنْ شَبَّ عَلَى شَيْءٍ »

شاب عليه . قال الشاعر :-

طول الحيلة وأخر متعاً  
طبع حُقت عايه ليس بزائل  
وقال آخر :-

السكل امرئ في الخير والشرّ عادة  
وكلّ امرئ جارٍ علي ما تعودا

\*\*\*

١٩٨٥ - اللّٰى في البزّ تشربه العيال

» » البزازات ترضعه الولادات

يريد أن الأبناء ترث الآباء في الخير والشرّ . قالت العرب « العرق دسّاس »

\*\*\*

١٩٨٦ - اللّٰى في البطن مايتفتش

يريد أن المرء لا يستحي مما يأكله ، لأنه غير ظاهر للناس ، ولعله يرمز إلى  
التزيّن باللباس الحسن ، لأنه ظاهر لهم ، وأن ما يقتصده من ما كله يعود به  
على ملبسه

\*\*\*

١٩٨٧ - اللّٰى في البطن يظهره اللسان

يريد أن ما يضمه المرء من خير أو شرّ يجري به لسانه . قالت العرب :  
« اللسان نافذة القلب » . قال محفوظ :-

وتكاد تظهرك العيون كأنها لوح ازجاج يشف المتطلّع



١٩٨٨ — اللّٰى فى بطنه على لسانه

» » قلبه على طرف لسانه

يضرب للثرثار المذيع ، وللمصريح . قال الشاعر :-

من لزم الصمت اكتسب هيبه تخفى عن الناس مساويه  
لسان من يعقل فى قلبه وقلب من يجهل فى فيه

\*\*\*

١٩٨٩ — اللّٰى فى بقاء يديه للمحتاج

أنظر : اللّٰى فى إيديه مش له

\*\*\*

١٩٩٠ — اللّٰى فى بيته دقيق ما يعدمش النّار

يريد أن من قدر على الشىء الكثير تمكّن من الشىء اليسير . قال الشاعر :-

إن يكن فى البيت قوت لم أخف من هم رزقى  
فهو فى البيت عمود يحفظ البيت ويبقى

\*\*\*

١٩٩١ — اللّٰى فى الحجر منسى

لعله يريد أن المرء لا يقدر ما بيده من نعمة ما دامت فى يده ، ولعله يضرب

فى التحذير من وضع الأشياء فى الحجور خشية النسيان عند قيام أصحابها

\*\*\*

١٩٩٢ - اللّٰسِي فِي خَيْر لِرَكَابِهِ ، فِي وَحَل لِدِمَاغِهِ

يَضْرِبُ فِي الثَّرَاءِ وَمَا يُوْجِبُهُ عَلَى الْمَرْءِ مِنْ عِنَاءٍ وَتَعَبٍ وَتَفْكَيرٍ . قَالَ  
أَبُو الْعَتَاهِيَةِ

أَرَى الدُّنْيَا لِمَنْ هِيَ فِي يَدَيْهِ عَذَابٌ كَمَا كَثُرَتْ عَلَيْهِ

\*\*\*

١٩٩٣ - اللّٰسِي فِي الدِّسْتِ تَطَّلَعُهُ الْمَغْرَفَةُ

« تَحْطُهُ فِي التَّنْجِرَةِ ، يَطْلَعُ فِي الْمَغْرَفَةِ

« فِي الْقَدْرِهِ تَشْيِيلُهُ الْمَغْرَفَةَ

يُرِيدُ أَنْ الْاِسْتِثَارَةَ تَظْهَرُ الدِّفِينَ ، وَيَضْرِبُ لِحْصُولِ الْحَاصِلِ ، وَلَعَلَّهُ يَضْرِبُ  
أَيْضًا لِلرِّضَا عِنْدَ الْحِظْوِظِ . قِيلَ فِي الْحَكْمِ « الرِّضَا لِمَنْ يَرْضَى » . وَقَالَتِ الْعَرَبُ  
« تَخْرُجُ الْمَقْدِحَةُ مَا فِي الْبَرْمَةِ » . وَقِيلَ « الْحَقِيقَةُ بِنْتُ الْبَحْثِ »

\*\*\*

١٩٩٤ - اللّٰسِي فِي رَاسِ الْجَمَلِ فِي رَاسِ الْجَمَّالِ

يَضْرِبُ لِاثْنَيْنِ كُلِّ مِنْهُمَا يَضْمُرُ لِلْآخِرِ مَا فِي نَفْسِ صَاحِبِهِ

\*\*\*

١٩٩٥ - اللّٰسِي فِي السُّوقِ مِنْهُ مَا تَحْمَلُ هَمَّهُ

يَضْرِبُ لِلشَّيْءِ السَّهْلِ الْمُنَالِ ، الْكَثِيرِ الْوُجُودِ وَتَهْوِينِ الْأَمْرِ

\*\*\*

١٩٩٦ — الآسى في الصندوق على البدن مدلوق

» » » » العروق

» » صندوقه على عروقه

يريد أن ماعليه من الثياب لا يملك غيره . وجاء في النوادر أن أحد القرويين رأى بائع مشاجب فسأله مستقهما : ما هذا ؟ - فأجابه : « إن هذه توضع في الحائط لوضع الثياب عليها » فقال له : « أضع ثيابي وأمكث عاريا ! » يريد أن ليس لديه إلا ما يلبسه ويضرب للكفاف في العيش

\*\*\*

١٩٩٧ — اللامي في علم الله غالب

يريد أن أمر الله نافذ فلا فكالك منه . قال المتنبي

— من ذا يقالب ربه —

\*\*\*

١٩٩٨ — اللي في علم الله هو اللي يكون

» » علمه يكون

يضرب في الحض على الرضى بقضاء الله وقدره

\*\*\*

١٩٩٩ — اللي في الغيب عجب

يريد أن الغيب محبوب عنك ، ويضرب في الحث على الصبر وانتظار

الفرج . قال عز وجل « ولا يعلم الغيب إلا الله » قال الشاعر : -

لست أدري ولا المنجم يدري ما يريد القضاء بالإنسان

\*\*\*

٢٠٠٠ - اللّٰي في القلب في القلب

» » » » يا كنيسه

» » » » خلّي اللّٰي

يضرب في مداراة العداوة ، وكتّم العموم . قال أبو هريرة « إنا لنبتسم في  
وجوه قوم وإن قلوبنا لتلعنهم » . قال المتنبي : -

فلما صار ودّ الناس خبياً جزيتُ على ابتسام بابتسام

\*\*\*

٢٠٠١ - اللّٰي في قلب المشوم يبات يهاتي ييه

أنظر : اللّٰي عنده فكر ما ينام الليل

\*\*\*

٢٠٠٢ - اللّٰي في السكرّاس ، ما يرحش من الرّاس

يضرب في تفضيل التدوين في بطون الدفاتر

\*\*\*

٢٠٠٣ - اللّٰي في مركب يسيرها

يريد أن من تصدّي لشئ يجب عليه إتقانه وإدارته

\*\*\*

٢٠٠٤ - اللى في ودنه حلقه ، ما يستحقش الصدقه

يريد أن الصدقة لا تجوز إلا على المحاويج

\*\*\*

٢٠٠٥ - اللى فيه جرح يصبر لما يطيب

« له علّه » « علمها

يضرب في حسن الصبر حتى انكشاف البلاء

\*\*\*

٢٠٠٦ - اللى فيه خصاله ما يسلاهاش

« داء ما يبطلوش

« طبيعه عمره ما ينساها (بلاد المغرب)

أنظر : اقطع ودن الكلب ودتها . . . قال الشاعر :-

وبعض خلائق الأقوم داء كداء الموت ليس له دواء

\*\*\*

٢٠٠٧ - اللى فيه خصاله ، ما يسوى بصله

يضرب ذماً لنوى العيوب الأخلاقية

\*\*\*

٢٠٠٨ - اللى فيه الخير يقدمه ربنا

اللى فيها الخير والرضا الله يقرّبها (بلاد المغرب)

يضرب في استئزال الخير

٢٠٠٩ — اللّٰى فففه شىء ففقول كل الناس زفّى

فصرب فف الففامل على الناس ، وفور ففها فف الفذفوب الففامسا للفمذر

\*\*\*

٢٠١٠ — اللّٰى فففه مكففه

» » ففكففه ، واذا فزفده ففخاف علىه

( بلاد المغرب )

فصرب للفكففر الفموم ، البائف ففها الفذروة

\*\*\*

٢٠١١ — اللّٰى فففه ففقه من دمك ، ما ففخلى من همك

فصرب فف الفقرة وما ففوجه من ففق وفتان

\*\*\*

٢٠١٢ — اللّٰى ففها ففكففه

فصرب للففناة بالموجود والرّضا بالفواقع . ففل فف الفأفر « اذا أعب الله عبدا  
فعل ففناه ففن عفنه » . وففل فف الففم « الففناة رأس الففنى » قال الشاعرفف-

العبد فرفف ففان ففم والفرفف عبدا ففان ففم

\*\*\*

٢٠١٣ — اللّٰى ففها ففم ففصوى

فرفد أن الأمور العظفمة ففنبى عن ففها

\*\*\*

٢٠١٤ - اللّٰه فيهما مكفّيهما ، واللّٰه جيّ منها رايح فيهما

يريد أن الأمر كفاف لا له ولا عليه

\*\*\*

٢٠١٥ - اللّٰه فيهمشي ما يخلهمشي

أنظر : إقطع ودن الكلب ودلّٰها

وقال الزجال :-

اللّٰه فيّه شيء ما يخلهمشي ولو زار الشيخ العمدنان  
وشيوخ القطط حبيح وقدس ولم يتوب عن أكل الفيران

\*\*\*

٢٠١٦ - اللّٰه قاريه الفقي لاحسه العريف

أنظر : اللّٰه انت قريته أنا لاحسه

\*\*\*

٢٠١٧ - اللّٰه القاضي غريته لمن يشتكي

يضرب في الخصم الحكم ، ويقوله من لا يجد نصيرا . قالت العرب « هو

الخصم والحكم » . قال أبو نواس :-

ياشقيق النفس من حكى نمت عن ليلى ولم أنم

\*\*\*

٢٠١٨ - اللّٰه قبل مننا قال : الزعلان ما يشبهشي الفرحان

والجعان مايشهشي الشبعان ، والمكسي

مايشهشي العريان

يريد أن الأمور لا تتشابه . قال الشاعر :-

لشئان ما بين اليزيدين في الندى      يزيد سليم والأغر بن حاتم

\*\*\*

٢٠١٩ - اللي قتل أبوك ما يخافش من خطيتك

يضرب في الحذر ممن سلفت إساءته . قال العرب « ما سالناهم منذ حار

بناهم »

\*\*\*

٢٠٢٠ - اللي قدم موجوده ما يخل

يضرب في الثناء على من أجهد نفسه في الجود . قال بشار بن برد

يُعطي الجزيلَ ويُخفي عنك عُسرته      حتى تراه غنياً وهو مجهود.

\*\*\*

٢٠٢١ - اللي قضااه مضااه

» » » ، واللي انكتب على العين

استوفاه

يريد أن قضاء الله وأقداره تجرى على أذلالها حتى تبلغ مداها

\*\*\*



٢٠٢٢ - اللّٰى القمر معها ، تلعب النجوم على صباها

يضرب في الحظوة وما تحدّثه من قضاء الحاجات . قال الفرزدق : -  
أما بنوه فلم تنفع شفاعتهم      وشُفّعت بنتُ منظور بن زبّانا  
إن الشفيع الذي يأتيك مؤتِزِرا      غيرُ الشفيع الذي يأتيك عريانا

\*\*\*

٢٠٢٣ - اللّٰى قنع شبع

يضرب في الحث على القناعة . قال الشاعر : -  
إذا أعوزتك أكفّ اللئام      كفتك القناعة شبعاً ورياً

\*\*\*

٢٠٢٤ - اللّٰى كلبش النار مش زىّ اللّٰى يتندفى بها

أنظر : اللّٰى إيده في الميّه .. فانت العرب « هان على الأملس مالاتي التبر »  
وقيل أيضاً « ويل للشجى من الخلى »

\*\*\*

٢٠٢٥ - اللّٰى كان امبارح يقول كخّ ، صبح النهارده

يقول دح

بضرب للمفروض المتقلب الأهواء الذى لا يثبت على حال ، ولعلّه يضرب  
للبطر الذى تكرهه الحال على الرضا بها

\*\*\*

٢٠٢٦ — اللي كان كان

يضرب في اليأس من أمر فائت والرضا بالواقع . قال الشاعر :-  
فقضاء الله لا يدفعه حول محتمل إذا الأمر سبق

\*\*\*

٢٠٢٧ — اللي كان واطى وعلى ادعي له اللي ماخذ . . .

أنظر : اللي شبع بعد جوعه

\*\*\*

٢٠٢٨ — اللي كان يكون

يريد أن ما قضى الله لا بد أن سيقع . قال تعالى « وإذا قضى أمرا فإنما  
يقول له كن فيكون »

\*\*\*

٢٠٢٩ — اللي كتب غلب

يريد أن الله يرغم العبد على ما قدره له

\*\*\*

٢٠٣٠ — اللي كتب كتابي بحله ، واللى يعرف أبوي

يروح يقول له

تقوله المرأة المستهتره التي لا تبالى أحداً . قال الشاعر : ..

أحقّ الناس في الدنيا بعيب مسمى لا يبالي أن يعابا

٢٠٣١ - اللي كتب له ربنا ستين مايموتش في الأربعين

يريد أن الأعمار تجري ليقات لها لا تخطئها . قال تعالى « نكل أجل كتاب »  
وقال عز وجل « فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون »

\*\*\*

٢٠٣٢ - اللي كتبناه قريناه

يريد أن ماوعاه المرء واختبره طبعه واستفاد منه وأن كل إنسان سيحني  
ثمرة عمله

\*\*\*

٢٠٣٣ - اللي كسب شكر السوق

مايمدح السوق إلا الراجح

أنظر : اللي باع جديده شكر السوق

\*\*\*

٢٠٣٤ - اللي كسب كسب واللي خسر خسر

لعله يضرب في اهتبال الفرصة للفنم ، ولعله يضرب للعبد وحظه في الدنيا

\*\*\*

٢٠٣٥ - اللي كسب يقول الساحة مبيججه

يقوله المجدود وهما منه أن كل الناس في حالات بسطة ورزق

\*\*\*

٢٠٣٦ — اللّٰى كسبه من خدالست ضيّعه فى . . . الجارىه

يضرب لمن يحصل مالاً من مكان رفيع فينفقه فى مكان دحض

\*\*\*

٢٠٣٧ — اللّٰى كل الخبزه يطلع الصّارى

يريد من استفاد وأوجز وجب عليه العمل باستفادته وأجره

\*\*\*

٢٠٣٨ — اللّٰى لانت كلمته ، وجبت محبته

يضرب للذمّ مث الأخلق ، الحلو الحديث . قال محفوظ : -

حديث كزهر الروض فاح عبيره وخفة ظلّ في رشاقة طائر

\*\*\*

٢٠٣٩ — اللّٰى لجمته عجوزد يعلق عليها من بدرى

يضرب المبادرة فى الأمور ، والاجتهاد فيها ، ويعنون أن المرء يجب عليه

أن يهيا أسباب أموره ، ويحسن قيادة حالته

\*\*\*

٢٠٤٠ — اللّٰى لسعته الشوره ينفخ فى الزبّادى

أنظر : اللّٰى تقرصه الحيه . . .

\*\*\*

٢٠٤١ — اللّٰى لَسَّهٗ مَا طَلَعَشَ مِنَ الْبَيْضِ

يَضْرِبُ لِاحْدَثٍ يَتَطَاوَلُ بِاسَانِهِ

\*\*\*

٢٠٤٢ — اللّٰى لَكَ لَكَ

» » » وَلَا تَلْكَ كَلَّكَ

يُرِيدُ أَنْ مَا قَسَمَهُ اللَّهُ لَكَ سَتَلْقَاهُ

\*\*\*

٢٠٤٣ — اللّٰى لُتَّ اللَّهُ مَتَّصِلٌ

يَضْرِبُ فِي تَحْيِيدِ الصَّدَقَةِ . قَالَ الْحَطِيبَةُ : -

مَنْ يَفْعَلُ الْخَيْرَ لَا يَمْدُمُ جَوَازِيَهُ لَا يَذْهَبُ الْعُرْفُ بَيْنَ اللَّهِ وَالنَّاسِ

\*\*\*

٢٠٤٤ — اللّٰى لَهُ أَوَّلٌ لَهُ آخِرٌ

يُرِيدُ أَنْ لِكُلِّ أَمْرٍ بَدَايَةٌ وَنَهَايَةٌ يَسِيرُ بَيْنَهُمَا . قَالَتِ الْعَرَبُ « لِكُلِّ شَيْءٍ

بَدَايَةٌ وَنَهَايَةٌ » وَقَالَ الْمُتَنَبِّي : -

أَنْعَمُ وَنَدٌّ فَالْأُمُورُ أَوْ آخِرٌ أَبَدًا كَمَا كَانَتْ لَهَا أَوَائِلٌ

\*\*\*

٢٠٢٥ — اللّٰى لَهُ يَخْتُ مَا لِنَاهُ الدَّعَا

يَضْرِبُ فِي اسْتِنزَالِ الْحُظُوظِ مِنْ أَهْلِ الْحُظُوظِ

٢٠٤٦ — اللّٰه له بخت شخّ تحته ، وجاب عديم البخت

يمسح له

يريد أن صاحب الخطّ مخدوم على خطّه

\*\*\*

٢٠٤٧ — اللّٰه له جرن يدق فيه الطعميّة ، يعيش بدال

السّنة ميّه

يريد أن من له مورد أو صناعة يعتمد عليها ، فقد أمّن دهره ، وعاش

عيشة هائلة .

\*\*\*

٢٠٤٨ — اللّٰه له حبايب ما يموت موت الغرايب

يريد أن الأصدقاء والأحباب يقومون مقام القرابة والأهل

\*\*\*

٢٠٤٩ — اللّٰه له حبيب في المنام يشوفه

يريد من ينزع إلى شيء حبيب إليه ، وقر في نفسه وهجس به

\*\*\*

٢٠٥٠ — اللّٰه له حق يخلص

يريد أن الزمن يردّ لكل ذي حقّ حقه

\*\*\*

٢٠٥١ - اللّٰه له سعد بحميه

يريد أن الحظوظ تقى أصحابها

\*\*\*

٢٠٥٢ - اللّٰه له شعره في الجاموسه يقول أنا شريك

يريد أن من يساهم في مال ولو قتل سهمه أدعى حق الشركة

\*\*\*

٢٠٥٣ - اللّٰه له ظهر ما ينضربش على بطنه

يضرب في حماية من يستظل بالعضاء ، ويلوذ بأكتافهم . قالت العرب

« بيض قطعاً يحضنه أجدل<sup>(١)</sup> » . قال الشاعر :-

أنا في دنيا من العبا س أغدو وأروح

\*\*\*

٢٠٥٤ - اللّٰه له عدو ما ينامش الليل

إلّٰه إله عدو بالليل يبجل فيه (انشام)

يضرب في الخذر من العدو خشية كيده . قال محفوظ :-

تصافر حسادي على الكيد واتثنوا يدبّون حولي في الظلام أفاعيا

\*\*\*

٢٠٥٥ - اللّٰه له عمر ماتقتله شدّه

» » » يعدّي

» في عمره مدّه ، ماتقتله شدّه (بلاد المغرب)

يضرب في الأجل ، وأنه محدود لا يخترمه حادث ، قبل نقاده  
قال الشاعر :-

تأخّرت استبقى الحياة فلم أجد حياةً لنفسى مثل أن أتقدّما

\*\*\*

٢٠٥٦ - اللّٰه له عين مش أعمى

يريد من له بقيّة من إدراك ، أو بصيص من بصيرة فهو يدرك بهما بعض  
أموره ، وقد يبلّغانه السلامة

\*\*\*

٢٠٥٧ - اللّٰه له غائب يفضل قلبه دايب

يضرب في تطلّع القلب ومنازعتة للحبيب الغائب . قال الشاعر :-  
أقول والقلبُ منى في تلهيبه يا بدر يا غائباً في أفق مغربه  
نذرتُ لله صوماً إن رجعتُ وما كغفارة النذر إلا في الوفاء به

\*\*\*

٢٠٥٨ - اللّٰه له فوطه ، حمارته بالدار مربوطه

يريد أن الرجل الخصب الكثير النعمة في دعة وليس له ما يُنصبه أو يدفعه  
إلى الترداد والتّرحال



٢٠٥٩ - اللّٰى له قسمه في شيءٍ بحصّله

» » » » يشوفه

يضرب في عزاء إنسان في فرصة أفنته ، ويريد أيضاً أن ما قُدّر للإنسان

سيناله

\*\*\*

٢٠٦٠ - اللّٰى له قيراط في العيله ، يشيل شيله

يضرب في مواساة القربي ، ومعاونتهم في شئونهم

\*\*\*

٢٠٦١ - اللّٰى له قيراط في الفرس يركب ، والى له

طوبه في البيت يسكن<sup>(١)</sup>

اللّٰى له قيراط في الفرس ينط يركب

أنظر : اللّٰى له شعره في الجاموسه

\*\*\*

٢٠٦٢ - اللّٰى له كّف يأخذه عشره

» يضرب كّف يتلقى خيه (النام)

يضرب في مجازاة الشرّ بأضعافه

\*\*\*

---

(١) قد يقال الشطر الأول من هذا المثل منفرداً وقد يقال الشطر الثاني أيضاً منفرداً

٢٠٦٣ - اللّٰه لهُ لسان ما يغلبش  
» معاه لسانه ما يتعبش

يريد أن البيان يعاون المرء في أموره . ويضرب في سلاطة اللسان

\*\*\*

٢٠٦٤ - اللّٰه لهُ مرقع ما يدوب لوش خالق  
» » » » قيص  
» وراه » » هدموم

أنظر : اللّٰه لهُ ضمير

\*\*\*

٢٠٦٥ - اللّٰه لهُ أم ماتعجبش

يريد أن الأمّ قوامة على البنت ترعاها وتقودها إلى الطريق السوي القويم

\*\*\*

٢٠٦٦ - اللّٰه ما انكواش مسماره في النار

يريد أن كلّ إنسان في هذه الدنيا سينال حظّه من الأذى وإن تأخر عنه  
قال الشاعر :-

إذا ما الدهر جرّ على أناس بكلكله أناخ بأخرينا  
فقل للشامتين بنا أفيقوا سيلقى الشامتون كما نقينا

\*\*\*

٢٠٦٧ — اللّٰى مابدوش يجوّز بنته يغلي مهرها

يضرب في ذمّ الاشتطاط في طاب المهور

\*\*\*

٢٠٦٨ — اللّٰى مات الله يرحمه ، واللى عايش الله يسلمه

يقوله من يتجنبّ الناس في شتى أحوالهم ، كما يقوله الرجل الطيب النفس

عند ما يُنعى إليه غريب أو عند ذكر حيٍّ متمنياً الخير له

\*\*\*

٢٠٦٩ — اللى مات صبي مات نبي وكل الناس تعييط عليه

واللى مات كبير مات هبيل وكل الناس

تضحك عليه

يضرب في موت الشباب المحتضّر والأسف والحزن عليه ، وفي موت الشيوخ

المسنين وفراغ القلوب من همّهم . قال شوقي : —

بذهاب السمع أو نور البصر      يتمنى الشيخ منه ساعة

خفة في الظلّ أو طيب قصر      ليس في الجنة ما يشبهه

وقال محفوظ : —

لم نزل نعمة الحياة لنبقى      إنما الموت آفة الميلاد

غير أن الشباب في الموت زهر      عاجلته مناجل الحصاد

مالست الشباب في الموت إلّا      لمس القلب خائفاً أولادى

٢٠٧٠ — اللّٰى ما تاخذہ الايد يقعد ويزيد

» » » الخمسه يبات ويمسى

» » تشيلوش الايد يفضل ويزيد

» » بتاخذہ الايدى ما بتبلعه الاراضى

( شرق )

يضرب فى ذمّ السرف وبقاء الأشياء بعيدة عن الأيدى للاحتراس من  
المرفقة ، وأن الأشياء التى لاتمسها الأيدى لاتضيع

\*\*\*

٢٠٧١ — اللّٰى ما تاكل فى فرحه كل فى عزاه

اللّٰى ما تاكله فى هناه تاكله فى عزاه

يضرب للشّاتة ببخيل بغيض عند موته

\*\*\*

٢٠٧٢ — اللّٰى ما تعب فيه الايدى ما تحزن عليه القلوب

يضرب للأشياء التى تأتى سهلة من غير كد أو عناء . وتذهب غير مشيعة بأسف

\*\*\*

٢٠٧٣ — اللّٰى ما تحنى كعبها ما يفرح قلبها

يضرب أسفا للعوانس الواتى لم يتزوجن

\*\*\*

٢٠٧٤ — اللّٰى ما تخلف له الجدود ، يا طول لطمه على الحدود

اللّٰهى ما يخالفوا له جدوده ، يالطمه على خدوده  
» » يفوتوا له أهله وجدوده ، يالطمه على

خدوده

يضرب لمن أخفق حظّه من تراث آباءه وحسرتة على مافاته منه

\*\*\*

٢٠٧٥ — اللّٰهى مات ربّع برسيم في كياك ادعوا عليها بالهلاك

يضرب في انتهاز الفرصة وما في ضياعها من ضرر ، وذلك مثل يقال للبهيمة  
التي تُقلت نصيبها من المراعى في إبانها .

\*\*\*

٢٠٧٦ — اللّٰهى مات ربّيه أمه وابوه تربيته الأيام والليالى

» مات ربّه شي الأهالى » »

» مالوش حد يربيه » »

يضرت لمن تهمله أبواه ويتركانه همّلا من غير تثقيب أو تهذيب فتمتوتى الأيام

بقسوتها تقويمه وتثقيفه . قال الشاعر :

من لم يؤدّب به والداه أدبه الليل والنهار

وقال آخر : —

يؤدّبك الدهر بالحدائث إذا كان شيخناك ما أدّبا

\*\*\*

٢٠٧٧ — اللّٰهى مات صابحه ولا تماسيه . مات عرف إيه اللّٰهى

جرى فيه

الوجه اللّبي ما تصابحه ونماسيه ما تعرف إيه  
اللّبي جري فيه

يضرب للنأى تخفى عليك حاله

\*\*\*

٢٠٧٨ — اللّبي ما تعوزوش النهارده ينفعك بكره

يضرب في الحذر من الاستهتار بالأشياء عسى أن تنفعك وتلزمك في غدك

\*\*\*

٢٠٧٩ — اللّبي ما تقدر تخالفه نافقه

يضرب في مسارة الضعيف للقوى نفاقاً وخشية ، فراراً من استطالته وأذاه

\*\*\*

٢٠٨٠ — اللّبي ما تقدرش عليه حيل ربنا عليه

يضرب في استنصار الله على الظالم

\*\*\*

٢٠٨١ — اللّبي ما تكفيه إشاره ما تكفيه ألف عباره

يضرب للبليد الحسن الجامد

\*\*\*

٢٠٨٢ — اللّبي ما تموله بالقوه تنوله بالحيله

يضرب في الخث على معالجة الأمور بما تستحقها

٢٠٨٣ — اللّٰي ماتولاه في الحيّ ماتوجده

يريد أن المره لاينفعه غير ولده من صلبه

\*\*\*

٢٠٨٤ — اللّٰي ماخذلوش نايب ، دقت له النوايب

يضرب لمن أخفق حفظه من الدنيا

\*\*\*

٢٠٨٥ — اللّٰي ماخدم في صغره ، مايشوف خير في كبره

يريد أن من لم يمتن نفسه وهو صغير ويأخذها بانتقويم ضاعت عليه فائدة

غده . « قيل في الحكم » خذ من شبابك لشيخوختك ، ومن صحتك لمرضك ،

ومن قوتك لضعفك »

\*\*\*

٢٠٨٦ — اللّٰي ماداق اللحمه تمجبه الفشه

« ماشافشي اللحمه شاف الكرشه اتجنن

يضرب للمحروم الفاقد النعمة الذي يسره القليل التافه

\*\*\*

٢٠٨٧ — اللّٰي مارقع ما لبس

يضرب حشاً على التدبير والقيام به . ويقوله فتمير يعتذر بقره لرقاع ثيابه

٢٠٨٨ — اللَّيِّ ماسك النار تحرقه

يضرب للعتور ط في بلاء يصيبه أذى

\*\*\*

٢٠٨٩ — اللَّيِّ ماشاف أمه وابوه، يقول الغز ولدوه

« يعرفش امه وابوه يقول الغز ولدوه »

يضرب للعصاميّ الجهول الأغرراق

\*\*\*

٢٠٩٠ — اللَّيِّ ماشافش الجوخ يتعزّم بكناره

اللي ماداق اللحمه . . .

أنظر :

\*\*\*

٢٠٩١ — اللي ماشافش العلامه ، يلاقى الكشكار نطل

كسابقه

\*\*\*

٢٠٩٢ — اللي ماشافش لبن ، شاف بزّامه انهبل

كسابقه

\*\*\*

٢٠٩٣ — اللي ماشافنا خير من وشه حنشوف خير من قفاه

« فيه » « فيه » « حيكون فيه » في »

يريد من لم يَلْحُ خيره في إقباله فلا خير في إداره



٢٠٩٤ - اللّٰى ماشى على الأرض برجليه يحسد اللّٰى

راكب حمار

يضرب لحسد الفقراء الأغنياء لقدرة الأغنياء وعجز الفقراء

\*\*\*

٢٠٩٥ - اللّٰى ماعلى باله إيه حاجهمه

يضرب لمن يغفل الأمور استهانة بها وهو انا

\*\*\*

٢٠٩٦ - اللّٰى ماعلى القلب عنايته صعب

» ما هو على » »

يريد أن مالا تتطاع إليه النفس ولا تهفو إليه فلا ترعاه . ويضرب لمن يتكلف

معروف من لا يؤده

\*\*\*

٢٠٩٧ - اللّٰى ماعنده احباب ، يزوروه القبط والكلاب

يضرب في مجافاة الناس وسوء أثر الوحدة قال الشاعر :

إذا كنت في كل الأمور معاتباً صديقك لم تلق الذى لا تعاتبه

فمش واحدا أوصله أخاك فإنه مقارف ذنباً مرةً ومجانبه

\*\*\*

٢٠٩٨ - اللّٰى ماعندوش بنات ، مايعرفوش الناس إمتى مات

يضرب في برّ البنات بأباهن . قال شوقي :-

أبَا البنات رزقهن كراماً ورزقت في أصهارك الكرماء  
البَراكياتك حين ينقطع البكا والزائراتك في العراء الثاني

\* \* \*

٢٠٩٩ - اللي ماعنده شاهد يسمي كدّاب

يضرب لمن لا يقيم الحجّة بشاهد

\* \* \*

٢١٠٠ - اللي ماعنده شغله تشغله ، يخلع الباب وينجره

» ما إله شغل يشتغل فيه ، يشاح توبه

ويقلّيه (الشام)

يضرب للتارغ المتعطّل يعمل فيما لا يجدى عليه

\* \* \*

٢١٠١ - اللي ماعنده غسل في أركانه يجعله في لسانه

يريد أن عذوبة اللسان والتأديب في الخطاب يقومان للمرء مقام نسيبه وجدته .

قال الشاعر :

أوسع السائلين بشراً وقولا لينا إن تعذّر الإطعام

فاذا لم يكن من البرخز فمن البرّ باللسان الكلام

\* \* \*

٢١٠٢ - اللي ما عنده فلس ميساوي فلس

» » معاهش قرش ميسواش قرش

يضرب تتسأط للمادة على الناس وقيمة الرجال بها . قالت العرب « ما المرء إلا بدرهمه » . قال الشاعر :-

وقيمة ربّ الألف ألف وزد تزد      وقيمة ربّ الدرهم الفرد درهم

\*\*\*

٢١٠٣ - اللي ما عنده م تولى له حمارة

يريد أن الإنسان المرفّه في هذه الحياة مها بلغ من النعيم والرفاهية سيلقى ما يكدره ولو قلّ .

\*\*\*

٢١٠٤ - اللي ما عندهاش رجّاله تضرب صدرها بالحجارة

يضرب عند فقد القوامين من الرجال

\*\*\*

٢١٠٥ - اللي ما عندهاش خدّام ميساويش خدام

أنظر : اللي ما عنده فلس . . . قالت العرب « العبد من لا عبد له » وقال الشاعر في هذا المعنى :-

ولو كنت من قوم كرام أعزة      ظلمت ولكن لا يدى لك بالظلم

\*\*\*

٢١٠٦ - اللّٰى ما عندوش خدّام يخدم نفسه

» مالوش » » روحه

يضرب حثّاً على قيام المرء بحاجته إذا أعوزته الخدّام . ويقوله إنسان معتذراً إذا ضاقت مكنته عن استخدام الخدم . قيل في الأثر « المرء أولى بحمل حاجته »

\*\*\*

٢١٠٧ - اللّٰى ما فاح البدرى جىّ الوخرى يجرى :

» » نفع » حيجى المستاخر » ا

يريد إذا لم تفلح البواكير لا تفلح الأواخر . وهو مثل يشمل الأبناء والزراعة

\*\*\*

٢١٠٨ - اللّٰى ما فيش في بيته طعام ، مالوش فيه مقام

يضرب للمُعَدِّم الذى تحمّقه زوجته وذووه لخصاصته وندورة جدواه عليهم أولم يمسك عن نفقة بيته ويهمله فهو بغيض مجفوّ

\*\*\*

٢١٠٩ - اللّٰى ما فيه خير تركه خير

» » » » حرقه »

» » » » موته »

يضرب لمن لا خير فيه ولا يصلح لشيء . قال الراجز :-

من لا خير فيه يرتجى إن مات أو عاش على حدّ سوا

\*\*\*

٢١١٠ - اللّٰى ما لقيت خير فى بيضى رايحه الاقى فى

بيض بيضى

اللي مالقيت خير في فقسى رايحه الاقي في فقس  
فقسى

اللي مانفعى ولدي حينفعى ولد ولدي  
يضرب لمن يئس من أبنائه فهو من خير حَفَدَتِه أياس. قال الشاعر : -  
بنو بنيَّ ضرجوني بالنم ششنة أعرفا من أخزم

\*\*\*

٢١١١ - اللي مالكشى فيه ، ماتنحشرش فيه  
يضرب في الحث على تجنب ما لا يعينك

\*\*\*

٢١١٢ - اللي ماله أشغال ، يعاير الأبطال  
أنظر : اللي ما عنده شغله تشغله

\*\*\*

٢١١٣ - اللي ماله ، الله أولي به  
يريد أن الله نصير من لا نصير له

\*\*\*

٢١١٤ - اللي ماله حيا ، ماله تنا  
يريد إذا لم تستح فاصنع ما شئت . قيل في الأثر « إن الأيمان محنوف  
بالمساحة والحيا » .

وقيل « من لحياء فيه لا خير فيه » . قال محفوظ : -  
يبدو الحياء على كريم جبينه عفاً الغائب طاهر الأبرار  
وقال الشاعر : -

إذا لم تخش عاقبة الليالي ولم تسحى فافعل ما تشاء

\*\*\*

٢١١٥ -- اللّٰه ماله خير في أباه ، يا غريب ما استرجاه

يريد أن من لا يبرّ والديه ، فلا خير عنده للناس

\*\*\*

٢١١٦ — اللّٰه ماله خير في دينه ، ماله خير في دين غيره

يريد أن من لا يقدر معتمده فهو بتحتير معتمده غيره أولى

\*\*\*

٢١١٧ — اللّٰه مالهش بنيّه تصبغ أيديها ، تعيط بحرقه

والناس تعزيها

يضرب لحاجة الأمّ إلى البنت

\*\*\*

٢١١٨ — اللّٰه مالهش بنيّه غدرات الزمان جيّه

يضرب للمرأة التي تسيء إلى الناس دعاء عليها بالويل وإن ظنت أن لا يصيبها

شر لأنها لا عقب لها

\*\*\*

٢١١٩ — اللّٰه مالوش بيت بيته الجامع

يريد أن من لا مأوى له ، فهو يأوي إلى مساجد الله ، وكان ذلك في القديم

وكان رسول الله ﷺ يأوى فقراء المهاجرين في مسجده في المدينة ويسمىهم « أهل الصفة »

\*\*\*

٢١٢٠ - اللّٰمى مالوش حبايب يموت موتة الغرايب

يريد أن من صديق له فهو كالغريب في هذه الدنيا . قال الشاعر :-  
ناوٍ عن الأهل صفر الكف منفرد لا تستقرّ به حال من القلق

\*\*\*

٢١٢١ - اللّٰمى مالوش حد له ربنا

يريد أن الله نصير من لا ناصر له . قال تعالى « أليس الله بكاف عبده » .  
قال النبي عليه الصلاة والسلام « اتقوا من لا ناصر له إلا الله » . قال الشاعر :-  
مالى سوى قرعى أبابك حيلة فلن رُدّتْ فأتى باب أقسرع

\*\*\*

١٢٢٢ - اللّٰمى مالوش خير في أخوه ، له خير في الغريب ؟

يضرّب في الحث على صلة القرّبي والرّحم والتّوادّ بينها

\*\*\*

٢١٢٣ - اللّٰمى مالوش خير في قديعه مالوش خير في جديده

» « قديم مالوش جديد

» ما إله خير في عتيقه ما إله خير في جديده

( الشام )

يريد أن من لا يرعى تالده فهو أولى أن يهمل طارفه . قالت العرب « لا جديد

لمن لا خلق له » وقيل أيضا « لكل قديم حرمة » . قال الشاعر :-

لكلّ جديد باعـ ترافك لذّة فمالك عفتـ الشيب وهو جديد

وقال آخر :-

لبست ثوبى على ما كان من خَلق ولا جديد لمن لم يلبس الخلقا

٢١٢٤ — اللّبي مالوش خير في نفسه مالوش خير في الناس

» مافهشي خير في نفسه حيكون فيه خير

في حد :

يريد أن من لا يحسن إلى نفسه لا يحسن إلى غيره . قيل « ابدأ بنفسك ثم بمن تحب »

\*\*\*

٢١٢٥ — اللّبي مالوش سطوح ينام على سطوح جاره

يريد أن من لا عزم له ولا سعى فهو إمعة كل على غيره

\*\*\*

٢١٢٦ — اللّبي مالوش شيخه الشيطان

» » » يشتري شيخ

» » » كبير يشتري له كبير

» شيخه مزود ، بروح يرقد ( بلاد المغرب )

لعل هذا المثل يرمز إلى مشايخ الطرق ، وأنظّل الناس بهم قديما ، وأنخاذهم

زُلْفَى إلى الله . أو لعله يريد من لم يستعن برشيد فقد ضاع . ولعله يضرب في الحث

على المشورة . قالت العرب « من لم يكن له كبير فليتخذ له مشيرا » . قال الشاعر :-

إذا ما عزمت على حاجة فشاور كبيرا ولا تؤوصه

\*\*\*

٢١٢٧ — اللّبي مالوش ضهر ينضرب على بطنه

» ما إله كالف ، حاله تالف ( بلاد الشام )

يضرب لمن لا عون له فهو عرضة للضياع والأذى . قال الشاعر :-



ومن لم يكن ذا ناصر عند حقّه يُغاب عليه ذو النصير فيعتدى

\*\*\*

٢١٢٨ - اللّٰى مالوش عقل مالوش دين

يريد أن الأحق المعتوه لايميز معتقدا ولا ديننا

\*\*\*

٢١٢٩ - اللّٰى مالوش عنايه ، مالوش علي القلب وصايه

أنظر : اللّٰى ما على القلب ...

\*\*\*

٢١٣٠ - اللّٰى مالوش غرض يشرب من البحر

» » » » » جلدّه

يضرب لمن يتردد في أمر ويمجنح إلى رفضه ، أستهتارا به وتركاً له

\*\*\*

٢١٣١ - اللّٰى مالوش في البرج يدبح العتيق

» » » » الغنم » العشار

» » » » المال » »

يضرب لمن يستهين بحاجات الناس . ويضرب أيضا لفاقد الخبرة يتجاوز  
بجهله الحدّ فيسيء

\*\*\*

٢١٣٢ - اللّٰى مالوش قريب مالوش عدو

يريد أن العداوة لاتتأني إلا من ذوي الأرحام .

٢١٣٣ — اللّٰي مالوش قطيّه ما يتمسكش

يضرب للخالى الذى لا يملك شيئاً من نَسَبٍ أو غيره فلا رجعة عليه لأنه لا طائل عنده

\*\*\*

٢١٣٤ — اللّٰي مالوش ما يهيموش

يريد أن من لا يستفيد من شيء فلا يهيمه بقاؤه أو ذهابه

\*\*\*

٢١٣٥ — اللّٰي مالوش مره مالوش عدو

يريد أن بعض الزوجات مبعث شقاء لأزواجهنّ، وتعمل هذا المثل يعنى النساء الشريرات . قال محفوظ :-

جري النساء على كيد شغفن به حتى غدا من صميم الخلق والشيم

\*\*\*

٢١٣٦ — اللّٰي مالوش مطرح يقعد فيه يقعد على بطن الحيله

يضرب لمن تلجئه الحاجة إلى ركوب الضرورات ، وقد يضرب للتقيل المزاحم

\*\*\*

٢١٣٧ — اللّٰي مالوش ملك يتفّ في عبّه

» » » » يشخّ » كفه

» » » » يعملها » طاقيته

يضرب لضيق الفقير وحيرته

٢١٣٨ — اللّٰهى مالوش ولد ، عديم الدهر والسند

يضرب لمن لا ولد له فهو فى حاجة الى معونة . قال الشاعر :-  
ولدى فقدتُ به الحياةَ وطيبها      ومن العجيب فناؤه وبقاىي

\*\*\*

٢١٣٩ — اللّٰهى مامعاهوش ، ربّنا ماجاسبوش

يضرب للمفاس رحمة بقره وحاجته

\*\*\*

٢١٤٠ — اللّٰهى مامعوش مايلزموش

يريد أن المرء لا يجب عليه أن يتكلف فوق طاقته ويقول معتذراً بذلك .  
قال تعالى « لا يكلف الله نفساً إلا وسعها »

\*\*\*

٢١٤١ — اللّٰهى مأمّنك ماتخونه ولو كنت خاين

من آمنك لا تخونه      »      »      »

يضرب فى الحث على الأمانة

\*\*\*

٢١٤٢ — اللّٰهى مانتاش أدّه ، ماتردّه

يضرب فى ترك مصاولة من يفوقك قوة وسلطانا . قال ابن الوردى

— لا تعاد من اذا قال فعل —

٢١٤٣ - اللّٰى مانطولوش لحم نطوله مرق

» مايطول اللحم عليه بالمرق

يريد أن شيئاً خيراً من لا شيء ، و يضرب للاستفادة ونوهانت

\*\*\*

٢١٤٤ - اللّٰى مانفعتنى عنيه جتنى حواجبى تترأص على

أنظر : - اللّٰى ما لقيت خيراً في يبضى

\*\*\*

١٣٤٥ - اللّٰى ماهو كارُ د ياناره

يريد أن من يتصدى لمهنة لا يحسنها فهو خاسر

\*\*\*

٢١٤٦ - اللّٰى ماهو لك ، عضمه من حديد

الحمار » » » ، » » »

يضرب في استبداد المرء بما لا يملك . قال الشاعر :

— أحق الخيل بالركض المأر —

\*\*\*

٢١٤٧ - اللّٰى ماهو لك كما كان حبه يقاعو هولك

» » » شويه يقاعولك

يريد أن العارة مستردّة . قال بشار بن برد :-

فكُلُّ واستفد من عارة مستفادة ولا تُبقها إن العواري الردّ

\*\*\*

٢١٤٨ - اللّٰى ما ياخذ من ملته يموت بعلمه غير علمته

يضرب في كراهية الزواج بالأجنبيات . قال الشاعر :-

ودع عنك زوج الأجنبيّة إنّه خلاف وشرّ أو بلاء ومحنة

\*\*\*

٢١٤٩ - اللّٰى ما ياخذنى كحل في عينه ما اخدوش مركوب

في رجلى

اللّٰى ما يجمع نيش كحل في عينه ما اجعلوش صرمة

في رجلى

اللّٰى ما يجمع نيش مرود لعينه ما استعنا هوش

مداس في رجلى

يضرب في نيد من يراك دونه . قيل في الحكم « لا تصحب من لا يرى

لك من الحق مثل الذى ترى له »

\*\*\*

٢١٥٠ - اللّٰى ما ياخذوش الحاكم ياخذ الموت

يريد أن المزمع ميت لا محالة . قال الشاعر :-

كتب الموت على العباد فما بُدّلت منه على الزمان وليد

٢١٥١ - اللّبي ماياكل بايدد مايشبعش واللى مايشربش  
من كفه مايترويش

يضرب في الحثّ على الاعتماد على النفس ، ونعله يقوله من يأتي أن يستعمل  
أداة الطعام كالمعلقة والشوكة والسكين

\*\*\*

٢١٥٢ - اللّبي مايبصليش مايبصلوش

» » يشوفنيش مايشوفوش

أنظر : اللّبي ماياخذني كل في عينه

\*\*\*

٢١٥٣ - اللّبي مايبكي على وأناحي يوقر دموعه بعدالمات

» » » » في الحى سامعه. وقتالمات

يوقر مدامعه

اللّبي مايشوفنيش في حياتي ، يوقر عليه

صراخه بعدماتي

اللّبي ماينفعني في حياتي ، يوقر دموعه عند

ماتي

روح يا حبيبي ووقر مدامعك ، في الدنيا مانفعتني

وفي الموت ما انا سامعك

يريد أن من لا يأخذ بيدي ويساعفني في حياتي بالمعونة فلا حاجة لي بدموعه

عند موتى لقاة غنائها عند ذلك . قال الشاعر : -

إني رأيتك عند الموت تندبني وفي حياتي مازودتني زادي

\*\*\*

٢١٥٤ - اللّٰمى ما يبلغ ريق على ريق لا له صاحب ولا رفيق

» » » لا يقنى » » »

» » » ما يخلى » » »

يضرب في حسن الصحبة ومجانبة المارة فيها . قيل إن رجلا وفد على النبي  
ﷺ وكان كافرا ، فقال له « أتعرفني يا محمد ؟ » فقال صلوات الله عليه « كيف  
لا أعرف صديق الذي كان لا يُشارى ولا يمارى » . قال الشاعر : -

إذا أنت لم تنصف أخاك وجدته على طرف الهجران إن كان يعقل  
وقال آخر : -

إذا كنت في كل الأمور معاتبا صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه  
فعمس واحدا أوصل أخاك فإنه مقارف ذنبا مرة ومجانبه  
إذا أنت لم تشرب مرارا على القذي ظمئت وأى الناس تصفو مشاربه  
وقال آخر : -

ولست بمستبق أخا لا نلته علي شعث أى الرجال المهذب !

\*\*\*

٢١٥٥ - اللّٰمى ما يترّباش على سفرة أبوه عمره ما يشبع

يريد أن من لا يتقلب في نعاء آباءه فهو محروم يشره إلى نعاء الناس ولا

يكفى .

٢١٥٦ — اللّٰى مايجود لك يجود لغيرك  
يضرب فى أهواء النفس وميوها وفى اختلاف أذواق الكرماء

\*\*\*

٢١٥٧ — اللّٰى مايجى بالمعروف ، يجى بالمتلوف  
» » » طيبه ، يجى غصبيه

يريد أن من لا يثمر فيه اللين أثمرت فيه الشدة . قالت العرب « من لم يصلحه  
لخير أصلحه الشر » وقالت أيضاً « من لم يصلحه الكرامة أصلحه الهوان » وقيل  
« كالجرح يعالج فإذا احتاج إلى الحديد لم يكن منه بد » . قال الشاعر :  
من لم يؤدبه الجميل      فى عقبه صلاحه  
وقال آخر :

بالرفق مارس ولاين من تخاطله      تريح وغالظ إذا لم ينفع الدين

\*\*\*

٢١٥٨ — اللّٰى مايجى لأهله والآ ابن حرام  
» » » يظلم لأهله يبقى » »

يريد أن الفرع إذا لم يشبه الأصل فليس منه . قيل « من شابه أباه فما ظلم »  
قال المتنبي : —      — والإبن بعض من نجّاه —

\*\*\*

٢١٥٩ — اللّٰى مايجى لعندك روح لعنده  
» » » معاك تعالى معاه

يضرب فى حسن المسايرة والتلاينة . قال الشاعر



أخط مع الدهر إذا ما خطا وأجر مع الدهر كما يجرى

\*\*\*

٢١٦٠ — اللّٰه ما يجي معها ما يتبعها  
يريد أن من لا يُعِينك وينصرك فلا طائل عنده لك

\*\*\*

٢١٦١ — اللّٰه ما يجيش بعصا موسى يجي بعصا فرعون

« ما يرضى بحكم موسى يرضى بحكم »

يضرب للبطر الذي تضطره الحال إلى قبول عظام الشدة دون صغائرهما

\*\*\*

٢١٦٢ — اللّٰه ما يجيش تجيبه أيامه

يضرب للعصى المتكبر تذله الأيام . قال تعالى « ولا تصعّر خدك للناس ولا

تمسّ في الأرض مرحاً إن الله لا يحب كل مختال فخور » قال شوق : -

ودع كل طاغية للزمان فإن الزمان يقيم الصعّر

وقال أبو العتاهية :-

يتيه ابن آدم من كبره كأن رحي الموت لا تطحنه

\*\*\*

٢١٦٣ — اللّٰه ما يحبك ما ترخصش له نفسك

يضرب في التصون ومجانبة من يفضك . قال بشار بن برد

وكنتُ إذا ما أنكرتني محمّلةً خرجتُ مع البازي على سواد  
وقال البحترى :-

وإذا ما جُفيتُ كنتُ حريّاً أن أرى غير مصبح حيث أمسى  
ولقد رأيتُ نبوّ ابن عمّي بعد لين من جانبيه وأنسِ

\*\*\*

٢١٦٤ - اللّٰي ما يحبك ما يشورك

يضرب لمن يزوي أموره عن إنسان لا يعمل له مودة

\*\*\*

٢١٦٥ - اللّٰي ما يحبك ويريدك ، يزورك آخر يوم عيدك

يريد أن من لا يهّمه أمرك أهلك فجعلك في آخر أهل مودته ، ويقول إنسان  
لآخر تأخر عن زورته

\*\*\*

٢١٦٦ - اللّٰي ما يحبها في جلتها ما يحبها في حنتها

يضرب للكراهية في شتى حالاتها

\*\*\*

٢١٦٧ - اللّٰي ما يحترمش نفسه ما حدش يحترمه

اللى يحترم نفسه تحترمه الناس

يريد أن من لا يكرم نفسه هانت على الناس . قالت العرب « أذلّ الله  
من أذلّ نفسه » . قال الشاعر :-

إذا انت لم تعرف لنفسك حقها هوانا بها كانت على الناس أهونا

\*\*\*

٢١٦٨ - اللى ما يحسب حساب العواقب يتوت ولا

يلاقش له في الدهر صاحب

اللى ما يدري العواقب مالوش في الدهر صاحب

اللى يعمل شىء يحسب عواقبه

يضرب في الحزم والحث على التبصر في عواقب الأمور قبل الإقدام عليها .

قالت العرب . « من لم يتدبر العواقب ، ما الدهر له بصاحب » . قال الراجز :-

من أبرم الأمر بلا تدبير صيره الدهر إني تدمير

وقال الشاعر :-

ومن ترك العواقب مات غمًا وفاز بلذّة الدنيا البصير

\*\*\*

٢١٦٩ - اللى ما يحسب ما يسلم

كسابقه

\*\*\*

٢١٧٠ — اللّٰمى ما يحسّوش فى نعيم

يضرب للجامدين الغافلين عن متاع هذه الدنيا . قال المتنبي :-  
تصفو الحياة لجاهل أو غافل عما مضى منها وما يتوقع  
وقال أيضا :-

ذو العقل يشقى فى النعيم بعقله وأخو الجهالة فى الشقاوة بنعم

\*\*\*

٢١٧١ — اللّٰمى ما يحيط إيدىه فى زنده ، ما يعرف حره من

برده

يريد أن من لا يقوم على نفسه فى أموره ساءت حاله

\*\*\*

٢١٧٢ — اللّٰمى ما يحمل والايوتى

يضرب فى الصبر وعاقبته وخيبة من لا يقوم به . ويريد أن من لا يبصر على  
الشدائد فليوتى مُحققاً

\*\*\*

٢١٧٣ — اللّٰمى ما يخاف من الله خاف منه

» » » » ياويله ياظلام ليله

يريد أن من لا يتقى الله فى الناس وجب الخذر منه . قال الشاعر :-  
من لم يتقى الله فى العباد عاث فى الخلق بانفساد

\*\*\*

٢١٧٤ — ألي ما يخافش من السبع ما يخاف من الكلب ؟

ألي بيصارع الأسود ما يهرب من الأرناب

( شرق عالي )

يريد أن من لا يهاب جلائل الأمور لا يخاف حقيرها . قال المتنبي :-  
وقفت وما في الموت شك لواقف      كأنك في جفن الردي وهو نائم

\*\*\*

٢١٧٥ — ألي ما يخشى اخشى وخليه

يضرب في الحث على ترك الوقحاء . قال الشاعر :-

يعيش المرء ما أستحي كريما      ويبقى العود ما بقي اللحاء  
وما في أن يعيش المرء خير      إذا ما المرء فارقه الحياء

\*\*\*

٢١٧٦ — ألي ما يخشش على شان صاحبه النار تبقى الجنة

عليه حرام

ألي ما يدخل النار في رضا صاحبه والأ دخول

الجنة عليه حرام

ألي ما يدخل النار على شان صاحبه دخول

الجنة عليه حرام

يضرب في الحث على فداء الإخوان ومواساتهم . قال ابن الدمينية

\*\*\*

فلو قلت طأ في النار أعلم أنه رضا منك أو مدني لنا من نوائك  
وقال الشاعر : -

وليس أخي من ودني بلساني ولكن أخي من ودني وهو غائب  
ومن ماله مالي إذا كنت معدما ومالي له إن أعوزته النوائب

\*\*\*

٢١٧٧ - اللبي ما يدفع يشفع

» « ينفع »

يريد أن من لا يعاون بماله عاون بجاهه . قيل في الأثر : « إذا لم تكن  
حسنة طيبة فكامة طيبة »

\*\*\*

٢١٧٨ - اللبي ما يدوق المر ما يعرف الحلو

يريد أن من لم يتمرس بالآفات ، ويكابد شداثدهذه الدنيا فلا يلذ له نعيمها

\*\*\*

٢١٧٩ - اللبي ما يربط بهيمته تنسرق منه

بضرب في ذم التفريط والحث على الحرص . قال الشاعر : -

ومن رَعَى غنماً في أرض مَسْبُوعَةٍ ونام عنها تولى رَعِيهَا الأسد.

\*\*\*

٢١٨٠ — اللّٰهِي مايرد جوابه ، الموت أولى به

يضرب في الحثّ على الدّفاع بالبيان .

\*\*\*

٢١٨١ — اللّٰهِي مايرضي بالتوت يرضى بشرابه

» » بالخوخ » »

يضرب للبطر الذي تضطره الحالُ إلى قبول القليل بعد الكثير . قات العرب .

« اعط أخاك ثمره ، فإن أبي فجمره » . قال الشاعر : -

إذا ما المرء لم يقنع بعيش تقنع بالمذلة والصغار

ونظم محمد عثمان جلال بك الزجل الآتي :-

هذا جزاء كل بطران بالحكم يطلب عذابه

إن كان بالتوت غضبان هَلَبَّت يرضيه شرابه

\*\*\*

٢١٨٢ — اللّٰهِي مايرضي بالكفّ يرضى بالنبوت.

يضرب لمن تقوّمه العظام دون الصغائر

\*\*\*

٢١٨٣ — اللّٰه مایرضی بقسمته عایب

یضرب فی ذمّ من یتسخّط قضاء الله وقسمته . قال الشاعر: -  
إذا المرء لم یقدر له ما یریده رضی بالذی یقضی له شاء أو أبی

\*\*\*

٢١٨٤ — اللّٰه مایرضی بقضایا ، یطلع من تحت سمایا

» » » بقضائی ، ینخرج من تحت سمائی

یرید أن لا مفرّ من الله إلا الیه . قال النابغة الذبیانی :-  
وإنك كاللیل الذي هو مدرکي وإن خات أن المنتأى عنك واسع

\*\*\*

٢١٨٥ — اللّٰه مایرقص بهز كمامه

یضرب فی الساعمة فی الجهد ولو بالتقلیل

\*\*\*

٢١٨٦ — اللّٰه مایریدك ما یریده ، ولو كانت روحك فی

فی یده

یضرب فی مجافاة من یجافیک

\*\*\*



٣١٨٧ — اللّٰى ما يزرعش ما يقلمش

يريد أن من لا يسكد ولا يتعب فلا ينال ثمرة

\*\*\*

٣١٨٨ — اللّٰى ما يساعدها مال جدودها ، تساعدها

خدودها

يضرب لمن يُغنيها جاهها عن حسبها . قال الشاعر :-

إن المليحة من تزين حلّيتها لا من غدت بحلّيتها تزيّن

\*\*\*

٣١٨٩ — اللّٰى ما يستحى يفعل ما يشتهي

يضرب لمن جاوز الحياء تقيماً له لخروجه عن الجادة . قيل في الأثر « إذا

لم تستح فأصنع ما شئت » قال الشاعر :-

إذا رُزق الفتى وجهاً وقاحاً تقبّ في الأمور كما يشاء

وقال آخر :-

إذا قلّ ماء الوجه قلّ حياؤه ولا خير في وجه إذا قلّ ماؤه

\*\*\*

٣١٩٠ — اللّٰى ما يسمع كلام كباره ، ياما يجري له

» » » » كبيره ياتعيره

» » » » ياقلّة تدبيره

اللّٰهُ مَا يَسْمَعُ كَلَامَ كَبِيرِهِ هَمًّا يَبْرَهُ  
يَضْرِبُ فِي الْحَثِّ عَلَى الْإِنْتِصَاحِ بِرَأْيِ ذَوِي الْأَسْنَانِ . قَالَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي  
طَالِبٍ « رَأَى الشَّيْخَ خَيْرَ مَنْ جَلَدَ الْعِلَامَ »

\*\*\*

٢١٩١ — اللّٰهُ مَا يَسْمَعُ كَلَامَ وَالِدَيْهِ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهِ

» » » » » يَأْمَأُ يَجْرِي عَلَيْهِ

» » » » » يَسْتَاهِلُ مَا يَجْرِي عَلَيْهِ

» » » » » يَطْوُلُ هَمًّا عَلَيْهِ

يَضْرِبُ فِي الْحَضِّ عَلَى طَاعَةِ الْوَالِدَيْنِ وَالسَّمَاعِ لِهَمًّا ، تَقَرُّ بِاللَّهِ ، وَرِعَايَةِ الْهَرِّ ،  
وَتَجَنُّبِا لِلنَّقِمَاتِ . قَالَ تَعَالَى « وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا  
إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لِهَمَّا  
قَوْلًا كَرِيمًا »

\*\*\*

٢١٩٢ — اللّٰهُ مَا يَسْمَعُ يَأْكُلُ لَمَّا يَشْبَعُ

يَضْرِبُ لِمَنْ تَرَكَ النَّصِيحَةَ وَرَكِبَ رَأْسَهُ فَسَاءَ جَنُوحُهُ عَنْهَا . قَالَ تَعَالَى  
« وَلَا يَنْفَعُكُمْ نَصْحِي إِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ أَنْصَحَ لَكُمْ »

\*\*\*

٢١٩٣ — اللّٰهُ مَا يَسْعَى

يَضْرِبُ لِلشَّيْءِ الْمُسْتَكْرَهُ ذَكَرَهُ

٢١٩٤ — اللّٰى مايشبع من القصعه مايشبع من لحسها  
يريد أن من لايشبعه الكثير لايشبعه القليل . ويضرب للطاع الذى لايرضيه شيء

\*\*\*

٢١٩٥ — اللّٰى مايشترى يتفرّج  
بكره اللّٰى ما يشترى يتفرّج  
اللّٰى ماشرى يتنزّه (بلاد المغرب)

يضرب في التشهير بالفضيحة ، ويقوله التاجر لنفاق سلعته . ويقوله إنسان  
لآخر تشجيعاً به ، وتهديداً له ، لإظهار معاييه

\*\*\*

٢١٩٦ — اللّٰى مايشقى ، مايلقى  
يريد أن من لا يكده ولا يكده لنفسه يبوء بالحرمان . قيل في الحكم « ان  
تبلغ ما تأمل إلا بصرك على ما تكره » قال الشاعر :-  
فقل المرّجى معالى الأمور بغير اجتهاد طلبت المحالا  
وقال آخر :-  
ما أبيض وجه المرء في طلب العلا حتى تسود وجهه في المبدأ

\*\*\*

٢١٩٧ — اللّٰى مايشكرش الناس ، مايشكرش ربنا  
يضرب في ذم كفران نعمة الناس . قال محفوظ

كافر يمجّد الجميل وينسى نعم الناس كثرتها والتقليلا

وقال الشاعر :-

لا تُنكرنّ لذي النعماء نعمته لا يشكر الله من لا يشكر الناسا

\*\*\*

٢١٩٨ - اللّٰس مايشوف من الغربال والاعمى

» » » » الغربال يبقى اعمى

» » » » منخل الدقيق ، والاعمى

حقيق

اللّٰس مايشوفش من خروق الغربال يبقى اعمى

» » » » طارة الغربال يكون اعمى

» » » » الغربال اعمى

يضرب تهجيناً لمن يتعامى عن الأشياء الواضحة الظهور

\*\*\*

٢١٩٩ - اللّٰس مايشوفش يحسس

يريد أن من أعوزه البصر لجأ إلى البصيرة

\*\*\*

٢٢٠٠ - اللّٰس مايشوفنيش ما اشوفوش

يريد أن من لم يبادلني المودّة والبر لا أبادله إياهما . ويضرب في القطيعة

\*\*\*

٢٢٠١ - اللّٰي مَا يَصْبِرُ يَاطْوِلُ عَذَابَهُ

يَضْرِبُ فِي ذَمِّ الْجَزَعِ وَالْحَثِّ عَلَى الصَّبْرِ . قَالَ تَعَالَى « فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعِزْمِ مِنَ الرَّسْلِ » . قِيلَ فِي الْأَثَرِ « فِي الصَّبْرِ عَلَى مَا تَكْرَهُ خَيْرٌ كَثِيرٌ » وَقِيلَ « الْمَصِيبَةُ وَاحِدَةٌ فَإِذَا جَزَعَتْ صَاحِبَهَا فَهِيَ اثْنَتَانِ » قَالَ الشَّاعِرُ : -  
قَالُوا عَلَيْكَ سَبِيلَ الصَّبْرِ قَلْتَ لَهُمْ هَيْهَاتَ إِنْ سَبِيلَ الصَّبْرِ قَدْ ضَاقَا

\*\*\*

٢٢٠٢ - اللّٰي مَا يَصْدَقُنِي يَقُولُ دَوْقُنِي

يَضْرِبُ فِي الْاِخْتِيَارِ لِلتَّأَكِيدِ

\*\*\*

٢٢٠٣ - اللّٰي مَا يَصْلِحُ ، تَرَكَهُ أَصْلَحَ

أَنْظُرْ : اللَّي مَا فِيهِ خَيْرٌ تَرَكَهُ خَيْرٌ

\*\*\*

٢٢٠٤ - اللّٰي مَا يَصْلَحُهُ الْخَيْرُ يَصْلَحُهُ الشَّرُّ

يَضْرِبُ فِي اخْتِذِ مَنْ لَا يَصْلَحُهُ الْإِيْنُ بِالشَّدَةِ . قَالَتْ الْعَرَبُ « مَنْ لَمْ يَصْلَحْهُ الْخَيْرُ يَصْلَحْهُ الشَّرُّ » . قَالَ الشَّاعِرُ :

مَنْ لَمْ يَكُنْ يَصْلَحُهُ الْخَيْرُ فَقَدْ أَصْلَحَهُ الشَّرُّ عَلَى مَا قَدْ وَرَدَ

\*\*\*

٢٢٠٥ - اللّٰي مَا يَصُومُ وَيُصَلِّي رِزْقَهُ يُوَلِّي

يَضْرِبُ فِي الْحَثِّ عَلَى الصَّلَاةِ وَالصِّيَامِ لِاسْتِدَامَةِ الرِّزْقِ

٢٢٠٦ — اللّٰي ما يطعمك ولا يسقيك ولا يمتك ولا يحييك

يريد أن من لا ينفعك ولا يعينك ، فلا يضرك أمره . ويريد أن الله هو

الرازق . قيل « من لم تنفعك صداقته ماضرتك عداوته » قال الشاعر : —

لأبغضت نفسي المسرا      د ولا رأيت أمراً يسر  
إن كنت أعلم غير الله      ينفع أو يضر

\*\*\*

٢٢٠٧ — اللّٰي ما يجبكش خد غيره

يضرب في الاختيار

\*\*\*

٢٢٠٨ — اللّٰي ما يجيوش يوزن برّه

يقوله البائع المتجول للمشتري إذا تعلق عليه في الميزان ويضرب للشك في الثمن

\*\*\*

٢٢٠٩ — اللّٰي ما يعرف رأيه من تدييره ، حنطته تا كل

شهيره

يريد من لا يرعى أموره أفسدت بعضها بعضاً . ويضرب في سوء التدبير ،

قال الشاعر : —

من أبرم الأمر بلا تدبير      صيره الدهر إلى تدمير

\*\*\*

٢٢١٠ - اللّٰمى ما يعرف السباحه يترك الملاحه

يضرب في ترك مالا تحسنه

\*\*\*

٢٢١١ - اللّٰمى ما يعرفش السلطان سلطان

يضرب في الحثّ على تجنّب السلطان لتقلبه . قال الشاعر : —

إن الملوك بلاء حينا حلّوا      فلا يكن لك في أكنافهم ظلّ  
ماذا تؤمل من قوم إذا غضبوا      جاروا عليك و إن أرضيتهم ملّوا  
فاستغن بالله من أبوابهم بدلا      إن الوقوف على أبوابهم ذلّ

\*\*\*

٢٢١٢ - اللّٰمى ما يعرفش الصقر يشويه

»      »      قيمة الصقر يشويه

تقوله لمن يجهل أمراً وأنت تعرف حقيقته

\*\*\*

٢٢١٣ - اللّٰمى ما يعرفش يتكلم يسكت

يضرب للثرثار الخاطِلِ الرأى الذى يغلب لسانه عقابه حثّاً على الصمت

والسكوت . قالت العرب « تكلم بخير وإلا فدع » . قال أبو العتاهية :

جواب سوء المنطق السكوتُ      قد أفاح المتشد الصوتُ

وقال أبو العلاء المرعى : —

من الناس من نفضه لؤلؤ      يبادره اللفظ إذ يلفظ

وبعضهم قوله كالخصى      يقال فيلقى ولا يحفظ  
وقال الشاعر : —

والمرء أكبر عيبه ضرراً      كخطل اللسان وصمته حكم

\*\*\*

٢٢١٤ — اللي ما يعرفش يقول عدس

يضرب لمن يجهل بواطن الأمور فيحكم على ظواهرها غفلة وجهلاً . قيل إن  
لهذا المثل قصة وهي أن رجلاً ذهب إلى أهله وكان يحمل لهم عدساً فلما ولج بابه  
وجد أمراً قبيحاً . ففكر راجعاً . وكان العدس لا يزال على كتفه . فأخذ  
يتسرب من جعبته شيئاً فشيئاً . فعجب الناس من أمره فلأموه على ذلك .  
فقال المثل .

\*\*\*

٢٢١٥ — اللي ما يعرفش يقيس ما يعرفش يفصل

يريد من يجهل الشيء يجهل الطريق إليه

\*\*\*

٢٢١٦ — اللي ما يعرفك يجهلك

يضرب لمن يستهدف لإهانة قوم يجهلونهم . ويقال اعتذاراً عند الجهل بتقدير  
الناس . قال المتنبي :

من جاهل بي وهو يجمل جهله      ويجمل نلمي أنه بي جاهل

\*\*\*



٢٢١٧ — اللّٰمى مایعرفنى عن سفره ، ما أهتیه برجوعه

يضرب فى نبذ من لا يعتنى بك

\*\*\*

٢٢١٨ — اللّٰمى مایعرفنى فى عرسه ، ما عرفوش فى جنازته

يضرب لمن يتغافل عن صاحبه فى مسراته ، ويتقاضاه البر والوفاء فى محنته

\*\*\*

٢٢١٩ — اللّٰمى مایعز نفسه ما حد يعزه

يضرب فى الكرامة وهوانها على النفس ، ويريد أن من أذلّ نفسه أذنته

الناس . قالت العرب : « من هانت عليه نفسه فهى على غيره أهون »

\*\*\*

٢٢٢٠ — اللّٰمى ما يعمل حساب لا كبر منه ، الحمار

أحسن منه

يضرب فى الحثّ على التأدب مع ذوى الأستان والأقدار

\*\*\*

٢٢٢١ — اللّٰمى ما يعماش حساب ما يساويش التراب

» » » حسابيه ياطول عذابه

يضرب للمسرف البذر الذى لا يدري عاقبة أمره . قال الشاعر :-

ومن كلفته النفس فوق كفافها إذا ينقضى حتى المات عناؤه

\* \* \*

٢٢٢٢ — اللي ما يعمانيش ورده في راسه ما اعمالوش

مسمار في جزمتي

أنظر : اللي ما ياخذني كحل في عينه ... أخ

\* \* \*

٢٢٢٣ — اللي ما يعود عليك نفعه ما تشغل به بالك

يضرب في الحث على التخلي عما لا يهمك . قال شوقي :

— دع ما يضرك والنس ما ينفع —

\* \* \*

٢٢٢٤ — اللي ما يغنيها جالدها . ما يغنيها ولدها

أنظر : اللي ما ياكل بايده ما يشبع

\* \* \*

٢٢٢٥ — اللي ما يفتح زميله ، ما حد يعي له

يريد أن من أمسك عن مساعفة نفسه ، فالناس أولي أن يكفوا أيديهم

عن عونه . قال الشاعر : —

دع التكاسل في الخيرات طلبها فليس يسعد بالخيرات كسلان

٢٢٢٦ - اللّٰى مايفضلش منه جعان

يضرب المجهود الذى لا يقوم دخله بخرجه وربما ضرب فى ذم البخل

\*\*\*

٢٢٢٧ - اللّٰى مايقبلك ولا يشتهيك ، يستنى أدان

العصر ويحبك

أنظر : اللّٰى ما يحبك ويريدك يزورك آخر يوم عيدك

\*\*\*

٢٢٢٨ - اللّٰى مايقدر على البقرة وعليها يخلى من طريقها

» » » » (١) الحمره

يريد أن من لا يقوم للشيء ويثبت له وجب عليه تركه . ولعله يضرب  
للرجل يتهايا للزواج وهو لا يقوم بما يتطلبه من النفقة والتكاليف . قال الشاعر :-  
إذا لم تستطع شيئا فدعه وجاوزه إلى ما تستطيع

\*\*\*

٢٢٢٩ - اللّٰى مايقدر عليه القدوم يقدر عليه المنشار

يريد لكل شيء آفة من جنسه . قال الشاعر :-

لكل شى آفة من جنسه حتى الحديد سطا عليه المبرد

\*\*\*

٢٢٣٠ - اللّٰى مايقدرش على الجواز يصوم

يريد أن من ليس فى مكنته القيام بفروض الزواج فليمسك عنه . قال تعالى

« وليستغف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله »

---

(١) الحمره : فى لغة الريف : الفرس

٢٢٣١ — اللّٰى ما يقدرش على الحمار يشطر على البردعه

ماقدرش على الحمار عض في البردعه

» » يركب الحمار ركب البردعه

يسيب الحمار ويتشطر على البردعه

يضرب لمن يعجز عن القوى لقوته ويستضعف الضعيف لضعفه قالت العرب

« ترى من لا حريم له يهون » . قال الشاعر :

أُتْرِكَ دارم وبنو عديّ ويؤخذ عامر . وهم بُراء

كذلك الثور يضرب بالهراوى إذا ما عافت البقر الظاء

\*\*\*

٢٢٣٢ — اللّٰى ما يقضى حاجته بأيده يا كتر تنكيده

يضرب في الاعتماد على النفس

\*\*\*

٢٢٣٣ — اللّٰى ما يقطع فيه الكلام ، ما يقطع فيه ضرب

الحسام

اللّٰى ما يقطع الكلام فيه ، روح وخليه

يضرب في ترك جامد الحسّ اندى لا يعمل فيه القول

\*\*\*

٢٢٣٤ — اللّٰى ما يقعد في الكوم ويتمفر ، يحيى في الجرن

ويتحصّر

يضرب لمن يقعد عن الرزق كسلا وفسولة ، فيصيبه الحرمان والحسرة .

قالت العرب « من لم يحضر الكيل أو الميزان فليتحمل تبعه الخمران »

\*\*\*

٢٢٣٥ — اللي مايقول يا جمانه ، تصبح مراته عيانه

هذا دعاء تقوله الأقباط تبركا بهذه القديسة

\*\*\*

٢٢٣٦ — اللي مايكفيش جماعه واحد أحق به

يريد أن القليل الموزع لا تستفيد به الكثرة . فالمستحسن قصره على فرد

يستفيد منه

\*\*\*

٢٢٣٧ — اللي مايمد إيدته ما حدش يقول له خذ

أنظر : اللي ما يفتح زمبيله

\*\*\*

٢٢٣٨ — اللي ما حدش إيدته ما حدش يستلقاها منه

يضرب للمرء بقعد عن طلب المعونة من الناس فيخيب ثم يعود باللائمة عليهم

\*\*\*

٢٢٣٩ — اللي ما يموت منين يفوت

يضرب في سلطان الموت وتفوزه على الناس ، ويقال في الهزاء عند مصيبة

الموت . قال تعالى « كل نفس ذائقة الموت » . وقال عز وجل « ولن يؤخر الله  
نفسا إذا جاء أجلها » . قالت العرب « الموت حوض مورود » وقيل « كيف  
توقى ظهر ما انت راكبه » . قال شوقي :-

لكن سبقت وكل طول سلامة      قدر وكل منية بقضاء  
وقال الشاعر :-

تمضى كما مضت القبائل قبلنا      لسنا بأول من دعاه الداعي

\*\*\*

٢٢٤٠ — اللي ماموت النهارده يموت بكره

كسابقه . قال أبو نواس :

وما الناس إلا هالك وابن هالك      وذو نسب في الهالكين عريق  
وقال الشاعر :-

يكون الذى سمى من القوم خالدا      كذوبا لأن المرء ليس بخالد

\*\*\*

٢٢٤١ — اللي ماينام في جزئه يستلف قوته

يضرب في ذم الإهمال والتفريط وسوء عاقبتهما

\*\*\*

٢٢٤٢ — اللي ماينفع ججا يعوزه أبوه

يريد أن مالا ينفعك قد ينفع غيرك . ويضرب في نفع الأشياء قاطبة

٢٢٤٣ - اللّٰي ما يَنْفَعُ جَيْبَ النَّمَشِ وَاذْفَعُ

» » » عَلَى الْبَحْرِ وَاذْفَعُ

» » فِيهِ نَفْعٌ اذْفَعُ ، فِي الدُّنْيَا مَا يَنْفَعُ ، وَفِي

الْآخِرَةِ مَا يَشْفَعُ

يَضْرِبُ فِي نَبْذِ وَاطْرَاحٍ مِنْ لَا يَنْفَعُ . قِيلَ « مِنْ لَا يَنْفَعُ يُدْفَعُ » . قَالَ

الشاعر :-

خَلَّ مِنْ قَلِّ خَيْرِهِ لَكَ فِي النَّاسِ غَيْرِهِ

\*\*\*

٢٢٤٤ - اللّٰي ما يَنْفَعُ طَبْلَهُ يَنْفَعُ طَارَ

» » » لِلجَنَّةِ » لِلنَّارِ

أَنْظِرِ اللّٰي مَا يَنْفَعُ جِحَا

\*\*\*

٢٢٤٥ - اللّٰي ما يَنْفَعُ قَاضِيَ يَنْفَعُ شَتَاوِي

يُرِيدُ أَنْ كُلَّ إِنْسَانٍ مَيَسَّرَ لِمَا خَلَقَ لَهُ

\*\*\*

٢٢٤٦ - اللّٰي ما يَنْفَعُ لِلصَّيْفِ يَنْفَعُ لِلسَّهْلِ

أَنْظِرِ اللّٰي مَا يَنْفَعُ جِحَا

\*\*\*

٢٢٤٧ — اللّٰي مَا يَنْفَعُ وَلَا يَضُرُّ لَا تَأْخُذُ مِنْهُ وَلَا تَصْرُ

يَضْرِبُ فِي تَرْكِ مَا لَا يَنْفَعُكَ . وَلَعَلَّهُ يَضْرِبُ لِإِنْسَانٍ لَا خَيْرَ عِنْدَهُ حَتَّىٰ عَلَىٰ تَبْذُورِهِ وَتَرْكِهِ

\*\*\*

٢٢٤٨ — اللّٰي مَا يَنْفَعُكَ رِضًا ، مَا يَضُرُّكَ غَضَبًا

يَضْرِبُ فِي هَوَانٍ مِنْ لَا يَنْفَعُ وَلَا يَضُرُّ . قَالَتِ الْعَرَبُ « لَا فِي الْعَيْرِ وَلَا فِي النَّفِيرِ » وَلِهَذَا الْمَثَلُ الْعَرَبِيُّ قِصَّةٌ : وَهِيَ « أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا تَهَيَّأَتْ قُرَيْشٌ لِمُنَاجَزَتِهِ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ هَبَّتْ قُرَيْشٌ كُلَّهَا لِهَذِهِ الْحَرْبِ فَكَانَ مِنْ تَخَلُّفِهَا يَعْبُرُ وَنَهَىٰ بِهَذَا الْمَثَلِ « وَالنَّفِيرُ الدَّعْوَةُ إِلَى الْحَرْبِ عَامَةً . وَالْعَيْرُ قَافِلَةُ التِّجَارَةِ . وَتَرْمِزُ إِلَى الْعَيْرِ الَّتِي كَانَتْ تَرْسَلُهَا قُرَيْشٌ إِلَى الشَّامِ وَهِيَ الَّتِي تَعْرِضُ لَهَا النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَأَصْحَابُهُ لِيَحْزُوزَ وَهِيَ إِلَيْهِمْ

\*\*\*

٢٢٤٩ — اللّٰي مَا يَهْمُكَ أَمْرٌ ، خَلِيَهُ تَحْتِ فَضْلِهِ

يَضْرِبُ فِي تَرْكِ مَنْ لَا تَعْبَأُ بِهِ حَتَّىٰ الْحَاجَةُ إِلَيْهِ

\*\*\*

٢٢٥٠ — اللّٰي مَا يَهْمُكَ وَصَّىٰ عَلَيْهِ جُوزُ أُمِّكَ

الْحَاجَةُ إِلَيْكَ مَا تَهْمُكَ وَصَّىٰ عَلَيْهَا جُوزُ أُمِّكَ

يَضْرِبُ فِي عِتَابٍ مِنْ يَهْمَلُ حَاجَتَكَ مَعْتَذِرًا بِالنِّسْبَانِ . قَالَتِ الْعَرَبُ « إِنَّكَ



تشكو إلى غير منصت « . قال الشاعر : -

وأكثر نسياني لما لا يهمني وإني لما أعني به لذكور

\*\*\*

٢٢٥١ - اللّٰى متشمّت في ط . . . عضمه

يضرب في تحمير الشامت المغيّظ . قال محفوظ

ولا تشمتوا فالدهر ضربان غادر فكلّ له يوم قريب برصد

\*\*\*

٢٢٥٢ - اللّٰى متغطّي بالأيام عريان

» » بالدنيا عريان

الدنيا فانيه واللّٰى متغطّي بها عريان

فضك من الزمان المتلفّع به عريان

يامتغطّي بالأيام ياعريان

يضرب المعتبر بالدنيا وإقبالها . قال تعالى « فلا تفرّنكم الحياة الدنيا ولا يفرنكم

بالله الغرور » قال الشاعر : -

لا تأمن الدهر محساه ومصبحه فالدهر يقعد للأقوام بالرصد

وقال شوقي في صفة الدنيا :-

لها ضحك القيان إلى غيبه ولى ضحك اللبيب إذا تغابى

\*\*\*

٢٢٥٣ - اللّٰى متغطّي بك عريان

اللى متلفح بيك عريان  
« مكسى بك »

يضرب فيمن يعتمد على رجل خلو من المروءة ، خذال مستنصر به

\*\*\*

٢٢٥٤ - اللى محجوب مرغوب والممنوع متبوع

يضرب فى جنوح النفس وتلفها إلى مامنع عنها . قال الشاعر :  
والنفس تهفو إلى المحجوب تطلبه سجيّة من قديم العهد فى الناس  
وقال الشاعر :-

أحبّ شىء إلى الإنسان ما منعا والشىء يرغب فيه حين يتمنع

\*\*\*

٢٢٥٥ - اللى مخضّر مخضّر فى الجبل

يضرب للحظ الحسن يساعف صاحبه أنّى كان

\*\*\*

٢٢٥٦ - اللى مراته خايبه ، وسخ والكلمه دايبه

يضرب فى تقصير الزوجة عن أداء ما يصلح الزوج . قال الشاعر :-  
أطوّف ما أطوّف ثم آوى إلى بيت قعيدته لكاع

\*\*\*

٢٢٥٧ — اللي مرآته مفرفشه ، يرجع البيت من العشا  
يضرب في أنس الزوجة وبشاشتها فتدخل بذلك السرور إلى قلب زوجها  
فيميل إلى السكون إليها

\*\*\*

٢٢٥٨ — اللي مسلته في قفا غيره ، يدبها بقلب قوى  
يضرب في مجاذفة من يلقي كاه على غيره

\*\*\*

٢٢٥٩ — اللي مش عاجبه الباب مفتوح  
» » » يشرب من البحر

يقال المتسخط الذي لا يرضى . قال الشاعر : -

وخل طريقا للذي ليس يتغنى سوى السخط إن الترك المستخط

\*\*\*

٢٢٦٠ — اللي مش قادر على حاجه يسبها

يضرب للنهي عن الزج بالنفس فيما لا تستطيعه قال الشاعر : -

إذا لم تستطع شيئاً فدعه وجاوزه إلى ما تستطيع

\*\*\*

٢٢٦١ — اللي مش قادر يحمل صليبه يجره جر<sup>(١)</sup>

يضرب في معالجة الأشياء باللين والحيلة

---

(١) هنا انقل مسيحي

٢٢٦٢ - اللّٰمى مش قادر يشيل حمل ، يشيلوه اتنين ؟

يضرب للضعيف المرهق يتقاونه بما لا طاقة له عليه . قال الشاعر :  
كأسير في عهد « نيرون » يشقى أبهظته فظاظلة الرومان

\*\*\*

٢٢٦٣ - اللّٰمى مش ممكن وصله ، أحسن فصله

يضرب في ترك ما يتعدّر إصلاحه . قال الشاعر :-  
فإنك والكتاب إلى على كدابة وقد حلّم الأديم  
وقال آخر :  
لا تُأجحه وعن هواه لا تسل دع نصحه قد سبق السيف العذل

\*\*\*

٢٢٦٤ - اللّٰمى مش متعود على البخور ، تنحرق ط . . .

» » » » يشيط  
» » واخذ » » ينحرق ديله

يضرب لمن تعوزه الخبرة في أمر يقدم عليه فينال منه أذى

\*\*\*

٢١٦٥ - اللّٰمى مش هاديه ربّه ، يا تعب قلبه

يضرب في سوء الخلق وما يبعثه من متاعب لصاحبه

\*\*\*

٢٢٦٦ — اللّٰى مشغول بشيء يبات يحلم به

يريد من هجست نفسه بشيء تعلق به ، وصار منه في شغل شاغل

\*\*\*

٢٢٦٧ — اللّٰى مشى مشى تيه ، ونسى ما كان فيه ، يحيى

عليه زمن يتمنى الموت فيه

يضرب لذى النعمة الحادثة يبطره ما هو فيه ، فينسى ماضيه ، ويندم على

ذلك . قال الشاعر :-

وينسى للراء ماضيه فيطغى وما الكفران والدينيا تدور

\*\*\*

٢٢٦٨ — اللّٰى معاه باره يسوى باره واللّٰى معاه قرش

يسوى قرش

يضرب لعمال يرفع صاحبه على قدره في الكثرة أو القلة

\*\*\*

٢٢٦٩ — اللّٰى معاه خصّ يرصّه

يضرب في طلب البيئنة ممن ادّعي

\*\*\*

٢٢٧٠ — اللّٰى معاه قر في وسط الاقار ، يدعى لهم

بطولة الأعمار

يريد أن من له حظاً وقسمة بين قسم طاب السلامة للجميع لارتباطهم

بعض . وقد يختص هذا المثل بالولد دعاء له ولأترابه من الصبيان أو الشباب

\*\*\*

٢٢٧١ — اللّٰى معاد القمر مايباليدش بالنجوم

» وياه » ماتهموش النجوم

مادام معايا » ماتهمنيش النجوم

يضرب لمن يستظل بعظيم من الناس فلا يعبا عن دونه . وقد ورد هذا المثل  
بالجزء الأول ص ١٥٨ تحت « إذا حبك القمر بكأله . . . » . قال المتنبي :-

أتيتُ بها إنسان عين زمانه      ومن قصد البحر استقل السواقيا  
وقال أيضاً :-

ولكنك الدنيا إلى حبيبة      فما منها الا إليها ذهاب

\*\*\*

٢٢٧٢ — اللّٰى معاد الكعوب يلعب

يضرب للقادر يستطيع عمل ما في مكنته

\*\*\*

٢٢٧٣ — اللّٰى معاه كله يحطها في بقه

» » » يامها

» » » يوقرها

يقال لمن يتدخل بين اثنين أو جماعة يتنازعون في أمر كرها في حديث المتكلم

قيل في الأثر « رحم الله امرءاً أمسك فضل لسانه » وقيل أيضاً « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت ». وقالت العرب « تكلمم بخير أو فذع » قال الشاعر :-

إذا كنتَ عن أن تحسن الصمت عاجزاً فأت من الإبلاغ في القول أعجز

\*\*\*

٢٢٧٤ - اللّبي معاه مال بدّر واشتري الغالي ، واللّبي بلا

مال كوّع للضحى العالى

اللّبي معاه مال بدّر واشتري الغالي ، واللّبي

مامعاه مال نام للضحى العالى

يريد أن المال يساعف المرء في قضاء حاجاته ، وأن المفايس يقعد بهم فقرهم

عن مبتغاهم

\*\*\*

٢٢٧٥ - اللّبي معاه مال يا كل لحم بالصفيجه ، واللّبي مامعاه

مال يشنك على الريجه

يضرب للغنى التمتع . والمحروم المتطلع

\*\*\*

٢٢٧٦ - اللّبي معاه مال يفعل ما بداله

يريد أن المال يساعف المرء في قضاء مآربه ويمسك غايته فيفعل به ما يشتهي

٢٢٧٧ — أَلِيَّ مَعَاهُ مَالٌ يَمْشِي فِي الطَّرِيقِ وَيَمُدُّ ، وَاللِّيَّ

بِلَا مَالٍ يَمْشِي فِي الطَّرِيقِ وَيَجْضُ

يُرِيدُ أَنْ الْمَالُ يَقْوَى الْعِزَّاتِمَ ، وَأَنْ الْفَقْرُ يَفْتَّ فِي الْأَعْضَادِ

\*\*\*

٢٢٧٨ — اللَّيُّ الْمَعْلَمُ خَالَهُ ، لَمِينٌ يَشْكِي حَالَهُ

يَضْرِبُ لِلخَصْمِ الْحَكْمَ

\*\*\*

٢٢٧٩ — اللَّيُّ مَقْسُومٌ لَكَ مُحْرَمٌ عَلَى غَيْرِكَ

« مِنْ قَسَمْتِكَ » « » « »

يُرِيدُ أَنْ مَا خَصَّكَ اللَّهُ بِهِ مِنْ رِزْقٍ لَا يَتَعَدَّكَ إِلَى سِوَاكَ . قَالَ تَعَالَى « وَفِي

السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا نُوَعِدُونَ » قَبِيلٌ فِي الْأَثَرِ « مَا كَانَ لَكَ سَوْفَ يَأْتِيكَ عَلَى ضَعْفِكَ »

قَالَتِ الْعَرَبُ « مَا لِلْعِبَادِ مَعَ الْقَضَاءِ حِيلَةٌ » وَقَبِيلٌ فِي الْمَعْنَى « الرِّزْقُ يَطْلُبُكَ كَمَا

تَطْلُبُهُ » . قَالَ الشَّاعِرُ : -

هُوَ نَ عَلَيْكَ فَإِنَّ الْأُمُورَ ر بَكَفَّ الْآلَهَ مَقَادِيرَهَا

فَلَيْسَ بِأَتِيكَ مِنْهَا وَلَا قَاصِرَ عَنكَ مَأْمُورَهَا

\*\*\*

٢٢٨٠ — اللَّيُّ مَكْتُوبٌ عَلَى لَازِمٍ أَرَاهُ ، وَإِنْ كُنْتَ

فِي قَمَمٍ وَعَلِيَّ غَطَاهُ

يُقَالُ فِي الْإِسْتِسْلَامِ لِقَضَاءِ اللَّهِ وَقَدْرِهِ . قَالَ تَعَالَى « أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكْكُمْ

الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بَرُوجٍ مُشِيدَةٍ »



٢٢٧١ - اللّٰه مکتوب لا بد منه ، والمقدر لا بد منه

» » لك ما فيش مفر عنه

» » ما منوش مهروب

يريد أن لا مفر من قضاء الله . قال الشاعر :-

وكل شيء بقضاء وقدر وكل مقدور فما عنه مفر

\*\*\*

٢٢٨٢ - اللّٰه من أهل المره يخش من غير مشوره ،

واللّٰه من أهل الراجل يخش ويتاخر

يضرب في إكرام أقرباء الزوجة . واطراح أهل الزوج

\*\*\*

٢٢٨٣ - اللّٰه من إيدته ، الله يزيدته

دعاء للأجير الفقير لزيادة رزقه . قالت العرب « أفضل ما أكل المرء من

عمل يده

\*\*\*

٢٢٨٤ - اللّٰه من غير أب ، يلطف به الرب

يضرب لليتيم الذي لا عون له . قال الشاعر :

قيض الله لليتيم قلوبا عاطفات تجود بالإحسان

\*\*\*

٢٢٨٥ - اللّٰي مَنَّكَ مَا يَهْوُنَشْ عَلَيْكَ

اللّٰي مَنَّكَ مِنْكَ

يَضْرِبُ فِي صَلَةِ الرَّحْمِ . قَالَتْ الْعَرَبُ « أَنْفَكَ مِنْكَ وَإِنْ كَانَ أَجْدَعُ »

\*\*\*

٢٢٨٦ - اللّٰي مَنَّهْ فِيهْ ، بَارَكَ اللهُ فِيهْ

يُرِيدُ أَنْ الْأَشْيَاءَ الْمُتَعَمَّرَةَ الَّتِي يَعِينُ أَوْلَهَا آخِرَهَا فَهِيَ مُبَارَكَةٌ

\*\*\*

٢٢٨٧ - اللّٰي مَنَّهْ لِأَبْدِ عَنْهْ

يُرِيدُ أَنْ مَا قَسَمَهُ اللهُ لَكَ سَتَلْقَاهُ

\*\*\*

٢٢٨٨ - اللّٰي مَنَى مَا يَخْلِي مِنْ هَمِّي

يُرِيدُ أَنْ ذَوِي الْقَرَابَةِ يَعَاوَنُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وَيَأْتُونَ بِصَائِبٍ بَعْضُ

\*\*\*

٢٢٨٩ - اللّٰي نَقَصَ هُوَ اللّٰي عَلَيْهِ الرَّكْ

يَضْرِبُ فِي نَقْصِ مَا يَقُولُ عَلَيْهِ

\*\*\*

٢٢٩٠ — أَلِيَّ نَاوِي عَلَى حَرَقِ الْجُرْنِ ، ضَاعَ عَمْرُهُ فِي الْفَرِيكِ

يَضْرِبُ لِمَنْ يَتَّبِعُ لِإِفْسَادِ عَمَلٍ يَضِيعُ بِسَبَبِهِ ثَمَرَتُهُ وَالنَّظَرُ فِي الْعَوَاقِبِ

\*\*\*

٢٢٩١ — أَلِيَّ نَبَاتٍ فِيهِ نَصْبِيحٌ فِيهِ

حَانَعَمَلُ زِي وَوَلَادِ الْكِتَابِ أَلِيَّ نَبَاتٍ فِيهِ

نَصْبِيحٌ فِيهِ

زِي مَوْظِفِ الدِّيْوَانِ أَلِيَّ نَبَاتٍ فِيهِ يَصْبِيحُ فِيهِ

يَضْرِبُ لِتَكَرَّرِ فِي كُلِّ شَيْءٍ . قَالَ الشَّاعِرُ : -

طَالَ تَرَدُّدُهُ إِلَى الرَّفْوِ حَتَّى لَوْ بَعَثْنَاهُ وَحْدَهُ لَتَهْدَى

\*\*\*

٢٢٩٢ — أَلِيَّ نَحْرَتِهِ فِي سَنَةِ نَبْطَطِهِ فِي يَوْمِ

يَضْرِبُ لِقَوْمٍ تَعَنَوْا فِي شَيْءٍ وَأَجْهَدُوا أَنفُسَهُمْ فِيهِ طَوِيلًا ثُمَّ أَفْسَدُوهُ وَشِيكَأ

\*\*\*

٢٢٩٣ — أَلِيَّ نَعْمِيدِهِ نَزِيدِهِ

يَضْرِبُ فِي الثَّرْوَةِ وَالتَّكْرَارِ . قَالَ مَحْفُوظٌ : -

تَكَرَّرَ الْخَلْوُ لِأَنَّهُ نَفِيٌّ بِشَاشَتِهِ إِنْ أَفْسَدَ الْحَسَنُ تَكَرَّرَ وَتَرْدِيدٌ

\*\*\*

٢٢٩٤ — اللّٰى نقلبه نعيده

كسابقه

\*\*\*

٢٢٩٥ — اللّٰى نكرهه نجيب الذنب عليه

يضرب في التحامل على البغضاء . قال مهيار الديلمي :

تتجرّمين الذنب تجزيني به والشيب والإقلال كلّ ذنوبي

\*\*\*

٢٢٩٦ — اللّٰى هانك هيته

يضرب في مجازاة الشر بمثله

\*\*\*

٢٢٩٧ — اللّٰى هديته خصّ ماجه ولا بص

من » » » » »

يضرب للزهادة في خيس الشأن .

\*\*\*

٢٢٩٨ — اللّٰى هوّن على الصياد هوّن على الشبكه

» » » » » القلا

يضرب في الاعتماد على الله في تيسير الأمور . قال محفوظ :

كم تخذت السبيل أهتو إليه حامل الشص<sup>(١)</sup> في رضا الفرحان

أرقب الحظّ في الأداة إذا ما غزتها طرائد القيعان<sup>(٢)</sup>

دائب الصبر والترتّب واخفّ ض قريباً من المنى والأمانى

(١) الشص: السارة (٢) طرائد القيعان: يعني بها السمك

٢٢٩٩ -- اللّٰهى واجعه ضرسه يهون عليه خلمه

يضرب لمن ينتفى مما يؤذيه ولو كان أنيراً عنده

\*\*\*

٢٣٠٠ -- اللّٰهى واخذ عقلك يتمنى به

جملة تقال للساهم المنصرف عن الناس بفكره . قال ( مجنون ايلي ) :

وأميل لحظّ محدثى ليرى أن قد فهمت وعندكم عقلى

\*\*\*

٢٣٠١ -- اللّٰهى واخذ على أكل عيشك كل ما يشوفك يجوع

» » » أكلك يتلعق لك

» » » أكلك يتلمّض لك

المتعود على أكلك لما يشوفك يضحك لك

يضرب لإنسان عود آخر برّاً فهو يطعم فيه ويأمله . قال الشاعر : —

عودتى البر فلا تنسى فالناس يعتادون ما عودوا

وقال آخر : —

من عود الناس إحسانا ومكرمة لا يعنبن على من جاء فى الطلب

وقال آخر : —

اصبر لعادتنا التي عودتنا أولاً فأرشدنا إلى من نذهب

\*\*\*

٢٣٠٢ — اللّبي واخذ على شىء ما يساهشى

يريد أن من تخلّق بعادة وتطبع بها أستحال عليه الاقلاع عنها، قال الشاعر :-  
كل امرىء متصرف بطباعه ليس امرؤ إلا على ما يطبع

\*\*\*

٢٣٠٣ — اللّبي واخذ قوتى ناوى على موتى

يضرب لمن يراحم آخر على رزقه ليسابه منه فهو لاشك هاضمه

\*\*\*

٢٣٠٤ — اللّبي واخذ من الخرابات في الخ . . . يبات

يضرب في النهى عن زواج المرأة النابتة في منبت السوء . قال النبي ﷺ  
« إياكم وخضراء الدّم من فقيل له وما خضراء الدّم يا رسول الله : قال المرأة  
الحناء تنبت في منبت السوء .

\*\*\*

٢٣٠٥ — اللّبي واكل لحمه نيّه توجعه بطنه

يضرب في فعلة السوء يحسُّ صاحبها بها . ويضرب أيضاً للبرىء ينتفى من  
جرم لم يحدثه

\*\*\*

٢٣٠٦ — اللّبي وراه تار ما ينامش

يضرب في طلب الثأر والسعى له حتى يبلغ صاحبه الغاية من الوأتر . قال الشاعر :

فقي لا ينام على دِمْثَةٍ ولا يشرب اناء إلا بدم

\*\*\*

٢٣٠٧ — اللَّيِّ وراه الطلق مايتامش

يضرب لمن تهمة الأمور فلا يني عن تطلبها ولمشغول . النفس يكرهه ما فيه  
قال الشاعر : —

طانت مسافة ليل لامنام به ولا منام لمقروع على ألم

\*\*\*

٢٣٠٨ — اللَّيِّ وراه عدوما وراه هدو

يضرب في الحذر من الأعداء والنصب منهم

\*\*\*

٢٣٠٩ — اللَّيِّ وراه المشي الجري أحسن له

يضرب في الحث على المبادرة وترك التواني

\*\*\*

٢٣١٠ — اللَّيِّ وعد يكمل

يضرب في إنجاز الوعد . قال تعالى : « يا أيها الذين آمنوا لم تقولون مالا  
تفعلون » قال عمر بن أبي ربيعة :

ليت هندا أنجزتما مانعا وشفت أنفسنا مما نجد

٢٣١١ — اللّٰهُ وَفَرَّ مِنْ غَدَاهُ لِعِشَاءٍ ، مَا شَمَّتْ فِيهِ عِدَاهُ

» يُوَفِّرُ مِنْ غَدَاهُ يَتَمَّمُ عِشَاءَهُ

يقال حشأ على مراعاة الأيام والعدّة لها . ويضرب في التدبير والاقتصاد

\*\*\*

٢٣١٢ — اللّٰهُ وَقَعَ وَقَعَ مَا فِيشَ مِنْهُ رَجَا

يريد أن ماتلف لا يرجي نفعه

\*\*\*

٢٣١٣ — اللّٰهُ وَقَعَ يَصْلِحُ

» يَقَعُ يَنْصَلِحُ

يضرب في إصلاح مافسد ولاستدراك الفاتت . قالت العرب : « إن دواه

ناشق أن تحوصه »

\*\*\*

٢٣١٤ — اللّٰهُ يَأْخُذُ أُمَّيْ أَقُولُ لَهُ يَأْغَمِّي

» يَجْوِزُ » » » »

» كَلَّ اللّٰهُ » » » »

يضرب في ملاينة الناس ومسايرتهم وترك التعنت

\*\*\*



٢٣١٥ - اللّٰى ياخذ بيضتى ، يعمى ويقيلطى

هذه أسطورة جاء فيها أن التامة مستجابة الدعوة . وذلك أنها إذا مس  
أحد بيضها دعت عليه

\*\*\*

٢٣١٦ - اللّٰى ياخذ الندامه مالوش ذ كرى

يضرِب لمن يتزوج الدون قاطبة

\*\*\*

٢٣١٧ - اللّٰى ياخذ الهدية يدفع البقشيش

يريد أن من استفاد شيئاً وجب عليه الغرم لاستفادته

\*\*\*

٢٣١٨ - اللّٰى ياخذه الطحّان حفان حفان ، يتقدّمه حصان

بحصان

الطحّان ياخذ حفان بحفان ، وربنا ياخذ حصان

بحصان

يريد أن الخيانة تعود على صاحبها بالخسارة أضعافاً مضاعفة . وكما تدين تدان .

قال تعالى « ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره » . قيل « السعي الذى آسأه ستلقاه .

\*\*\*

٢٣١٩ - اللّٰى يأدب أولاده يغيظ حساده

يضرِب فى حسن تأديب الولد لينشأ نشأة صالحة يرغم بها عدوه

٢٣٢٠ — اللّٰي ياكل بالخمسه لازم يلطم بالعشره

يضرب في ذمّ السرف لما يعقبه من الندامة

\*\*\*

٢٣٢١ — اللّٰي ياكل بلاش مايشبعش

واللّٰي يشرب بلاش مايرواش

يضرب في ذمّ لمن يرتعق في مال غيره. ويقال للطاع الذي يقترف من وفسواه

\*\*\*

٢٣٢٢ — اللّٰي ياكل التوم يعرف طعمه

يريد أن من مارس شيئاً عرفه

\*\*\*

٢٣٢٣ — اللّٰي ياكل الحديد يخ . . منجل

» » الحلقا » الحبل

يريد أن من فعل فعلة سيئة جنى شرّها

\*\*\*

٢٣٢٤ — اللّٰي ياكل الحرام عمره مايشبع

يضرب في ذمّ من يفتال مال الناس بالباطل وأن هذا المال لا يجدي عليه .

وربما يعنى أن آكل الحرام طماع لا يكتفى

\*\*\*

٢٣٢٥ — اللّٰى يا كل الرغيف مايقاش ضعيف  
يضرب دفعاً لحجة من يدعى اضعف وهو يا كل أكل الأحماء

\*\*\*

٢٣٢٦ — اللّٰى يا كل الضرب ماهش زي اللّٰى يعدّه  
» يا كلهم مش زي اللّٰى يعدهم  
قال له مد قال له اللّٰى يا كل العصى مش زي  
اللّٰى يعد  
يريد أن المبتلى غير السالم

\*\*\*

٢٣٢٧ — اللّٰى يا كل غسل مايشبعش  
يريد أن لذائذ الأشياء لا تقنع بها النفس ولا تزال تطأب المزيد منها

\*\*\*

٢٣٢٨ — اللّٰى يا كل على ضرسه ينفع نفسه  
كل على ضرسك تنفع نفسك  
يضرب في الحث على ما ينفع الإنسان . ويقال لمن يتجنب الطعام وهو  
جائع حياء أو غضبا

\*\*\*

٢٣٢٩ — اللّٰى يا كل عيش الأمير يضرب بسيفه  
» » الكافر »  
» » الوالى »

اللّٰهِي تاكل عيشه تضرب بسيفه

يضرب في الحث على الوفاء لمن يشملك برّه . قالت العرب « أدع إلى طعانك من تدعو إلى جفانك » . قال البحترى :

فهلّا نقيت الموت أحمر دونه كما كان يلقى الدهر أغبر دوني

وقال الزّجال :-

إن كنت مكري لواحد تقوم وتعمد بكيفه

وإن كنت عيش اليهودى لا بد تضرب بسيفه

\*\*\*

٢٣٣٠ - اللّٰهِي يا كل فول يبقى عرض وطول ، واللّٰهِي

يا كل كباب يبقى ورا الباب

يريد أن بعض الأطعمة ولو رخصت تعود على الجسم بالصحة والعافية وقد تقوم مقام الأطعمة الغالية التي قد تضرّ آكلها

\*\*\*

٢٣٣١ - اللّٰهِي يا كل لقمه يعمل بها

يضرب في الحث على مجازاة الأجر بالعمل

\*\*\*

٢٣٣٢ - اللّٰهِي يا كل لقمه يلطم لطمه

يضرب للجهد في سبيل القوت

\*\*\*

٢٣٣٣ — اللّٰهُ يَا كُلِّ لَوْحَدِهِ يَزْوَرُ  
يَضْرِبُ لِلْأَنْتَاقِي الَّذِي يَسْتَأْتِرُ بِالْمَنْفَعَةِ دُونَ النَّاسِ

\*\*\*

٢٣٣٤ — اللّٰهُ يَا كُلِّ مَالِ يَتِيمٍ ، بِشَرِّهِ بِنَارِ الْجَحِيمِ  
يَضْرِبُ لِلْحَثِّ عَلَى التَّعْتَفِ عَنْ مَالِ الْيَتِيمِ . قَالَ تَعَالَى « إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ  
أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلُونَ سَعِيرًا »

\*\*\*

٢٣٣٥ — اللّٰهُ يَا كُلِّ مَرْقَةِ السُّلْطَانِ تَنْحَرِقُ شَفْتَهُ

« يَدُوقُ » « » « »

يَضْرِبُ فِي تَجَنُّبِ مَجَالِسَةِ السُّلْطَانِ وَصَحْبَتِهِ . قِيلَ « إِنَّ صَاحِبَ السُّلْطَانِ  
كَرَّ كَبَّ الْبَحْرِ » وَقِيلَ أَيْضًا « فَرَّ مِنَ السُّلْطَانِ فَرَارِكٌ مِنَ الْأَجْرِبِ قَالَ الشَّاعِرُ : —  
فَلَا تَخْدُمُ السُّلْطَانَ مَا اسْطَعْتَ إِنَّمَا يَنْالُ الْأَذَى مِنَ الْمَلُوكِ يُقَرَّبُ  
وَقَالَ آخَرُ : —

إِذَا أَدْنَاكَ سُلْطَانٌ فَرُدَّهُ      مِنْ التَّمْطِيهِ وَاحْذَرِهِ وَرَاقِبْ  
فِي السُّلْطَانِ إِلَّا الْبَحْرَ عَظْمًا      وَقَرِّبِ الْبَحْرَ مَحْذُورِ الْعَوَاقِبِ

\*\*\*

٢٣٣٦ — اللّٰهُ يَا كُلِّ مِنَ الْمَشْنَةِ يَحُوشُ عَنْهَا الْكَلَابُ  
يُرِيدُ أَنْ مِنْ اتَّفَعَ مِنْ شَيْءٍ وَجِبَ عَلَيْهِ الذَّبُّ عَنْهُ

\*\*\*

٢٣٣٧ — اللّٰهُ يَا كُلِّ وَيَبَانُ عَلَيْهِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، وَاللّٰهُ  
يَا كُلِّ وَلَا يَبَانُ عَلَيْهِ إِخْصَ عَلَيْهِ

من كل شيء وبان عليه اسم الله عليه ، ومن  
كل شيء وما بانس عليه إخيه عليه

يضرب في صحة الجسم وسقمها

\*\*\*

٢٣٣٨ — اللّٰي يَأْكُلُ وَيَنَامُ يَشُوفُ الْوَيْلَ فِي الْأَحْلَامِ  
يضرب في ذم من ينام على البطنة لما يلقاه من التهاويل والاخلاط في أحلامه

\*\*\*

٢٣٣٩ — اللّٰي يَأْكُلُ الْكَلْبَ السَّبْعَ أَوْلَىٰ بِهِ  
يضرب لوضع الشيء في موضعه

\*\*\*

٢٣٤٠ — اللّٰي يَأْكُلُهُ فِي جَدِّهِ يَنْزَلُهُ فِي يَنْبَعِ  
أنظر : اللّٰي أَكْلَاهُ بَطْ بَطْ

\*\*\*

٢٣٤١ — اللّٰي يَبْدَىٰ شُغْلًا وَلَا يَتَمَّهُ ، مَانَعُونَ أَبُو أُمَّه  
يضرب في ذم من يتخاذل دون إتمام عمله . قال الشاعر :  
إذا قمت في أمر فلاتك عاجزا وإن مات عنه كنت عين المذمم

\*\*\*

٢٣٤٢ — اللّٰي يَبْصُرُ لِعَيْبِهِ يَنْسِي عَيْبَ غَيْرِهِ  
يريد أن لكل إنسان عيوباً ، ويضرب فيمن يتأثر عيوب الناس بالذم  
متجاهلاً عيوبه . قال الشاعر :  
أتقذف الناس بالعيوب وعائب الناس قد يعاب

٢٣٤٣ — اللّٰي يبصّ لبلوة غيره هانت عليه بلوته

» يشوف هم غيره يهون عليه هم نفسه

يضرب في التعزّي بمصائب الناس قال الشاعر :

في كل بيت محنة وبلية ولعل بينك إن شكرت ألقاها

\* \* \*

٢٣٤٤ — اللّٰي يبصّ لفوق يتعب

اللي يتطلع لأعلامنه تنكسر رقبتنه

يضرب في نصب من يتطلع إلي من فوقه . قال المتنبي :-

وفي تعب من يحسد الشمس نورها ويجهد أن يأتي لها بضرب

\* \* \*

٢٣٤٥ — اللّٰي يبصّ لك بعين بص له بالاتنين

» » لي » أبص » »

» يشوفني » أشوفه »

تبص لي بعين أبص لك »

يضرب في المجاملة ومجازاة الودّ بضعفيه قال الشاعر :-

من رأني بعين تقص رأيتيه بالتي رأني

ومن رأني بعين تمّ رأيتيه كامل المعاني

وقال محمد عبد النبي الزجال :

إن شافى ساعه حزين يبكى ويحزن عليه  
مادام يشوفى بعين لازم أشوفه بعينه

\*\*\*

٢٣٤٦ — اللّٰي يبطلى ويتأخر ، يلاقى شغله متعسر

يضرب لمن تغلته الفرصة إذا أبطأ عن آنتهازها وللحثّ على إنجاز العمل فى وقته

\*\*\*

٢٣٤٧ — اللّٰي يبعزق يكون مجنون واللّٰي يلم يكون عاقل

يريد ذمّ المسرفين والثناء على المقتصدين . ويضرب فى الحثّ على الاقتصاد

\*\*\*

٢٣٤٨ — اللّٰي يبيع الجمل ما ينقىش قراده

» » » » يرجعش ينقى قراده

يضرب لمن يترك شيئاً ويتطلع إليه ثانياً

\*\*\*

٢٣٤٩ — اللّٰي يبيع الحمار ما يدورّش على قيده

يريد من تجاوز عن الكثير فلا يتطلع للقليل

\*\*\*



٢٣٥٠ — اللّٰي يَتَبَلَّلُ يِعُومُ

يريد أن من غامر في شيء وجب عليه القيام به

\*\*\*

٢٣٥١ — اللّٰي يَتَجَمَّرُ فِي حَيْطَةِ النَّاسِ النَّاسُ تَتَجَمَّرُ فِي

حَيْطَتِهِ

من التجمّر في حَيْطَةِ النَّاسِ مسير النَّاسِ تَتَجَمَّرُ

فِي حَيْطَتِهِ

يريد أن من مسّ النَّاسِ بسوءٍ مَسَّتهُ بِمَثَلِهِ . وَيَضْرِبُ أَيْضًا لِلزَّانِي فِي أَعْرَاضِ

النَّاسِ يَسْلُطُ عَلَيْهِ مِنْ يَزْنِي بَعْرَضِهِ

\*\*\*

٢٣٥٢ — اللّٰي يَتَجَوَّزُ اثْنَيْنِ يَا قَادِرُ يَا فَاجِرُ

جَوْزِ الْاِثْنَيْنِ يَا قَادِرُ يَا فَاجِرُ

يَا جَوْزِ الْاِثْنَيْنِ يَا حَايِرُ يَا دَايِرُ

يضرب في ذمّ زواج الاثنتين لما يعقبه من متاعب ومساويء . قال تعالى :

« فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً » ، قال الشاعر :

يَا مَنْ تَزَوَّجَ بِاِثْنَيْنِ أَلَّا اتَّعَدَ      أَلْمِيتِ نَفْسِكَ ظَالِمًا فِي الْمَاوِيَةِ

مَا أَعْدَلَ بَيْنَ الضَّرْمَتَيْنِ بِمَكْنِ      لَوْ كُنْتَ تَعْدِلُ مَا أَخَذْتَ الثَّانِيَةَ

٢٣٥٣ - اللّٰى يتجوّز أكبر منه يا كترهمه

يضرب في ذمّ زواج العجوز من النساء : قال الشاعر : -  
ومن يتزوج بالعجوز تضره ويصبح منها في بلاء وأهوال

\*\*\*

٢٣٥٤ - اللّٰى يتجوّز بالدين يبيع أولاده بالفايط

يضرب للعسر الذي يرهق نفسه حباً في الزواج . ويضرب أيضاً في كره  
لاستدانة عامة

\*\*\*

٢٣٥٥ - اللّٰى يتجوّز رفيقته يد... من ليلته

يضرب في النهى عن زواج الخليلات لأنهن لا يحرصن على عرض

\*\*\*

٢٣٥٦ - اللّٰى يتجوّز في سوق الصير ، يكون طلاقه

اتمسوا بالخير

اللّٰى يتجوّز في سوق العصر ، يكون طلاقه

اتمسوا بالخير

يضرب في ذمّ من يسارع في زواجه من غير تنقيب ولا تنقير عن الزوجة  
ويضرب أيضاً في من يتعجل الأمور بغير روية

\*\*\*

٢٣٥٧ - اللّبي يتحامى في غزيبه تحميه

اللّبي يحتمى بغزيبه تحميه

يقال في تفرّيع قوى تحتمى عن معونة لاند به . قال الشاعر :

فإن كنت ما كولا فكن خيرا كلى وإلا فأدركنى ونما أمزق

\*\*\*

٢٣٥٨ - اللّبي يتحامى فيه زى اللّبي يتحامى من التعبان

بالحيه

يضرب لمن يستهين بلقيم يخذه . قال الشاعر : -

المستجير بعمر و عند كرته كالمستجير من الرمضاء بالنار

\*\*\*

٢٣٥٩ - اللّبي يترك صنعة أبوه وجدّه ، يلقي وعده

يضرب في الحث على تأثر الأبناء للأجداد فيما يزاولونه من حرف وصناعات

لفضان النجح

\*\*\*

٢٣٦٠ - اللّبي يترك عليك يترك على حيطه مايله

» يتسكل على غيره يتسكل » »

» عليك إتسكل » »

أنظر : اللّبي متعطى بك عريان ، قالت العرب : « من اعتمد على الغير حرم

الخير » قال الشاعر : -

هيات يسلم من يبارز قرنه يوم اللقاء على عثور جامع

\*\*\*

٢٣٦١ — اللى يتسحر مع العيال يصبح فاطر

يضرب في النهى عن مخالطة الصبية خشية من تغريمهم به والتطبع بأخلاقهم

\*\*\*

٢٣٦٢ — اللى يتعب في صفره، يتمتع في كبره

» » يستريح

من تعب ارتاح

يضرب في الحث على الجهد والعمل والاقتصاد في الصغر حيث القوّة موفورة  
تبتسر للانسان الحياة راضية في كبره . قال شوقي : —

— أعدت الراحة الكبرى لمن تعبنا —

\*\*\*

٢٣٦٣ — اللى يتعلم ما يتعلمش بلاش

يضرب للابتلاء والمحنة وما ينتجان من خبرة . وقد ورد هذا المثل في الجزء  
الأول ص ٣٢ في صيغة أخرى هي « ابن آدم ما يتعلمش بلاش »

\*\*\*

٢٣٦٤ — اللى يتفّ تفه ما يحسهاش تانى

ماتفش التفه وتاحسها

يريد أن من وعد وعدا أو عمل عملا أو وهب هبة فلا يليق أن يرجع  
فيها . وفي الأثر « الراجع في هبته كالكعب يرجع في قيئه »

٢٣٦٥ — اللّٰسِي يَتَّقُ فِي إِيْدِي الطَّخْمَا فِي وَسْءِهِ

يَضْرِبُ فِي مَقَابِلَةِ الْعَدُوَانِ بِأَنْكَبِيٍّ مِنْهُ . قَالَ بَشَّارُ بْنُ بَرْدٍ .  
وَحَارِبٌ إِذَا لَمْ تَلْقَ إِلَّا ظَالِمَةً شَبَّ الْحَرْبَ خَيْرٌ مِنْ قَبُولِ الْمَظْلَمِ

\*\*\*

٢٣٦٦ — اللّٰسِي يَتَفَكَّرُ يَتَعَكَّرُ

يَقُولُهُ إِنْسَانٌ تَعَاوَدَهُ ذِكْرِيَّاتٌ حَزِينَةٌ . وَقَدِيقُونُهُ لِأَخْرَجِهِ . وَقَدْ وَرَدَ هَذَا الْمَثَلُ  
بِالْجُزْءِ الْأَوَّلِ ص ٧٩ فِي صَيْفَةِ أُخْرَى هِيَ « إِنْفَكَّرَ يَأْقَابِي تَتَعَكَّرُ » . قَالَ الشَّاعِرُ :  
مَنْ سَرَّهُ الْعَيْدُ فَمَا سَرَّنِي بَلْ زَادَ فِي هَمِّي وَأَشْجَانِي  
لَأَنَّهُ ذَكَرَنِي مَا مَضَى مِنْ نَهْدِ إِخْوَانِي وَخَلَّانِي

\*\*\*

٢٣٦٧ — اللّٰسِي يَتَفَكَّرُ الْمَوْتَ يَفْسِي كُلَّ حَيْلِهِ

يُرِيدُ أَنْ الْمَوْتَ غَانِبٌ عَلَى أَمْرِ النَّاسِ . قَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ  
حَيْلُ ابْنِ آدَمَ فِي الْأُمُورِ كَثِيرَةٌ وَالْمَوْتُ يَهْدِمُ حَيْلَةَ الْمُخْتَالِ

\*\*\*

٢٣٦٨ — اللّٰسِي يَتَّقُ <sup>(١)</sup> مِنْ لِسَانِهِ مَا يَغْلِبُشْ

يُرِيدُ أَنْ الَّذِي يَلْقَى الْحَبَّ بِالْقَوْلِ غَيْرِ الَّذِي يَلْقَاهُ بِالْفِعْلِ . وَيَضْرِبُ لِلْقَوْلِ غَيْرِ الْفِعَالِ

\*\*\*

---

(١) يَتَّقِي فِي لُغَةِ الرَّبِيفِ : أَيُّ يَلْقَى الْبَدْرَ

٢٣٦٩ — اللّٰي يتكلم على جارته يبات جعان وتطوق مرارته

» » » جاره يا عاره

» » » عشا جاره يبات بلا عشا

» » » » » جعان

» » » لحمه جاره يبات من غير عشا

» » » من اتكلم على حلة جاره بات » » »

» » » زاد غيره طال جوعه

يضرب في الإعتدال على النفس دون الناس . قالت العرب « من اعتمد

على الغير حُرِمَ الخير » . قال الشاعر :-

وإنما رجل الدنيا وواحدنا من لا يعول في الدنيا على رجل

وقال آخر :-

ولم أجد الإنسان إلا أين سميه فمن كان أسمى كان بالمجد أجدرنا

\*\*\*

٢٣٧٠ — اللّٰي يتكلم على الناس يخرب بيته

كأبيه . قال الشاعر :-

لا تركنن إلى خل ولا زمن إن ازمان مع الإخوان خوآن

\*\*\*

٢٣٧١ — اللّٰي يتكلم على الناس قدّامك مسيره يتكلم

عليك من وراك

يريد أن من يفتاب غيرك لا بد أنه سيفتابك . قال تعالى « ولا يفتب

بعضكم بعضاً يجب أحدهم أن يأكل لحم أخيه ميتاً فكرهتموه . قال الشاعر  
نبئت لآعن أمه يغتاني عند الأمير وهل على أمير  
نارى محرقة وبتى واسع المعتفين<sup>(١)</sup> ومجلى معصور  
ولى المهابة فى الأحبة والعدا فكأنتى أسد له تامور<sup>(٢)</sup>  
غرثت<sup>(٣)</sup> حليته وأخطأ صيده فله على لقم<sup>(٤)</sup> الطريق زئير

\*\*\*

٢٣٧٢ — اللى يتكلم عليه بل القرايش

» » » قفل الباب

يضرب العبارة فى وصف الكسول . والمثل الثانى قصة : وذلك أن جماعة  
من الكسالى اجتمعوا على طعام فى غرفة بابها مفتوح فأرادوا أن يغلوا الباب ،  
فقالوا إن أول من يتكلم منّا عليه غلقه . فجلسوا صموتا والطعام بين يديهم .  
فدخل سقاء . فأراد أن يحادثهم فلم ينطقوا بحرف واحد فعمد إلى الطعام فأكله ،  
ثم مسح يده فى ذقن أحدهم وخرج . ودخل بعد ذلك كلب فتشمّم  
الحضور حتى اشتمّ النيسم من ذقن المسوح فيه ، فعضّه فتأوّه . فقالوا جميعاً  
« عليك أن تقفل الباب »

\*\*\*

(١) المعتنون : الدوّال

(٢) تامور : الشعر الذى يحيط برأس وعنق الأسد

(٣) غرثت : جاءت

(٤) لقم : ناحية

٢٣٧٣ - اللّٰى يتكلم كثير ، يشتغل قليل

يريد أن الثرثار لا يعمل ويضرب في الحضّ على العمل دون الكلام

\*\*\*

٢٣٧٤ - اللّٰى يتلف شيء عليه إصلاحه

« يخسر » في الشرع يلزمه

يريد أن من أفسد شيئاً فعليه إصلاحه . قات العرب « أوهيت فأرقع »

وقيل « ما تلفت أفرم منه »

\*\*\*

٢٣٧٥ - اللّٰى يتمنّاه لجاره يبجي لداره

يريد إنما الأعمال بالنيات، ويضرب في الحث على خلوص النية للغير . قال الشاعر

وإن امرؤ يبغى فضيحة جاره سيفضحه الرحمن في جوف داره

\*\*\*

٢٣٧٦ - اللّٰى يتنده أحسن من اللّٰى ما يتندهش

يريد أن الحمى الباقى على الدنيا خير من الميت الغائب عنها

\*\*\*

٢٣٧٧ - اللّٰى يتوضّى بدرى يصلّى حاضر

يريد أن الذى يشاء ألا تفلته الفرصة فليتأهب لها

\*\*\*



٢٣٧٨ - اللّٰى يتولد في الحى ما يضيعش

يريد أن من عَرَف مكانه لا يضيع بين الناس

\*\*\*

٢٣٧٩ - اللّٰى يجاور البحر ما يخافش من العطش

من جاور » » » العطش

» » النهر » يخاف العطش

يريد أن من يجاور الكرىم ويلوذ به أمن دهره وأيامه . قال المتنبي : -  
نروح إلى غلمانه في عشيرة لنا والدُّ منه يُغدِّيه وأدُّه

\*\*\*

٢٣٨٠ - اللّٰى يجرى على الناس يجرى علينا

يريد أن الناس سواسية أمام القضاء والقدر وهو مثل يضرب للتعزية والتأسي

\*\*\*

٢٣٨١ - اللّٰى يجرى في الخير زى اللّٰى يفعله

يضرب في الحث على المساعدة في الخير . قالت العرب : « الأمر بالمعروف كفاعله » أو « الدال على الخير كفاعله » أو « الساعى في الخير كفاعله » وقيل « من دلَّ على خير فله أجر فاعله » . جاء أبو الشمقمق إلى بشر يشكو إليه ضيقه . ويحالف له أنه ما عنده شيء . فقال له بشر « والله ما عندى شيء يغنيك » ولكن قم إلى عقبه بن مسلم . فقام معه . فذكر له أبا الشمقمق فقال . هو

شاعر . وله شكر وثناء . فأمر له بخمسمائة درهم . فقال بشار : —

يا واحد العرب الذى أمسى وليس له نظير  
لو كان مثلك ثانياً ما كان فى الدنيا فقير

فأمر لبشار بألفى درهم . فقال له أبو انشمقمق « نفعتنا ونفعناك يا أبا معاذ ! »

فجعل بشار يضحك . قال الشاعر : —

وإذا امرؤ أسدى إليك صنيعة من جاهه فكأنها من ماله  
وقال آخر : —

دلوا على الخير إن لم تفعلوه فقد جاء الدليل على خير كمن فعلا  
وقال آخر : —

ويشير الكرم بالخير نبلا إن هدى الكرم فى الخير فعل

\*\*\*

٢٣٨٢ — اللى يجمعه ربنا ما يقدرش يفرفه إنسان

» » » » » » مخلوق

يضرب فى نفوذ سلطان الله وقوته وضعف الإنسان ووهنه وهذا المثل يقوله  
اثنان متحابان . قيل « لا قدرة لمخلوق أمام قدرة الخالق »

\*\*\*

٢٣٨٣ — اللى يجمعه فى سنه يضيعوه فى يوم

يقال لمن يتعنى فى إصلاح شىء ثم يفسده ويضرب حثاً على القصد فى الأمور

\*\*\*

٢٣٨٤ - اللّٰى يجہل شیء یعادیه

یرید أن من جهل شيئاً کرهه تعصباً منه وجهلاً

\*\*\*

٢٣٨٥ - اللّٰى يجی فی الریش بقشیش

إن جه فی الریش تعفیش

إن جانا فی الریش بقشیش

یرید أن کلّ مصیبة تأتي دون الرأس فهی شوی<sup>(١)</sup>

\*\*\*

٢٣٨٦ - اللّٰى يجی فی وقته لایلام

یضرب فی مدح ماجاء فی إبانته ویقال خاصة فی فصول السنة

\*\*\*

٢٣٨٧ - اللّٰى يجی مع البین ، یروح مع الکفن

یرید أن من یولد یمت . قال ابید بن ربیعة : -

ألا کلّ شیء ما خلا الله باطل وکلّ نعیم لایحالة زائل

\*\*\*

٢٣٨٨ - اللّٰى يجی من البخیل برکه

» » » الشحیح مکسب

یرید أن کل ما تحصله من البخیل فهو فائدة لك . ذلك لیکرازته وندوره

الخیر فیہ .

٢٣٨٩ - اللّٰي يَجِيّ مِنَ الصَّعَايِدِ فَايِدُهُ

يُرِيدُ أَنْ أَهْلَ الصَّعِيدِ حَرِيصُونَ مَدَقِّقُونَ فَلَا يُؤْخَذُ شَيْءٌ مِنْهُمْ إِلَّا بَعْدَ عَنَاءٍ

\*\*\*

٢٣٩٠ - اللّٰي يَجِيّ مِنَ الْمَادِنَةِ، يَنْصَرِفُ عَلَى الْجَامِعِ

أَنْظُرْ : اللّٰي فِيهَا يَكْفِيهَا . . .

\*\*\*

٢٣٩١ - اللّٰي يَجِيّ مِنْكَ يَا الْمَحْبُوبَ يَعْجِبُنِي .

يُرِيدُ أَنْ كُلَّ ضَرْبٍ مِنَ الْخَيْبِ حَبِيبٌ إِلَى الْقَلْبِ قَرِيبٌ مِنَ النَّفْسِ

\*\*\*

٢٣٩٢ - اللّٰي يَجِيّ مِنْهُ أَحْسَنُ مِنْهُ

أَنْظُرْ : اللّٰي يَجِيّ مِنَ الْبَخِيلِ بَرَكَةٌ

\*\*\*

٢٣٩٣ - اللّٰي يَجِيّ مِنْهَا يَرُوحُ فِيهَا

أَنْظُرْ : اللّٰي فِيهَا يَكْفِيهَا . . . قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعْرِيُّ : -

أَوْدَى<sup>(١)</sup> فَلَيْتَ الْحَادِثَاتِ كَفَافَ<sup>(٢)</sup> مَالِ السُّيْفِ<sup>(٣)</sup> وَعَنْبَرِ الْمَسْتَأْفِ<sup>(٤)</sup>

(١) أودى : ملك (٢) كفاف : لاله ولا عليه

(٣) السيف : المون (٤) المستاف : المستشق

٢٣٩٤ - اللّٰه يَجِيبُ سِيرةَ حَدِّ قَدَامِكَ مَسِيرَهُ يَجِيبُ

سِيرَتِكَ فِي غِيَابِكَ

أَنْظُرْ : اللّٰهَ يَتَكَلَّمُ عَلَى النَّاسِ . . .

\* \* \*

٢٣٩٥ - اللّٰهَ يَجِيبُهُ الْقَرْدُ يَاخُذُهُ الْعَفْرِيتُ

يَضْرِبُ مَنْ لَا يَكْفِيهِ كَسْبُهُ لِقَلَّتْهُ وَانْتَزَعَ بَرَكَتَهُ

\* \* \*

٢٣٩٦ - اللّٰهَ يَجِيبُكَ مَا تَتَعَبَشُ فِيهِ ، يَرُوحُ مِنْكَ

مَا تَدُورُشُ عَلَيْهِ

يُرِيدُ أَنْ الشَّيْءَ الَّذِي لَا يَتَعَنَّى فِيهِ الْمَرْءُ لَا يَصْعَبُ عَلَيْهِ ضِيَاعَهُ

\* \* \*

٢٣٩٧ - اللّٰهَ يَحِبُّ إِنْسَانَ دَائِمًا يَلَاغِيهِ

» » » يَنَافِشُهُ

» يَجِبُكَ يَلَاغِيكَ

مَنْ حَبَّ إِنْسَانَ تَمَلَّى يَلَاغِيهِ

يَضْرِبُ فِي الدَّعَابَةِ بَيْنَ الْأَحْبَابِ

\* \* \*

٢٣٩٨ - اللّٰهُ يَحِبُّ الْجُودَ وَالْكَرَمَ يَأْخُذُ عَرَبِيَّهٖ

» » الْحَيْلَةَ يَأْخُذُ يَهُودِيَّهٖ

» » الزَّيْنَ » شُرَكَاسِيَّهٖ

» » الْعَافِيَهٗ » رُومِيَّهٖ

» » النَّفْخَةَ وَالْفَنْطَازِيَهٗ يَأْخُذُ تُرْكِيَّهٖ

ظاهر المعنى

\*\*\*

٢٣٩٩ - اللّٰهُ يَحِبُّ شَيْءًا يَكْتَرُ ذِكْرَهُ

» » » » مِنْهُ

يَضْرِبُ لِمَنْ يَكْتَرُ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ يَهُودِيَّهٖ أَوْ تَمِيلُ إِلَيْهِ نَفْسُهُ مِنَ النَّاسِ وَالْأَشْيَاءِ.

\*\*\*

٢٤٠٠ - اللّٰهُ يَحِبُّ الْكَمُونَ يَتَمَرَّغُ فِي تَرَابِهِ

» » » » تَقْلَهُ

مَنْ مَحَبَّتِي فِي الْكَمُونَ إِتَمَرَّغْتَ فِي تَرَابِهِ

يُرِيدُ أَنْ مِنْ أَحَبَّ شَيْئًا لَزَمَهُ وَعَلِقَ بِهِ

\*\*\*

٢٤٠١ - اللّٰهُ يَحِبُّ عَمْرَدَ مَا يَكْرَهُ

» » مَا يَكْرَهُشَ

» » » » وَاللّٰهُ يَكْرَهُ مَا يَحْبُسُ

عمر اللّبي يحب ما يكرهش

يريد أن الحبّ إذا تآصل في القلب نفي عنه وساوس البغضاء ، وكذلك الكره إذا نزل القلب سلّ منه أسباب الحبّ . قال الشاعر في المعنى الأول : -

أدعو إلى هجرها قلبى فيسعدنى حتى إذا قلت هذا صادق نزعاً

وقال آخر في نفس المعنى : -

والنفس إن تحمل وساوس سألوة شفع الضمير إلى الفؤاد فسألها

\*\*\*

٢٤٠٢ - اللّبي يحب الملاح يحب سكتهم ، وإن عيّطوا

ولادهم يقوم يسكتهم

اللّبي يحب الملاح يحمل سكتهم ، وإن عيّطوا

ولادهم يقوم بالليل يسكتهم

يضرب في الطواعية في الحبّ وحمل مذلتته . قال الشاعر :

مساكين أهل العشق حتى قبورهم عليها سمات الذلّ بين المقابر

\*\*\*

٢٤٠٣ - اللّبي يحب نفسه تكرهه الناس

يضرب للأناىّ الذى يؤثر نفسه على الناس فيبغضونه

\*\*\*

٢٤٠٤ — اللّٰي يحب ويكره عزّوه فيما جرى له

يضرب للقلق العاطفة الذي لا تستقرّ به حال

\*\*\*

٢٤٠٥ — اللّٰي يحب الورد ما يسامش من شوكة

» » » يستحمل »

أنظر : اللّٰي بذّه يا كلّ عسل

\*\*\*

٢٤٠٦ — اللّٰي يحب يداري

يضرب في كتمان الحبين خيفة الوشاة . قال الشاعر :-

وأكرم عن عين الوشاة صباقي      مخافة عدل أو مخافة كاشح  
وقال آخر :-

ولست بواصف أبدا حبيبا      أعرضه لأهواء الرجال  
وما بالي أشوق قلب غيري      إليه ودونه ستر الحجال  
كأنّي أشتهى الشركاء فيه      وآمن فيه أحداث الليالي

\*\*\*

٢٤٠٧ — اللّٰي يحب يرتح ضميره ما يفتكرش في الناس سوء

يضرب في الخث علي حسن الظنّ بالناس

\*\*\*



٢٤٠٨ — اللّٰى يحب يسلي نفسه ، يفتكر ليلة عرسه

يضرب في الذكريات الحسنة . قال الشاعر :-

والذكر عون لامريء فقد المعونة والمعين

وسراج ظلماء القوا دوراحة بين الشجون

\*\*\*

٢٤٠٩ — اللّٰى يحب ينال المعالى ، يسهر الليالي

من طلب العلا سهر الليالي

من طلب المعالى سهر الليالي

يضرب في تحييد الدأب والمثابرة عند طاب المجد . قال الشاعر :-

بقدر الكد تكتسب المعالى ومن طاب العلا سهر الليالي

\*\*\*

٢٤١٠ — اللّٰى يحبك عند شيء يكرهك عند انقطاعه

» » » » لاجل » » »

من حبك لحاجه كرهك عند انقطاعها

يضرب للنفعيين تسكهم الحاجة ، ويطلقهم اليأس منها . قيل « انصاحب

الذى له أوطار إذا قضاها طار » . قال الشاعر :-

لسان الشكر تنطقه العطايا ويخرس عند منقطع النوال

وقال آخر :-

صلى وصام لأمر كان يطلبه فلما أنقضى الأمر لاصتى ولا صاما

\*\*\*

٢٤١١ - اللبي بحبك ما يبني لك قصر ، وأللي يكرهك

ما يحفر لك قبر

يريد أن الله غالب على أمره . وأنّ العواطف مهما تنافرت وتضادت  
لا تجلب نفعا ولا تدفع ضرا

\*\*\*

٢٤١٢ - الللي يحبك يجي لك على القدم ماشي

يريد أن الحبّ يوجب الكلفة والنصب بين المحبين ، و يضرب في طواعية  
الحب . قال أبو نواس :-

حامل الهوى تعب يستخفه الطرب

وقال الشاعر :-

زر من تحبّ وإن تدامت داره ليس البعيد مع الهوى ببعيد

\*\*\*

٢٤١٣ - الللي يحبّل يولّد

يقال لمن يورط الناس في أمور فيلزمونه بالخلاص و يضرب في إلزام للزيم

\*\*\*

٢٤١٤ - الللي يحبّي علي مالي ، لا ماش ولا بقى لى

يضرب في نبذ من يتعلّق بك لمالك

٢٤١٥ — اللّٰهِي بِحَبْنِي وَيَكْرَهُ أُخْتِي لِأَنَّهُ خَيْرٌ فِيَّ وَلَا فِي  
أُخْتِي

اللّٰهِي مَالُوش خَيْرٌ فِي أَخْوِيَا مَالُوش خَيْرٌ فِيَّ  
مَنْ حَبْنِي وَكَرَهُ أُخْتِي لِأَنَّهُ خَيْرٌ فِيَّ وَلَا فِي أُخْتِي

يضرب في زعامة صلة الرَّحْمِ

\*\*\*

٢٤١٦ — اللّٰهِي يَحِبُّهُ رَبَّنَا وَيَخْتَارُهُ يَحِبُّ لَهُ الْخَيْرَ لِغَايَةِ دَارِهِ

يُرِيدُ أَنْ مَنْ أَحَبَّهُ اللَّهُ وَقَرَّبَهُ إِلَيْهِ ، أَسْبَغَ عَلَيْهِ نِعْمَتَهُ وَقَضَى حَوَائِجَهُ

\*\*\*

٢٤١٧ — اللّٰهِي يَحِبُّهُ رَبَّنَا يَحِبُّ فِيهِ خَلْقَهُ

« يَرْضَى عَلَيْهِ رَبَّنَا يَحِبُّ فِيهِ النَّاسَ »

مَنْ حَبَّ رَبَّهُ ، حَبَّ فِيهِ خَلْقَهُ

يُرِيدُ مَنْ قَامَ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَمَشَى فِي أُمُورِ عِبَادِهِ بِالْخَيْرِ أَحَبَّهُ اللَّهُ فَأَحَبَّهُ النَّاسَ

قال الشاعر : —

وَمَنْ رَضِيَ الْآلَهَ عَلَيْهِ يَوْمًا سَتَرْضَى النَّاسَ عَنْهُ لِأَمْحَالِهِ

\*\*\*

٢٤١٨ — اللّٰهِي يَحِبُّهُ رَبَّهُ يَجْرُّ بِهِ

يضرب في ابتلاء الله لعباده بغية الأجر عند الصبر . قيل « المؤمن مصاب »

٢٤١٩ - اللّٰه يمحبه قلبك

اصطلاح يقال للشئ المستملح

\*\*\*

٢٤٢٠ - اللّٰه يمحبه ربها نجيب بنتها قبل ابنها

» يسعدھا زمانها نجيب بناتها قبل صبياتها

من سعده زمانه جاب له بناته قبل صبيانه

يريد أن البنت بركة لأبويها لأنها قريبة إلى الله لضعفها فالقيام عليها أجر

عظيم . ولعله يريد أيضا أنها تؤازر أمها حين شوبها وتعاونها في شؤونها

\*\*\*

٢٤٢١ - اللّٰه يحتاجه البيت محرم على الجامع

» يعوزه » يحرم » »

يعنى أن ما يحتاجه الإنسان من الكفاف وقوام الحياة لا يجب التكرم به

على الغير . وقد ورد هذا المثل في الجزء الأول ص ١٧٤ في صيغة أخرى

\*\*\*

٢٤٢٢ - اللّٰه يحذف حجر يحيى في راسه

يريد من عمل عملا سيئا رجع عليه بالوبال . قال الشاعر . -

فردّ كعيد المرء في نحره وانه قلب السهم على الرامى

\*\*\*

٢٤٢٣ — اللّٰي يحذف طوبه لفقو تقع علي راسه

يضرب في حمق الذي يناويء ذوى السلطان والنفوذ . قال المتنبي :  
وما كهد الحساد شيء قصدته      ولسكنته من يزحم البحر يفرق

\*\*\*

٢٤٢٤ — اللّٰي يحمرته التور يببطه الجمل

يضرب لمن يحسن عملاً فيأتي آخر يفسده عليه

\*\*\*

٢٤٢٥ — اللّٰي يحرس الدّيب تتآكل غنمه

يريد أن من استرعى الذئب - ويعنى به الخائن - فقد ظلم . قال الشاعر :-  
احذر عجوزاً تولّيا على الحرم      فالذئب ليس بمأمون على الغنم

\*\*\*

٢٤٢٦ — اللّٰي يحسب الحسابات في الهنات

من حسب      »      »      بات

يضرب في الحث على النظر في عواقب الأمور . قيل في الحكم « من تأمل  
في العواقب أمن من المعاطب » . قال الشاعر :-

ذو الحزم لا يتبدى أمراً يهيم به      حتى يطالع ما تبدى عواقبه

\*\*\*

٢٤٢٧ — اللّٰي يحسد الناس يضر نفسه

يضرب في ذم الحسد ، ويريد أن الحاسد في عناء وتعب لحسده . قال

أبو عثمان الجاحظ « أنا والله لا أرحم إلا حاسدا فإنه يعنى نفسه ويتمنى زوال  
النعم عن الناس ولا يستطيع إلى ذلك سبيلا فهو لذلك في همّ ونصب » قيل « صحة  
الجسد من قنّة الحسد »

\*\*\*

٢٤٢٨ — اللّبي يحسد المسافر يسافر

يريد أن السفر مشقّة ونصب فلا يحسد عليه أحد والظاهر أن هذا المثل قيل  
في الأيام الخالية عندما كان السفر لا يجري إلا بمشقة لوعورة الطرق وصعوبة  
المواصلات . قيل في الأثر « ان سفر قطعة من العذاب ولو على جناح طائر »

\*\*\*

٢٤٢٩ — اللّبي يحسدني على الشقا ، لاعاش ولا يقي

يضرب للمكدود البأس يحسد على بلوائه . قال الشاعر : -  
هم يحسدوني على موتى فوا أسفى . حتى على الموت لا أخلو من الحسد

\*\*\*

٢٤٣٠ — اللّبي يحصّاني يكسّرني

هذه الجملة تقولها الأطفال في لهوها وعبثها

\*\*\*

٢٤٣١ — اللّبي يحضر السوق يبيع ويشترى

يضرب للمباذرة وانتهاز الفرصة

٢٤٢٢ — اللّٰي يَحِطُّ فِي رَقَبَتِهِ حَبْلَ أَلْفٍ مِنْ يَجْرِهِ

« يَرْبِطُ فِي رِجْلِهِ حَبْلَ أَلْفٍ مِنْ يَسْحَبِهِ »

يُرِيدُ مِنْ ذَلِكَ رَكِبَهُ النَّاسَ وَأَهَانُوهُ . قِيلَ « أَذَلَّ اللَّهُ مِنْ أَذَلَّ نَفْسَهُ »

\*\*\*

٢٤٣٣ — اللّٰي يَحْفَظُهُ رَبُّنَا مَا حَدَشَ يَضِيعُهُ

« يَخَافُشُ مِنْ مَخْلُوقٍ »

يُرِيدُ أَنْ اللَّهُ إِذَا ظَلَمَ عَبْدَهُ بظلمه ، وَوَسَّعَتْهُ رَحْمَتُهُ عَجَزَتْ أَيْدِي النَّاسِ .

عَنْهُ . قَالَ تَعَالَى « فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ » . وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ « وَاللَّهُ

يَعَصِمُكَ مِنَ النَّاسِ »

\*\*\*

٢٤٣٤ — اللّٰي يَحْمَرُّقُ عَلَيْهِ اللَّامِبُ

يَضْرِبُ الْمُتَقَامِرِينَ أَوْ لِلأَطْفَالِ يَنْكُثُ مِنْهُمْ لِأَعْبَابِ فَتَسْتَحِقُّ عَلَيْهِ الأَمْلِيَّةُ .

\*\*\*

٢٤٣٥ — اللّٰي يَحْوِشُ البَرْدُ يَحْوِشُ الشَّرْدُ

« الحَرُّ » البَرْدُ

« يَمْنَعُ الحَرُّ يَمْنَعُ البَرْدُ »

يَقُولُهُ مَنْ يَلْبَسُ أَسْبَسَ الشِّتَاءِ فِي الصَّيْفِ لَمَنْ يَلُومُهُ . وَقَدْ وَرَدَتْ قِصَّةٌ وَهِيَ

إِنْ ائْتَلَفْتَ عَنْ هَذَا المَثَلِ فَهِيَ تَجْرِي بِمَجْرَاهِ وَلَا تَخْلُو مِنْ فَكَاهَةِ ذَلِكَ أَنْ زِيَادَ

بْنِ أَبِيهِ سَأَلَ حَاجِبَهُ قَائِلًا « مَنْ تَقَدَّمَ أَوْ تَوَخَّرَ عَلَى بَابِي ؟ » فَقَالَ « أَيُّهَا الأَمِيرُ

إنما أُوخِرَ الذي يلبس لبس الشتاء في الصيف ويلبس الصيف في الشتاء فهو لاء  
لا يعابهم الله »

\*\*\*

٢٤٣٦ — اللّٰي يَخَافُ مِنَ الْعَرَسَةِ مَا يَرِيْشُ كِتَاكَيْتِ

يَضْرِبُ فِي الْحَثِّ عَلَى الْإِقْدَامِ وَعَدَمِ الْمَغَالَاةِ فِي الْحَذَرِ وَالْوَسَاوِسِ

\*\*\*

٢٤٣٧ — اللّٰي يَخَافُ مِنَ الْعَصَافِيْرِ مَا يَزْرَعُشْنَ دَرَهُ

يُرِيدُ أَنْ مِنْ تَهَيْبِ الْمَصَاعِبِ وَأَحْجَمِ عَنِ الْإِقْدَامِ عَلَيْهَا أَخْفَقَ حَظَّهُ مِنَ الْخَيْرِ

\*\*\*

٢٤٣٨ — اللّٰي يَخَافُ مِنَ الْعَفْرِيتِ يَطْلَعُ لَهُ

يَضْرِبُ لِمَنْ يَتَوَقَّعُ شَرًّا فَيَصِيبُهُ

\*\*\*

٢٤٣٩ — اللّٰي يَخَافُ مِنْ مَوْنَةِ الْقَطْرِ يَخْرِبُ الْفَارِ يَبْتَهُ

يُرِيدُ أَنْ مِنْ يَضُنُّ بِالْقَلِيلِ التَّافَهُ الَّذِي هُوَ وَقَايَةُ لِلْكَثِيرِ الْعَظِيمِ ضَاعَ عَلَيْهِ

هَذَا الْكَثِيرُ وَخَسِرَهُ

\*\*\*

٢٤٤٠ — اللّٰي يَخَافُ مِنْكَ أَحْسَنُ مِنَ اللّٰي يَرْحَمُكَ

يَضْرِبُ لِلتَّرَقُّعِ بِالنَّفْسِ وَإِرْهَابِ الْخِصْمِ وَتَرْكِ الْإِتِّضَاعِ لَهُ . قَالَتْ الْعَرَبُ





٢٤٤٤ — اللّٰي يَخْرُجُ مِنْهُ ، زَكَاةٌ عَنْهُ

يُرِيدُ أَنْ كُلَّ مَا أَنْفَقْتَهُ مِنْ مَالٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَهُوَ زَكَاةٌ لَكَ وَرَحْمَةٌ

\*\*\*

٢٤٤٥ — اللّٰي يَخْرُزُ يَخْرُزُ عَلٰى وَرَكَهٖ

يَضْرِبُ فِي تَحْمِيلِ الْمَرْءِ حَاجَتَهُ دُونَ النَّاسِ

\*\*\*

٢٤٤٦ — اللّٰي يَخْزِي اللّٰي يُوَضِيهِ

« يُوَضِيهِ » « يَبْهِيهِ »

لَا هُوَ اللّٰي يَبْهِيهِ . . . زَى اللّٰي يُوَضِيكَ

مَا يَعْرِفُ « يَخْزِي » مِنْ « يُوَضِيهِ »

يَضْرِبُ لِمَنْ لَا يَمَيِّزُ الْحَسَنَةَ مِنَ السَّيِّئَةِ . قَالَتِ الْعَرَبُ « لَا يَعْرِفُ مِنْ يَبْهِيهِ »

مَنْ يَبْهِيهِ »

\*\*\*

٢٤٤٧ — اللّٰي يَخْسِرُكَ مَالُكَ يَخْسِرُكَ رُوحُكَ

يُرِيدُ أَنْ الْإِعْتِدَاءَ عَلَى الرِّزْقِ عَدْلُ الْإِعْتِدَاءِ عَلَى النَّفْسِ . قِيلَ « وَاللَّهِ لَا

أَبَالِي أَحْمَلْتُ عَلَيْهِ بِالسَّيْفِ أَوْ حَمَلْتُ عَلَى رِزْقِهِ » . قَالَ الشَّاعِرُ :

قَاطِعَ الرِّزْقِ فِي الْجَنَابَةِ عِنْدِي قَاتِلَ يَقْطَعُ الرِّقَابَ وَيَفْهَرِي

\*\*\*

٢٤٤٨ - اللّٰمِي يَخْشِ بَابِنَا ، يَأْكُلُ لِبَابِنَا

» يَفْتَحُ « ، » »

يَضْرِبُ فِي الْكِرْمِ وَسَمَّحِ النَّفْسِ . قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ : -  
يَعْشُونَ حَتَّى مَا تَهَرَّ كَلَابِهِمْ لَا يَسْأَلُونَ عَنِ السَّوَادِ الْقَبِيلِ

\*\*\*

٢٤٤٩ - اللّٰمِي يَخْشِ بَيْتَ الْأَمَارَةِ ، يَخْطِطُ بَقَّةً بِدِبَارِهِ

يَضْرِبُ فِي التَّادِبِ عِنْدَ زِيَارَةِ سُرُورَاتِ النَّاسِ وَحَفْظِ اللِّسَانِ عَنِ السَّقَطِ .  
قَالَ الشَّاعِرُ : -

إِذَا صَحِبْتَ الْمُلُوكَ فَالْبَسْ مِنْ التَّسْوِيقِ أَجْلًا مَلْبَسِ  
وَإِذَا مَا دَخَلْتَ أَعْمَى وَأَخْرَجْتَ إِذَا مَا خَرَجْتَ أُخْرَسِ

\*\*\*

٢٤٥٠ - اللّٰمِي يَخْفَى عِلَّتَهُ تَقْتَلُهُ

يُرِيدُ أَنْ مِنْ يَكْتُمُ عَمَّهُ وَيَقِفُ دُونَ بَثَّةٍ قَتَلَهُ كَمَا . أَوْ لَعَلَّهُ يُرِيدُ أَنْ مِنْ سَتَرَ  
عِلَّتَهُ دُونَ الطَّبِيبِ فَتَكْتَبُهُ . قَالَ الشَّاعِرُ : -

وَلَا بَدَّ مِنْ شَكْوَى لَدَى مَرْوَةَ يُوَاسِيكَ أَوْ يَسْلِيكَ أَوْ يَتَوَجَّعُ

\*\*\*

٢٤٥١ - اللّٰمِي يَخْلِيهِ الصَّغِيرُ مَا يَخْلِيهِمُ الْكَبِيرُ

يُرِيدُ أَنْ الْإِنْسَانُ مَيِّتٌ لَا مَحَالَةَ . قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ الْمَوْتَ : -  
وَوَاعِظُ مَنْبَرٍ فِي النَّاسِ فُطْنٌ يَحَاضِرُ مِنْهُمْ قَلْبًا عَصِيًّا

٢٤٥٢ — اللّٰى بجلّيه الموت أقرع ، لا بد عن شعره يطلمع

يريد أن العليل إذا أخطاه الموت صحّ وعادت إليه عافيته

\*\*\*

٢٤٥٣ — اللّٰى يخير ناحيه عن ناحيه لا يمش ولا يستحي

يريد أن من يترك الفرصة السانحة إتكالاً على خير منها فقد ضاع ، ويضرب

للحائر المتردّد . قال الشاعر

أنف الشباب من القليل وآثروا عيش الفراغ وصحبة الأوهام  
ولربما نفع القليل وطالما ضنّ الكثير بزورة ولمام  
والمرء ينفذ في الزحام إذا مشى وأخو القعود يداس بالأقدام

\*\*\*

٢٤٥٤ — اللّٰى يدّاخل بين الناس ، يأما ينداس

يضرب في النهى عن التدخل في أمور الناس لسوء العاقبة

\*\*\*

٢٤٥٥ — اللّٰى يداري على شمعته تقيد

داري شمعتك تقيد

ضلل على شمعتك تولع

من دارى شمعته قادت

يضرب في الحث على الحيلة لنجح الأمور

\*\*\*

٢٤٥٦ — اللّٰى يدبّح الخرفان ، ما يصعبوش عليه

يضرب لمتعود الأذى يهون عليه ما يلحقه بالناس من شر

\*\*\*

٢٤٥٧ — اللّٰى يدخل البحر مفقود ، واللّٰى يخرج منه

مولود

هذه الجملة تقال تهويلاً في شأن البحر لأنه غير مأمون لشورانه وغضبه .

قال محفوظ :-

يا بحر حسنك سلم لا انتهاء له      و انت داهية في الحرب نكراء  
فكم طويت شراعا فيك من غضب      في سالف العهد لم ترحمه أنواء  
وكم شهدت رجالا في مصارعهم      أكفانهم زبد والماء حدياء  
وقبرهم معد الأشمك طاحنة      فقد يعيش من الأموات أحياء

\*\*\*

٢٤٥٨ — اللّٰى يدعى في المالح يلاقيه في الحلو

يريد أن من عامل الناس بالحسنى ضاعفوها له

\*\*\*

٢٤٥٩ — اللّٰى يدعى معرفة كل حاجه ما يعرفش حاجه

يضرب للمغرور النفاق الذى يستعجزه بدعواه

\*\*\*

٢٤٦٠ — اللّٰى يدق على الباب يسمع الجواب

خَبَطَ عَلَى الْبَابِ تَسْمَعُ الْجَوَابَ

دَقَّ الْبَابَ » »

مِنْ دَقَّ » سَمِعَ »

يَضْرِبُ لِلْأُمُورِ تُوْخِدُ مِنْ وَجُوْهَهَا . وَنَعْلَهُ يَرِيدُ مِنْ جَدٍ وَجَدٍ . أَوْ لَعْلَهُ  
يَضْرِبُ فِي الْحَثِّ عَلَى تَنْطَسُ الْأَخْبَارَ . قَالَتِ الْعَرَبُ » مِنْ يَقْرَعُ الْبَابَ  
يَسْمَعُ الْجَوَابَ »

\*\*\*

٢٤٦١ — اللَّيُّ يَدُقُّ يَتَعَبُ

يَرِيدُ أَنْ مِنْ يَحْسَبُ النَّاسَ أَوْ النَّفْسَ فِي كُلِّ صَغِيرَةٍ أَوْ كَبِيرَةٍ فَهُوَ فِي نَصْبٍ  
وَعَنَاءٍ . وَيَضْرِبُ فِي الْحَثِّ عَلَى التَّسَهُّلِ وَالتَّسَامُحِ

\*\*\*

٢٤٦٢ — اللَّيُّ يَدْلَعُ يَدْلَعُ عَلَى أَمِهِ

هَذِهِ جَمَلَةٌ تَقَالُ لِمَنْ يَثْقُلُ عَلَى النَّاسِ بِمَدَاعِبَتِهِ وَمَزَاحِهِ وَتَدَلَّاهُ زَجْرًا لَهُ

\*\*\*

٢٤٦٣ — اللَّيُّ يَدَّالُّ عَلَى بَضَاعَتِهِ تَبُورٌ

يَرِيدُ أَنْ مِنْ ابْتَدَلَ بَضَاعَتَهُ مِنْ مَوَاهِبٍ أَوْ أَشْيَاءٍ وَأُلْحَ فِي ذَلِكَ رَغْبِ  
النَّاسِ عَنْهَا

\*\*\*

٢٤٦٤ — اللّٰي يَدُوْرَ عَلٰى حَقِّهِ مَا حَدَثَ يَلُومُهُ

يَضْرِبُ فِي عِذْرٍ مِنْ يَلْحَقُ فِي اسْتِقْضَاءِ حَقِّهِ

\*\*\*

٢٤٦٥ — اللّٰي يَدُوْرَ يَلَاقِي

» يَفْتَشُ »

لَوْشُ تَرَوْشُ ( صَعِيدُ مِصْرَ )

يَضْرِبُ فِي مَدْحِ السَّعْيِ وَأَنْ مِنْ تَأَثَّرَ شَيْئًا ظَفَرَ بِهِ . قَالَتِ الْعَرَبُ « ابْحَثْ

تَجِدُ » وَ « مَنْ يَبْحَثُ يَجِدُ » وَ « الْهَمَّةُ تَلِدُ الْحِظَّ الْحَسَنَ »

\*\*\*

٢٤٦٦ — اللّٰي يَدُوْسُ عَلَيْكَ دُوْسٌ عَلَيْهِ

» » » مِنْ دَاسٍ

أَنْظُرْ : اَللّٰي شَخَّ عَلَيْكَ ..

\*\*\*

٢٤٦٧ — اللّٰي يَدُوْقُ الطَّعْمِيَّةَ ، يَبِيْعُ الطَّاقِيَةَ

يُرِيدُ أَنْ مِنْ جَرَّبَ شَيْئًا فَأَعْجَبَهُ بِذَلِكَ الْكَثِيرِ فِي سَبِيلِ نَوَالِهِ . وَيَضْرِبُ فِي

الْحَلَاخِ الشَّهْوَةِ عَلَى الْإِنْسَانِ وَسُلْطَانِهَا

\*\*\*

٢٤٦٨ — اللّٰه يدوق يعرف

إن دقت تعرف

من داق عرف

يريد أن من سبر الشيء فقد خبره . قالت العرب « جاورينا واخبرينا »  
قال السموئل :-

سلى إن جهات الناس عنا وعنهم فليس سواء عالم وجهـول

\*\*\*

٢٤٦٩ — اللّٰه يدوقه مايسلاه

يضرب للشيء المستملح

\*\*\*

٢٤٧٠ — اللّٰه يدّى ابني بلحه تنزل حلاوتها في قاي

» » » حلاوتها تنقح تحت ضربي

» يأكل » تنزل حلاوتها في قلبي

من طعم ولدي » نزلت » بطني

يضرب في حب الأبناء والحذب عليهم وأن الإحسان اليهم بالغ من نفوس

آبائهم مبلغا عظيما

\*\*\*

٢٤٧١ — اللّٰه يدّى لك كتفه إدّى له ضهرك

أنظر: اللّٰه ما يا خذني كحل في عينه . قالت العرب « من تعينا بأنف طويل



لقيناه بخرطوم فيل « . وقيل « من لحظنا بنظر شزر بعناه بثمان نزر » . قال الشاعر

لم ألق مستكبرا إلا تحوّل لي      عند اللقاء له الكبر الذي فيه  
ولا حلالي من الدنيا ولدتها      إلا مقابتي للتيه بالتيه  
وقال آخر :-

إذا جفاك خليل كنت تأنفه      فاطلب سواه فكل الناس إخوان  
وقال آخر :-

وكم صديق طوى كشحا فقلت له      إن إنطواءك عنى سوف يطوينى

\*\*\*

٢٤٧٢ - اللي يديك بيضه عاوز منك ديك

يضرب للطمع في المجازاة . قالت العرب « جعل قِلاً شِراً كَأَكْثَرِ »

\*\*\*

٢٤٧٣ - اللي يرشك بأيمه أرشه بالدم

« يرشنا » « نرشه »

يقوله إنسان لآخر دفاعا عنه وحمية . وقد تختلف صيغ هذا المثل في الضائر

وإن اتفقت في المعنى . قال الشاعر :-

إذا المرء أولاك الخوان فأوله      هوانا وإن كانت قريبا أوأصره  
وقال آخر :-

ومن يقصد بدهية الينا      يري منا جبايرة أسودا

\*\*\*

٢٤٧٤ — اللي يرضى بقليله عاش

» » » يعيش

من رضى » عاش

أنظر : اللي فيها بيكفيها . قال تعالى « نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا » . قيل في الحكم « من قنع بالرزق استغنى عن الخلق » . قالت العرب « من رضى باليسير طابت معيشته » . قال الشاعر : -

إقنع بما قسم المليك فإنما قسم المعيشة بيننا قسامها  
وقال آخر : -

لكل حال مدة وتنقضى ما غاب الأيام إلا من رضى

\*\*\*

٢٤٧٥ — اللي يرضى بقسمته يرتاح

كسابقه . قيل في الحكم « إرض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس » وقيل أيضا « من قنع بما عنده قوت عينه » . قال الشاعر

ما كل ما فوق البسيطة كافيا وإذا قنعت فكل شيء كافٍ  
وقال آخر :

واقنع بموتك فالقناعة كالغنى والفقير مقرون بمن لا يقنع

\*\*\*

٢٤٧٦ — اللي يرضى عليها بعلمها ، تصبح نهتن في ابنها

وتقول له يا مملك يا ابن الملوك ، أبوك يستاهل

دبح جوزين ديوك ، واللّٰي يغضب عليها بعلمها ،  
تصبح تضرب في ابنها ، وتقول له يامرہ يا بن  
المرہ ، إمتى أبوك قنا له مرہ

يضرب في حالي رضا الزوجة وسخطها

\*\*\*

٢٤٧٧ - اللّٰي يرفض الدنيا ترفضه

» » النعمه »

يريد أن من تهزأ بالدنيا وإقبالها عليه وقابلها بالتمه والإسراف ضيعة وأدبرت عنه

\*\*\*

٢٤٧٨ - اللّٰي يرفض لك غنى له

يضرب في تبادل للملاقة الطيبة

\*\*\*

٢٤٧٩ - اللّٰي يركبك ما يسندك

يريد أن من أجحف بك لا يعينك

\*\*\*

٢٤٨٠ - اللّٰي يرميه بقوله يطرشاً

» » يطق

يضرب اضيق العطن المكروب ، والمتكبر

٢٤٨١ - اللّٰى يرن مايتحسبش

» يطرّقع »

اصطلاح تقوله الحجان بعضهم لبعض عند الصنع . قال المتنبي :-  
أيد مقطعة حوالى رأسه وفقاً يصيح بها ألا من يصفع

\*\*\*

٢٤٨٢ - اللّٰى يروح بيقطع بنفسه

يريد أن من مات فقد ذهب حظّه من الدنيا

\*\*\*

٢٤٨٣ - اللّٰى يروح مايرجمش

» يروح مايجيش تانى

يضرب للعزیز الفأنت أسفا عليه . قال الشاعر :-

آه من غربة بغير إياب آه من حسرة على الأحباب  
وقال آخر :-

أذكر ولا تنس الذين بادوا وهل تراهم حين بادوا عادوا

\*\*\*

٢٤٨٤ - اللّٰى يروح وحده للقاضى يرجع راضى

لعله يضرب للرشوة

٢٤٨٥ — اللّٰى يروح بروح واللّٰى يجى بجى

يقوله إنسان فى قوم لا يبالى بهم إن حضروا أو غابوا

\*\*\*

٢٤٨٦ — اللّٰى يرّجّكم تتعبوه ، واللّٰى يتعبكم ترّجّوه

يضرب فى عتاب قوم يقابلون الإحسان بالإساءة

\*\*\*

٢٤٨٧ — اللّٰى يريدك ريده ومن خيرك زيده

يضرب فى مجازاة الحب وبره

\*\*\*

٢٤٨٨ — اللّٰى يريدك ريده ومن طلب بمادك زيده

من رادك » » » بعدك »

» » » راد » بالجفا زيده

يريد قرب من يحبك ، وجافي من يحافيك . قال الشاعر : -

وكلت للخل كما كال لى على وفاء الكيل أو بنحسه

وقال الزجال .

مسكين من يطبخ الفاس ويريد مرق من حديده

مسكين من يصحب الناس ويريد من لا يريد

\*\*\*

٢٤٨٩ - اللّٰي يريدُه الله هو اللّٰي يكون

يريد أن أمر الله سيجرى رضی العبد أم كره

\*\*\*

٢٤٩٠ - اللّٰي يزرع الریح يحصد العواصف

يريد من قدّم الهباء جنى الخيبة ولعله يريد أن من نوي الشدة واجهه  
أشدّ منها

\*\*\*

٢٤٩١ - اللّٰي يزرع الشر يحصد الندامة ، واللّٰي يزرع

الخير يحصد السلامه

اللّٰي يزرع الشوك يمشى فيه حافي

من فعل الخير حصد السلامه ، ومن فعل الشر

حصد الندامة

يضرب في مجازة الخير بالخير والشر بالشر . قالت العرب : « من زرع  
المعروف حصد الشكر » وقالت أيضا « من يزرع الشوك لا يحصد به العنبا » .  
قال الشاعر :-

إذا وتربت امرأ فاحذر عداوته      من يزرع الشوك لا يحصد به عنبا  
وقال آخر :-

إن الحياة مزارع      فازرع بها ماشئت تحصد

\*\*\*

## استدراك

ص	السطر	الخطأ	الصواب
٦	١٦	مستحق	مستحق
٨	١١	أناني	أناني
١٤	٥	مانقص من شعر الرأس نبت على الدفن ( الشام )	مغلوط من نقل الناسخ
١٧	١٥	مثل رقم ١٤٠٢	خطأ من الناسخ وصحته « أحفر بالفاص ولا الحوجه للناس »
١٨	١٥	عن صرف	على صرف
٢٥	١٤	للأصل	والأصل
٣٢	١٢	عن نزول	عند نزول
٣٦	٨	زياد بن الأعجم	زياد الأعجم
٤١	١	يضع	يصنع
٤٣	١٣	زى السيف	زى حد السيف
٦٩	١٠	على الحجر	تحت الحجر
٨٥	٣	كسابقه	يضرب للأمر الذي يتصعب في أوائله ويتسهل في أواخره فتحسن عاقبته
٩١	٧	حجره	حجره
١٠٢	١٠	لتجنب	لتجنب
١١٣	٢	فائدته	فائدته

ص	السطر	الخطأ	الصواب
١٤٢	١٤	اللى شكروه أنفين ماذموه اتنين	لعاه اللى شكروه الفين ماذموه
		واللى ذموه اتنين ماشكروه أنفين	واللى ذموه الفين ما شكروه اتنين
١٦٤	١٣	عادة	عاده
١٨٩	٥	الأغراق	الأعراق
١٩١	١٠	التأديب	التأذب
١٩٥	٢	الأبرار	الأبراد
١٩٦	٣	من صديق	من لا صديق
٢٠٣	٦	ما بشوفوش	ما اشوفوش
٢١١	٣	بلسانى	بلسانه
٢٤٧	٥	لمن	من
٢٥٠	١٢	التعظيم	التعظيم
٢٥٥	٦	لاستدانة	الاستدانة
٢٥٧	٨	يتيسر	يتيسر
٢٥٨	١٢	يتقى	يتقى